

# زاد القائل

في قراءة الإمام نافع  
من طريق التعريف وما مراد عليه

جمع وترتيب

الشيخ أبي عبد الله القائل

الطبعة الأولى  
١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله صحبه أجمعين،

وبعد:

أضع بين أيديكم جمعاً لأصول قراءة الإمام نافع من طريق التعريف وما زاد عليه، مفصلاً لأصحاب الطرق كل على حدة، ولربما كل راو على حدة، بحسب ما يبسر الله تعالى، ولربما كرر الحكم بنصه -غفر الله لنا ولكم-، وذلك تيسيراً على من أحب أن يقرأ هذه الطرق العشر إفراداً، أو أحب شرحها لطلابه أيضاً إفراداً، وقد جمعت هذه المادة جمعاً تقليدياً، متبعاً فيه أثر علماءنا وأصحاب الفضل علينا، ولكن بتتسيق خاص، فقد كان الاعتماد -بعد الله تعالى- على كتاب التعريف أولاً، ومنظومة تفصيل العقد للعلامة ابن غازي المكناسي رَحِمَهُ اللهُ، ومنظومة الدرر اللوامع للعلامة ابن بري رَحِمَهُ اللهُ، وغيرهم مما سأذكره في المراجع إن شاء الله تعالى.

وقلت: "ما زاد على التعريف"، فهذا إشارة مني إلى أن بعض الأوجه التي يقرأ بها لم ينص عليها الإمام الداني رَحِمَهُ اللهُ في التعريف، ولكن نقلت عن غيره من الأئمة، كما نقل عن الإمام الحامدي في أنوار التعريف، ولا شك بأن هذه الأوجه أخذت بالتلقي والمشافهة -والله أعلم-.

وقد قسمت هذا الكتاب إلى مبحثين، واشتمل الأول منهما على تراجم أصحاب الطرق

عن الإمام نافع، واشتمل الثاني على الأصول والفروش.



نشرع بعون الله في بيان المراد، والله الموفق والمستعان.

وهذا جهد بشري لا بد فيه من الخلل والزلل، فجل من لا يسهو ﷺ، فمن وجد خللاً فليُهدِه لنا،  
ونسأل الله أن يكون له سهم في الخير، ولتكن النصيحة سرّاً، وهذا فضلاً منكم، لا أمراً،  
وليتواصل مع العبد الفقير على هذا الروابط:

<https://www.facebook.com/maysara.y.h>

كتبه المغرور بكرم ربه

أبو عبد الرحمن، ميسرة بن يوسف حجوا فلسطيني

فلسطين - غزة

2/ محرم / 1442 هـ ، 21/ أغسطس / 1988 م





## الإهداء

أسأل الله أن يكتب ثواب هذا العمل لي ...

ولوالدي - غفر الله لهما - ...

ولمشايخي - حفظهم الله تعالى - ...

ولذوي الحقوق عليّ ...

ولكل من أوصاني واستوصاني بدعاء الخير ...



## فهرس المحتويات

2	المقدمة
4	الإهداء
11	<b>المبحث الأول</b>
11	<b>ترجمة الإمام نافع ورواته وطرقهم</b>
12	الإمام نافع المدني
16	الإمام ورش
19	الإمام يوسف الأزرق
21	الإمام عبد الصمد العتقي
23	الإمام الأصبهاني
25	الإمام قالون
27	الإمام أبي نشيط المروزي
29	الإمام أحمد الحلواني
32	الإمام القاضي
37	الإمام إسحاق المُسَيَّبِيّ
39	الإمام محمد بن إسحاق المُسَيَّبِيّ
41	ابن سعدان
43	الإمام إسماعيل بن جعفر
46	الإمام ابن فرح
48	الإمام أبو الزعراء
49	الإمام ابن سيف
51	الإمام ابن هلال
53	الإمام الجمال
55	الإمام أبي عون الواسطي
57	<b>المبحث الثاني</b>
57	<b>الأصول والفروش</b>
58	أصول الإمام أبي يعقوب الأزرق
58	البسمة: ﴿﴾
58	ميم الجمع: ﴿﴾



59	هـاء الكناية:	٨
60	الهمزتان من كلمة:	٨
62	الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا:	٨
62	الهمزتان من كلمتين المختلفتين:	٨
63	الهمز المفرد:	٨
64	باب النقل:	٨
66	المدود:	٨
67	الإظهار والإدغام:	٨
69	اللامات:	٨
69	الراءات:	٨
71	الفتح والإمالة:	٨
73	باب الاستفهام المكرر:	٨
74	بعض الأحكام المتفرقة:	٨
74	ياءات الإضافة:	٨
75	ياءات الزوائد:	٨
79	<b>أصول الإمام عبد الصمد العتقي</b>	
79	البسمة:	٨
79	ميم الجمع:	٨
79	هـاء الكناية:	٨
79	المد والقصر:	٨
79	الهمزتان من كلمة:	٨
79	الهمزتان من كلمتين:	٨
80	الهمز المفرد:	٨
80	النقل:	٨
80	الإظهار والإدغام:	٨
80	الفتح والإمالة:	٨
81	الراءات:	٨
81	اللامات:	٨
81	ياءات الإضافة:	٨
81	ياءات الزوائد:	٨



82	.....	أصول الإمام محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني	
82	.....	البسمة:	🏠
82	.....	ميم الجمع:	🏠
82	.....	هاء الكناية:	🏠
83	.....	المدود:	🏠
84	.....	الهمزتان من كلمة:	🏠
85	.....	الهمزتان من كلمتين:	🏠
85	.....	الهمز المفرد:	🏠
88	.....	النقل:	🏠
90	.....	الإظهار والإدغام:	🏠
92	.....	الفتح والإمالة	🏠
92	.....	الراءات:	🏠
92	.....	اللامات:	🏠
93	.....	ياءات الإضافة:	🏠
94	.....	ياءات الزوائد	🏠
96	.....	أحكام تفرقة:	🏠
97	.....	أصول الإمام محمد بن هارون المروزي	
97	.....	البسمة:	🏠
97	.....	ميم الجمع:	🏠
97	.....	هاء الكناية:	🏠
98	.....	المد والقصر	🏠
98	.....	الهمزتان من كلمة:	🏠
99	.....	الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا	🏠
100	.....	الهمزتان من كلمتين المختلفتين:	🏠
100	.....	الهمز المفرد:	🏠
101	.....	النقل:	🏠
102	.....	الإظهار والإدغام:	🏠
104	.....	الفتح والإمالة:	🏠
105	.....	الراءات:	🏠
105	.....	اللامات:	🏠



105	أحكام تفرقة:	105
105	ياءات الإضافة:	105
106	ياءات الزوائد:	106
109	<b>أصول الإمام الحلواني</b>	109
109	البسمة:	109
109	ميم الجمع:	109
110	هاء الكناية:	110
110	المدود:	110
111	الهمزتان من كلمة:	111
112	الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا:	112
113	الهمزتان من كلمتين المختلفتين:	113
113	الهمز المفرد:	113
114	النقل:	114
115	الإظهار والإدغام:	115
117	اللامات:	117
117	الراءات:	117
117	الفتح والإمالة:	117
118	باب الاستفهام المكرر:	118
119	بعض الأحكام المتفرقة:	119
119	ياءات الإضافة:	119
120	ياءات الزوائد:	120
123	<b>أصول الإمام القاضي</b>	123
123	البسمة:	123
123	ميم الجمع:	123
123	هاء الكناية:	123
124	المد والقصر:	124
124	الهمزتان من كلمة:	124
125	الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا:	125
126	الهمزتان من كلمتين المختلفتين:	126
126	الهمز المفرد:	126





127	النقل :	١١
128	الإظهار والإدغام:	١١
130	الفتح والإمالة:	١١
131	الراءات:	١١
131	اللامات:	١١
131	أحكام تفرقة:	١١
132	ياءات الإضافة:	١١
132	ياءات الزوائد :	١١
134	<b>أصول الإمام إسحاق المسيبي</b>	
134	البسمة:	١١
134	ميم الجمع:	١١
134	هاء الكناية:	١١
135	الهمزتان من كلمة:	١١
136	الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا	١١
137	الهمزتان من كلمتين المختلفتين:	١١
137	الهمز المفرد:	١١
138	باب النقل:	١١
139	المدود:	١١
139	الإظهار والإدغام:	١١
142	اللامات:	١١
142	الراءات:	١١
142	الفتح والإمالة:	١١
144	باب الاستفهام المكرر:	١١
144	بعض الأحكام المتفرقة:	١١
145	ياءات الإضافة:	١١
146	ياءات الزوائد:	١١
148	<b>أصول الإمام إسماعيل</b>	
148	البسمة:	١١
148	ميم الجمع:	١١
148	هاء الكناية:	١١



149 .....	الهزتان من كلمة:	🕌
150 .....	الهزتان من كلمتين إذا اتفقتا	🕌
150 .....	الهزتان من كلمتين المختلفتين:	🕌
151 .....	الهمز المفرد:	🕌
152 .....	باب النقل:	🕌
153 .....	المدود:	🕌
153 .....	الإظهار والإدغام:	🕌
155 .....	اللامات:	🕌
156 .....	الراءات:	🕌
156 .....	الفتح والإمالة:	🕌
158 .....	باب الاستفهام المكرر:	🕌
158 .....	بعض الأحكام المتفرقة:	🕌
159 .....	ياءات الإضافة:	🕌
159 .....	ياءات الزوائد:	🕌
162 .....	خلافات فرش الحروف للطرق العشرة	
166 .....	المراجع	



## المبحث الأول

### ترجمة الإمام نافع ورواته وطرقهم

## الإمام نافع المدني

ترجمته: 

اسمه: 

أبو عبد الرَّحْمَن نَافِع بن عبد الرَّحْمَن بن أبي نعيم ، قيل يكنى أبا الحسن، وقيل أبا عبد الرحمن ، وقيل أبو عبد الله. وقيل: أبو نعيم وأشهرها أبو رويم<sup>(1)</sup>.

مولده وصفته: 

ولد في خلافة عبد الملك بن مروان، سنة بضع وسبعين، وكان أسود اللون، وكان طيب الخلق، يباسط أصحابه<sup>(2)</sup>.

إمامته ومكانته: 

كان إمام الناس في القراءة بالمدينة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بها، وأجمع الناس عليه بعد التابعين، أقرأ بها أكثر من سبعين سنة، وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، رضوان الله عليهم<sup>(3)</sup>.

قال: سعيد بن منصور سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنَّة. قيل له قراءة نافع؟ قال: نعم.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. قلت: فإن لم تكن. قال: قراءة عاصم.

قال أحمد: كانت تؤخذ عنه القراءة، وليس بشيء في الحديث<sup>(4)</sup>.

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 64).

(2) سير أعلام النبلاء ط الحديث (7 / 35)، وما بعدها.

(3) وفيات الأعيان (5 / 368).

(4) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (2 / 313).

وكان نافع إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك ف قيل له أتطيب فقال: لا، ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في في فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة<sup>(1)</sup>.

قال الليث بن سعد: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نعيم<sup>(2)</sup>.

#### ✽ تواضعه وسماحته:

روى هارون بن موسى القروي عن أبيه عن نافع بن أبي نعيم أنه كان يجيز كل ما قرئ عليه، إلا أن يسأله إنسان أن يقفه على قراءته فيقفه عليها.

وعن الأعشى قال: كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه، إلا أن يسأله.

وقال نافع: تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفاً. وجلست إلى نافع مولى ابن عمر ومالك صبي. رواها الأصمعي عنه<sup>(3)</sup>.

#### ✽ شيوخه ونبذة عنهم:

**عبد الرحمن بن هرمز** الأعرج ، وكان عبد الرحمن قد قرأ على أبي هريرة وابن عباس رضي الله تعالى عنهما<sup>(4)</sup>.

**أبو جعفر يزيد بن القعقاع** مولى عبد الله ابن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.

وكان أبو جعفر لا يتقدمه أحد في عصره ، أخذ القراءة عن ابن عباس وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما وعن موله عبد الله ابن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وكان عبد الله بن عياش قد قرأ على أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه وقرأ أبي على النبي ﷺ<sup>(5)</sup>.

(1) النشر في القراءات العشر (1 / 112).

(2) سير أعلام النبلاء ط الحديث (7 / 35).

(3) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 65).

(4) السبعة في القراءات (ص: 54).

(5) المرجع السابق، (ص: 56).

قال سليمان بن مسلم بن جمار وأخبرني أبو جعفر أنه أُتِيَ به إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة.

قال سليمان: وسألت أبا جعفر فقلت متى أقرأت الناس، قال: أقرأت أو قرأت، قال قلت: لا بل أقرأت، قال: هيهات قبل الحرة في زمن يزيد بن معاوية (1).

عن نافع بن أبي نعيم قال لما غسل أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن (2).

**شبية بن نصاح** بن سرجس بن يعقوب مولى أم سلمة رضي الله تعالى عنها زوج النبي ﷺ وكان قد أدرك عائشة وأم سلمة رضي الله تعالى عنهما وكان ختن أبي جعفر على ابنته (3).

قال سليمان بن مسلم أن شبية أخبره أنه أتى به وهو صغير إلى أم سلمة رضي الله تعالى عنها فمسحت على رأسه وباركت عليه.

وعن نافع قال زوج أبو جعفر ابنته من شبية بن نصاح وكان مقلاً فقيل لأبي جعفر زوجت ابنتك شبية وهو مقل وقد كان يرغب فيها سروات الموالي قال فقال أبو جعفر: إن كان شبية مقلاً فسيملاً بيتها قرأناً.

وعن نافع قال لما تزوج شبية بنت أبي جعفر قال الناس يولد بينهما مصحف (4).

**مسلم بن جندب الهذلي** روى عن الزبير بن العوام وابن عمر وكان من فصحاء الناس (5).

عن مسلم بن جندب قال كنت مع ابن عمر خارجاً إلى مكة (6).

1 - السبعة في القراءات (ص: 58).

2 - المرجع السابق.

3 - المرجع السابق.

4 - المرجع السابق.

5 - المرجع السابق، (ص: 59).

6 - المرجع السابق، (ص: 60).



**يزيد بن رومان** وكان يزيد من فقهاء أهل المدينة وهو مولى لآل الزبير بن العوام (1).

### ✦ تلاميذه:

أخذ القراءة عنه سليمان بن مسلم بن جمار الزهري وإسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير وأخوه يعقوب بن جعفر وإسحق بن محمد بن عبد الله المسيبي وإسماعيل وأبو بكر ابنا أبي أويس وعيسى بن مينا قالون ومحمد بن عمر الواقدي وعبد الملك بن قريب الأصمعي وعثمان بن سعيد الملقب بورش وخارجة بن مصعب أبو الحجاج، وغيرهم جم خفير (2).

### ✦ وفاته:

عن محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه قال لما حضرت الوفاة نافعاً قال له ابناهُ أوصنا قال ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: 1].  
ومات رَحْمَةُ اللَّهِ سنة 169 هـ - 785 م (3).

1 - السبعة في القراءات (ص: 60).

2 - المرجع السابق، (ص: 63).

3 - السبعة في القراءات (ص: 63)، والأعلام للزركلي (5/8).

## الإمام ورش

ترجمته: 

اسمه: 

عثمان بن سعيد المصري ويلقب بورش ويكنى أبا سعيد، وقيل: أبا عمرو، وقيل: أبا القاسم (1).

ولقبه ورش، كان لا يكرهه رَحْمَةُ اللَّهِ، ويعجبه، ويقول: أستاذي سماني به (2).

ميلاده: 

ولد بمصر سنة عشر ومائة (3)، في أيام هشام (4).

اختار اختياراً خالف فيه نافعاً، وكان إذا أقرأ يحسبه طير الورشان ولهذا سمي ورشاً، وقيل: لنقل الحركة في قراءته فشبهه بالخبر الورشي، وقيل: لأنها صنعته، وقيل: لابيضاؤه (5).

مكاته، وطرفاً من حياته: 

رحل إلى المدينة فقرأ على نافع ختمات سنة 155هـ خمس وخمسين ومائة، قرأ عليه أربع ختمات في شهر (6). ثم رجع إلى مصر فانتهدت إليه رئاسة الإقراء بها وكان حسن الصوت جيد القراءة (7).

1 - جامع البيان في القراءات السبع (1/ 161) .

2 - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (5/ 362) .

3 - الوافي في شرح الشاطبية (ص: 17)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (2/ 828)، معجم المطبوعات العربية والمعربة (2/ 1915).

4 - الكنز في القراءات العشر (1/ 122).

5 - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2/ 635)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 829) ، الكنز في القراءات العشر (1/ 120)، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 49).

6 - شرح طيبة النشر للنويري (1/ 179).

7 - مناهل العرفان في علوم القرآن (1/ 461) .

قال يونس بن عبد الأعلى: كان ورش جيد القراءة حسن الصوت يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه (1).

وكان ورش أشقر، سميناً، مريعاً، واليه انتهت رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه. قد ذكره الذهبي ضمن قراء الطبقة الخامسة (2)، وقال: كان قصير الثياب، ماهراً بالعربية (3).

قال محمد بن سلمة العثماني: قلت لأبي: أكان بينك وبين ورش مودة؟

قال: نعم، حدثني ورش قال: خرجت من مصر، لأقرأ على نافع، فلما وصلت إلى المدينة، صرت إلى مسجد نافع، فإذا هو لا يطاق القراءة عليه من كثرتهم، وإنما يقرئ ثلاثين.

فجلست خلف الحلقة، وقلت لإنسان: من أكبر الناس عند نافع؟ فقال لي: كبير الجعفرين، فقلت: فكيف به؟ قال: أنا أجىء معك إلى منزله.

وجئنا إلى منزله، فخرج شيخ فقلت: أنا من مصر، جئت لأقرأ على نافع، فلم أصل إليه، وأخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعم وكرامة.

وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع، وكان لنافع كنيستان، أبو رويم وأبو عبد الله فبأيهما نودي أجاب، فقال له الجعفري: هذا وسيلتي إليك، جاء من مصر ليس معه تجارة، ولا جاء لحج، إنما جاء للقراءة خاصة.

فقال: ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار، فقال صديقه: تحتال له، فقال لي نافع: أيمكنك، أن تبيت في المسجد؟ قلت: نعم، فبت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال ما فعل الغريب: فقلت: ها أنا رحمك الله، قال: أنت أولى بالقراءة، قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت، مدادا به، فاستفتحت فملاً صوتي مسجد رسول الله ﷺ.

فقرأت ثلاثين آية فأشار بيده أن اسكت فسكت، فقام إليه شاب من الحلقة، فقال: يا معلم أعزك الله، نحن معك وهذا رجل غريب.

1 - المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: 19).

2 - الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (1/ 28).

3 - سير أعلام النبلاء ط الحديث (8/ 58).

وإنما رحل للقراءة عليك، وقد جعلت له عشرا واقتصر على عشرين فقال: نعم وكرامة  
فقرأت عشرا فقام فتى آخر، فقال كقول صاحبه فقرأت عشرا وقعدت واقتصرت على عشرين،  
حتى لم يبق له أحد ممن له قراءة.

فقال لي: اقرأ فأقرأني خمسين آية فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات  
قبل أن أخرج من المدينة (1).

### ❁ شيوخه:

قرأ على نافع (2).

### ❁ تلاميذه:

عرض عليه القرآن جماعة، منهم أحمد ابن صالح، وداود بن أبي طيبة، وأبو يعقوب  
الأزرق، هرون ويونس بن عبد الأعلى، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي  
المصريون (3).

### ❁ وفاته:

توفى رَحِمَهُ اللهُ بِمِصْرَ سنة سِبعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً (4)، في أيام المأمون وله يومئذ سبع  
وثمانون سنة (5).

1 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 92 ، 93) .

2 - الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (7 / 301) .

3 - الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (7 / 301) ، الموسوعة  
القرآنية المتخصصة (1 / 343) .

4 - التيسير في القراءات السبع (ص: 4) ، إبراز المعاني من حرز الأمانى (ص: 26) .

5 - الكنز في القراءات العشر (1 / 122) .

## الإمام يوسف الأزرق

ترجمته: 

اسمه: 

أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني، ثم المصري<sup>(1)</sup>.

طرفاً من حياته: 

قال أبو عدي عبد العزيز: سمعت أبا بكر بن سيف يقول: سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول: إن ورشا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش، فلما جئت لأقرأ عليه، قلت له: يا أبا سعيد، إنني أحب أن تقرئني، مقراً نافع خالصاً، وتدعني مما استحسنت لنفسك قال: فقلدته مقراً نافع.

وكنت نازلاً مع ورش في الدار، فقرأت عليه عشرين ختمة، بين حدر وتحقيق، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار، التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله، وأما الحدر.

فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية، قال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش، لا يعرفون غيرها<sup>(2)</sup>.

شيوخه: 

لزم ورشا مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، وهو الذي خلف ورشا في الإقراء بالديار المصرية<sup>(3)</sup>.

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 106).

(2) المرجع السابق، (ص: 106).

(3) المرجع السابق، (ص: 106) وما بعدها.



تلاميذه:

قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس، ومواس بن سهل المعافري، ومحمد بن سعد الأنماطي، وجماعة، آخرهم موتا أبو بكر بن سيف<sup>(1)</sup>.

وفاته:

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ فِي حُدُودِ الْأُرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ<sup>(2)</sup>.

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 106).

(2) المرجع السابق، (ص: 107).



## الإمام عبد الصمد العتقي

ترجمته:

اسمه:

عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي: يكنى أبا الأزهر<sup>(1)</sup>.

والده، عالم الديار المصرية، ومفتيها، أبو عبد الله العتقي مولاها، المصري، صاحب مالك الإمام<sup>(2)</sup>.

مكانته، وطرفاً من حياته:

ولم كان أبي الأزهر اعتمد الأندلسيون على قراءة ورش، وهو أخو الفقيه موسى بن عبد الرحمن<sup>(3)</sup>.

قال ابن يونس: كانت القضاة تقبله<sup>(4)</sup>.

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن.

كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات<sup>(5)</sup>.

شيوخه:

حدث عن أبيه، وابن عيينة وابن وهب، وقرأ القرآن على ورش<sup>(6)</sup>.

(1) تاريخ ابن يونس المصري (1/ 318).

(2) سير أعلام النبلاء، للذهبي (7/ 547).

(3) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1/ 486)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 107).

(4) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6/ 358).

(5) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 52).

(6) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1/ 486).

وروى عن: مالك، وعبد الرحمن بن شريح، ونافع بن أبي نعيم المقرئ، وبكر بن مضر، وطائفة قليلة<sup>(1)</sup>.

أخذ القراءة عرضاً عن ورش وله عنه نسخة، وأبي دحية المعلي، وروى حروف حمزة عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم، وقد رأى علي بن كيسة يقرأ<sup>(2)</sup>.

#### ✽ تلاميذه:

قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي وحبيب بن إسحاق، والفضل بن يعقوب الحمراوي، وإسماعيل بن عبد الله النحاس، وعبد الجبار بن محمد، ومحمد بن وضاح القرطبي<sup>(3)</sup>. وروى عنه ابن وضّاح، وقال: كان قليل الرواية، صاحب قراءات<sup>(4)</sup>.

#### ✽ وفاته:

توفي رَحْمَةً اللَّهِ فِي رَجَب، سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ<sup>(5)</sup>.

(1) سير أعلام النبلاء، للذهبي (7 / 547).

(2) غاية النهاية في طبقات القراء (1 / 389).

(3) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 107).

(4) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6 / 358).

(5) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1 / 486)، وتاريخ ابن يونس المصري (1 / 318).

## الإمام الأصبهاني

ترجمته: 

اسمه: 

محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد أبو بكر الأصبهاني، الأسدي شيخ القراء في زمانه<sup>(1)</sup>.

مكانته، وطرفاً من حياته: 

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات<sup>(2)</sup>.

قال الأصبهاني: دخلت مصر ومعني ثمانون ألفاً فأنفقتها على ثمانين ختمة<sup>(3)</sup>.

ولقد بالغ في تعظيمه أبو عمرو الداني، وقال: هو إمام عصره في قراءة ورش<sup>(4)</sup>.

شيوخه: 

اعتنى بقراءة ورش، وحذق فيها، فتلا على: عامر الحرسي<sup>(5)</sup>، وتلقى القراءة عن خيرة علماء عصره وفي مقدمتهم: أبو الربيع سليمان بن أخي الرشديني.

قال عبد الواحد بن أبي هاشم: حدثنا محمد بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني قال: قرأت القرآن على أبي الربيع ابن أخي الرشديني، وختمت عليه إحدى وثلاثين ختمة، وقلت له: إلى من تسند قراءتك؟ قال: إلى ورش.

(1) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1 / 88).

(2) المرجع السابق، (1 / 88).

(3) المرجع السابق، (1 / 88).

(4) سير أعلام النبلاء (11 / 51).

(5) المرجع السابق، (11 / 51).



قرأ الأصبهاني على مواس بن سهل، والحسن بن الجنيد، والفضل ابن يعقوب الحمراوي<sup>(1)</sup>.

حدث الأصبهاني عن عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الله بن عمر مشكدانه» وغيرهم<sup>(2)</sup>.  
وسمع القراءة على يونس بن عبد الأعلى<sup>(3)</sup>.

#### ✽ تلاميذه:

قرأ عليه: هبة الله بن جعفر، وعبد الله بن أحمد المطرز، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن جعفر.

وحدث عنه: ابن مجاهد، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني، وآخرون<sup>(4)</sup>.

#### ✽ وفاته:

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ الأصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة<sup>(5)</sup>.

(1) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 88).

(2) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 89).

(3) غاية النهاية في طبقات القراء (2/ 169).

(4) سير أعلام النبلاء (11/ 51).

(5) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 89)، وسير أعلام النبلاء (11/ 51).

## الإمام قالون

ترجمته: 

اسمه: 

عيسى بن مينا المدني الزرقى مولى الزهريين ومعلم العربىة ويكنى أبا موسى وقالون لقب له ويروى أن نافعاً لقبه به لجودة قراءته لأن قالون بلسان الروم جيد<sup>(1)</sup>، وقيل مولى بني زريق<sup>(2)</sup>.

ميلاده: 

ولد سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك<sup>(3)</sup>.

مكاته: 

تصدّر للإقراء وللأخذ بها على الناس ونافع حي<sup>(4)</sup>، وقد كان قالون أصم لا يسمع البوق، فإذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه<sup>(5)</sup>.

ولما يقرأ عليه القرآن فكان ينظر إلى شفتي القارئ ويفهم خطأهم ولحنهم بحركة الشفة فيرد عليه اللحن والخطأ<sup>(6)</sup>.

قيل لقالون: كم قرأت على نافع؟ قال: ما لا أحصيه كثرة؛ إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة<sup>(7)</sup>.

1 - التيسير في القراءات السبع (ص: 4).

2 - مجلة البحوث الإسلامية (أعلام/ 2432).

3 - الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة (ص: 66).

4 - جامع البيان في القراءات السبع (1/ 160).

5 - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2/ 689).

6 - صفحات في علوم القراءات (ص: 327).

7 - صفحات في علوم القراءات (ص: 326).

ذكره الإمام الذهبي ضمن علماء الطبقة الخامسة ضمن القراء الكبار (1).

وقد كان عالماً في الحديث، فقد أخرج له أبو عوانه في مستخرجه، والطبراني في معجمه، وابن المقرئ في معجمه، وغيرهم.

#### ✽ شيوخه:

أخذ قالون القراءة عرضاً عن نافع قراءة نافع، وقراءة أبي جعفر، وعرض أيضاً على عيسى بن وردان (2).

#### ✽ تلاميذه:

روى القراءة عنه خلق كثير منهم: إبراهيم وأحمد ولداه، وإبراهيم بن الحسين الكسائي، وإبراهيم بن محمد المدني، وأحمد بن صالح المصري، وأحمد بن يزيد الحلواني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وغيرهم (3)، ومحمد بن هارون المروزي (4).

حدث عنه: أبو زُرعة الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، وإسماعيل القاضي، وموسى بن إسحاق القاضي، وجماعة (5).

#### ✽ وفاته:

توفى رَحْمَةُ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ قَرِيباً مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ (6)، فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ (7)، بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ (8).

1 - الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (1 / 27) .

2 - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2 / 689) .

3 - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2 / 689) .

4 - الموسوعة القرآنية المتخصصة (1 / 342) ، تاريخ الإسلام ت بشار (5 / 426) .

5 - تاريخ الإسلام ت بشار (5 / 426) .

6 - التيسير في القراءات السبع (ص: 4) ، جامع البيان في القراءات السبع (1 / 161) .

7 - كيف تقرأ القرآن الكريم برواية الإمام قالون عن نافع المدني (ص: 10) .

8 - مقدمات في علم القراءات (ص: 113) .



## الإمام أبي نشيط المروزي

ترجمته: 

اسمه: 

محمد بن هارون الربعي المروزي ثم البغدادي، ويكنى أيضا أبا جعفر (1).

ميلاده: 

ولد سنة نيف وثمانين ومائة (2).

مكانته: 

كان من حفاظ الحديث والرحالين فيه، سمع الفريابي ، وأبا المغيرة الحمصي ، ويحيى بن أبي بكير، وطبقتهم .

روى عنه ابن ماجه في تفسيره، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد وابن أبي حاتم، والمحاملي وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: صدوق (3).

وقال ابن مخلد: حدثنا أبو نشيط، وكان حافظاً.

وقال الدارقطني: هو ثقة (4).

ويقول الذهبي: كان أبو نشيط من حفاظ الحديث (5).

1 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).

2 - سير أعلام النبلاء (10 / 39).

3 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).

4 - سير أعلام النبلاء ط الحديث (10 / 39).

5 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1 / 581).

### ❁ شيوخه:

قرأ على قالون، وكان من أجل أصحابه <sup>(1)</sup>، وسمع: رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ومحمدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرِزَابِيِّ، وأبا المغيرة الحمصي، ويحيى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وطبقتهم <sup>(2)</sup>، وأبي المغيرة عبد القدوس الحمصي، وعلي بن عياش، وأبي اليمان، وعمرو بن الربيع المصري، والوليد بن عتبة المقرئ، وطائفة <sup>(3)</sup>.

### ❁ تلاميذه:

قرأ عليه أبو حسان، أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي <sup>(4)</sup>.  
وحدث عنه أبو بكر بن أبي الله الدنيا، وابن ماجه في "التفسير"، والبخاري، وابن صاعد، والمحاملي، وابن أبي حاتم، وابن مخلد، وقاسم المطرز، وعبد الله بن ناجية <sup>(5)</sup>.

### ❁ وفاته:

توفي رَجْمَةً أَلَّهَ سَنَةَ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ <sup>(6)</sup>.

- 
- 1 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).
  - 2 - تاريخ الإسلام ت بشار (6 / 201).
  - 3 - سير أعلام النبلاء ط الحديث (10 / 39).
  - 4 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).
  - 5 - سير أعلام النبلاء ط الحديث (10 / 39).
  - 6 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129)، والنشر في القراءات العشر (1 / 113).

## الإمام أحمد الحلواني

ترجمته: 

اسمه: 

أحمد بن يزيد بن ازداذ ويقال يزداد الصفار الأستاذ أبو الحسن الحلواني قال الداني يعرف بازداذ إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام، قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس وبالمدينة على قالون (1).

مكانته: 

قرأ أحمد بن يزيد الحلواني عن خالد عن سليم (2)، وعلى عيسى بن مينا قالون (3)، وعلى هشام بن عمار (4).

قال الذهبي: "لم ير ضه أبو زرعة الرازي في الحديث" (5).

ذكره الذهبي من علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن (6).

شيوخه: 

قرأ على أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع المكي المعروف بالقواس (7)، وقرأ على قالون، وعلى خلف البزار، وعلى هشام بن عمار، وجماعة.

1 - غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 149).

2 - تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: 161).

3 - تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: 169).

4 - طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم (ص: 159)، والضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة.

5 - الرازي وجهوده في السنة النبوية (3/ 793).

6 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 181).

7 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 43).

وحدث عن أبي نعيم، وأبي حذيفة النهدي، وعبد الله بن صالح<sup>(1)</sup>، وكاتب الليث وأبي الربيع الزهراني<sup>(2)</sup>.

يقول ابن الجزري: قرأ الحلواني بمكة على أحمد بن محمد القوّاس، وبالمدينة المنورة على «قالون» رحل إليه مرتين، وإسماعيل وأبي بكر بن أبي أويس، وبالكوفة والعراق على خلف، وخلاد، وجعفر بن محمد الخشكني، وأبي شعيب القوّاس، وحسين بن الأسود، وآخرين<sup>(3)</sup>.

#### ✽ تلاميذه:

كان كثير الترحال، أقرأ بالري، فقرأ عليه الفضل بن شاذان، وابنه العباس بن الفضل، ومحمد ابن بسام، ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي، وأحمد بن سليمان ابن زيان، وأحمد بن الهيثم، والحسن بن العباس الجمال، والحسين بن أحمد الجزيري، ومحمد بن أحمد بن عمران، وجعفر بن محمد بن الهيثم، والحسين بن علي بن حماد الأزرق، ومحمد بن إسحاق البخاري، والعمري والنبقي الهاشميان، وعبيد الله بن محمد، وحيون المزوق وهو محمد بن أحمد بن هارون، وعمر بن شجاع، وأبو بكر محمد بن علي، ومحمد بن أحمد الرازي، ومحمد بن عبدل الفارسي، وموسى بن يعقوب المقرئ، ومحمد بن أحمد بن علي الصيدلاني<sup>(4)</sup>.

#### ✽ طرفاً من حياته:

قال أحمد بن يزيد الحلواني: قدمت دمشق سنة اثنتين وأربعين ومائتين بعد وفاة ابن ذكوان، فقرأت على هشام بن عمار، وختمت عليه لابن عامر، ورجعت إلى بلدي، فبلغني عن هشام حروف لم يأخذ بها عليّ، فرحلت إليه ثانية، وقرأت عليه بتلك الحروف، وأجازها لي، وختمت عليه ختمة ثانية، ورجعت إلى حلوان، ثم بلغني عنه حروف لم يأخذ بها عليّ، فرحلت إليه الثالثة، وقرأت عليه بتلك الحروف، وأجازها لي، وختمت عليه ختمة ثالثة، ورجعت إلى

1 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).

2 - لسان الميزان (1/ 325).

3 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 181).

4 - غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 150)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).



حلوان، فورد على كتابه أني أخذت عليك (ثم كيدوني) في الأعراف بباء في الوصل، وهو بباء في الحاليين (1).

✽ وفاته:

مَاتَ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي حُدُودِ السَّنَيْنِ وَمِائَتَيْنِ (2)، وَقِيلَ إِنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ (3).

1 - جمال القراء وكمال الإقراء (ص: 549).

2 - الوافي بالوفيات (8 / 176).

3 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).

## الإمام القاضي

ترجمته: 

اسمه: 

أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، قاضي القضاة ببغداد، الثقة الكبير في وقته، متفق عليه مقدم في أصحاب مالك وكان على القضاء إلى أن مات (1).

مكانته: 

صنّف التصانيف في القراءات، والحديث، والفقه، وأحكام القرآن، والأصول، وصنف كتاب المبسوط على مذهب مالك وصنف أحكام القرآن في مائة وعشرين جزءاً. ونفقه على أحمد بن المعدل (2).

كان إماماً في العربية، حتّى قال المبرد: هو أعلم بالتصريف منّي (3).

وكان المبرد يقول أيضاً: لولا أنه مشغول برياسة العلم والقضاء، لذهب برياستنا في النحو الأدب (4).

وقد تولي إسماعيل ابن إسحاق بن حماد بن زيد القضاء بعد سوار بن عبد الله القاضي في زمن المتوكل، وقد عدّ في قضاة بغداد (5).

قال عنه الخليلي: لم ير في القضاء مثله عفة وعلماً وكان عالماً بالحديث (6).

1 - الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 607).

2 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 334)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 608).

3 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 335).

4 - طبقات الفقهاء (ص: 165).

5 - أخبار القضاة (3/ 280).

6 - الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 608).



قال القاضي أبو الوليد الباجي: - وذكر من بلغ درجة الاجتهاد، وجمع إليه من العلوم - فقال: ولم تحصل هذه الدرجة بعد مالك، إلا لإسماعيل القاضي (1).

✽ ميلاده:

كان مولده سنة مائتين (2)، وقيل مولده كان سنة تسع وتسعين ومائة (3).

✽ شيوخه:

سمع: محمد بن عبد الله الأنصاري، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وسليمان بن حرب الواشحي، وحجاج بن منهال الأنماطي، وعمرو بن مرزوق، ومحمد بن كثير، ومسدد بن مسرهد، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن رجاء الغداني، وأبا الوليد الطيالسي، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وأحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وعلي ابن المديني، وإسحاق بن محمد الفروي (4).

✽ تلاميذه:

روى عنه: موسى بن هارون الحافظ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي، وأبو بكر ابن الأنباري، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وعبد الصمد الطستي، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وحمزة بن محمد الدهقان، ومكرم بن أحمد القاضي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة سوى هؤلاء (5).

وقال ابن حبان: روى عنه أهل العراق والغرباء (6).

1 - ترتيب المدارك وتقريب المسالك (4 / 282).

2 - تاريخ بغداد ت بشار (7 / 272)، و ترتيب المدارك وتقريب المسالك (4 / 293).

3 - تاريخ بغداد ت بشار (7 / 272).

4 - تاريخ بغداد ت بشار (7 / 272)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (3 / 334 ، 135).

5 - تاريخ بغداد ت بشار (7 / 272).

6 - الثقات لابن حبان (8 / 105).

### ✽ طرفاً من حياته:

وَلِي الْقُضَاءَ فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكَّلِ بَعْدَ سَوَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِبَغْدَادَ، ثُمَّ عُزِلَ ثُمَّ وَلِيَ وَصَّارَ مُقَدَّمِ الْقُضَاةِ (1).

وقد بلغ من العمر ما صار واحداً في عصره في علو الإسناد؛ لأن مولده كان سنة تسع وتسعين ومائة، فحمل الناس عنه من الحديث الحسن ما لم يحمل عن كبير أحد (2).

وقد كان الناس يصيرون إليه فيقتبس منه كل فريق علماً لا يشاركه فيه الآخرون، فمن قوم يحملون الحديث، ومن قوم يحملون علم القرآن والقراءات والفقهاء إلى غير ذلك مما يطول شرحه (3).

قال إسماعيل القاضي، قال: دخلت يوماً على يحيى بن أكثم وعنده قوم يتناظرون في الفقه، وهم يقولون قال أهل المدينة، فلما رأني مقبلاً، قال: قد جاءت المدينة (4).

ولي إسماعيل بن إسحاق القضاء بالجانب الشرقي من بغداد مضموماً إلى الجانب الغربي، فجمعت له بغداد في سنة اثنتين وستين ومائتين (5).

قال الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: سمعت أبا العباس المبرد، يقول: لما توفيت والدة إسماعيل بن إسحاق القاضي ركبته إليه أعزبه وأتوجع له، فألفيت عنده الجلّة من بني هاشم والفقهاء والعدول ومستوري مدينة السلام، ورأيت من ولها ما أبداه ولم يقدر على ستره، وكلا يعزبه، وقد كاد لا يسلو، فلما رأيت ذلك منه ابتدأت بعد التسليم، فأنشدته:

لعمري لئن غال ريب الزمان \*\*\* فساء لقد غال نفساً حبيبه

ولكن علمي بما في الثواب \*\*\* عند المصيبة ينسي المصيبة

1 - البداية والنهاية ط هجر (14 / 660).

2 - تاريخ بغداد ت بشار (7 / 272).

3 - المرجع السابق، (7 / 272).

4 - المرجع السابق، (7 / 272).

5 - المرجع السابق، (7 / 272).

فتفهم كلامي واستحسنه، ودعا بداوة وكتبه، ورايته بعد قد انبسط وجهه، وزال عنه ما كان فيه من تلك الكآبة وشدة الجزع<sup>(1)</sup>.

قال نفطويه: كنت عند المبرد فمر به إسماعيل بن إسحاق القاضي، فوثب إليه وقبّل يده، وأنشده:

فلما بصرنا به مقبلا \*\*\* حللنا الحبي وابتدرنا القياما

فلا تتكرن قيامي له \*\*\* فإن الكريم يجلب الكراما<sup>(2)</sup>

### ✽ مؤلفاته:

له عدد كبير من المؤلفات، منها: كتاب أحكام القرآن. وكتاب القراءات. وكتاب معاني القرآن، وإعرابه، خمسة وعشرون جزءاً. وكتاب الرد على محمد بن الحسن، مائتا جزء. ولم يتم. وكتبه في الرد على أبي حنيفة، وكتبه في الرد على الشافعي في مسألة الخمس وغيره. وكتاب المبسوط في الفقه، ومختصره. وكتاب الأموال والمغازي، وكتاب الشفاعة، وكتاب لصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والفرائض، مجلد. وزيادات الجامع من الموطأ أربعة أجزاء. وله كتاب كبير غريب عظيم، يسمى شواهد الموطأ. في عشر مجلدات. وذكر بعضهم أنه في خمسمائة جزء. وكتاب مسند يحيى بن سعيد الأنصاري. ومسند حديث ثابت البناني. ومسند حديث مالك بن أنس. ومسند حديث أيوب السخيتاني. ومسند حديث أبي هريرة. وجزء حديث أم زرع. وكتاب الأصول. وكتاب الاحتجاج بالقرآن، مجلّدان. وكتاب السنن. وكتاب الشفاعة، وما ورد فيها من الآثار. ومسألة المنى يصيب الثوب. وكتاب المعاني المذكور<sup>(3)</sup>.

1 - المرجع السابق، (7 / 272).

2- تاريخ بغداد (7 / 272).

3- ترتيب المدارك وتقريب المسالك (4 / 291 ، 292).

### وفاته:

مات رَحْمَةُ اللَّهِ فجأة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين وقت صلاة العشاء الآخرة ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين (1).  
وقيل له ثلاث وثمانون سنة وأشهر (2).  
وقيل توفي عن اثنتين وثمانين سنة (3)، وقيل مات في جمادى الأولى سنة سبعين ومائتين (4)، وقيل مات آخر سنة ثنتين أو أول سنة ثلاث وثمانين ومائتين (5)، وقيل مات سنة سبع وتسعين ومائتين (6).

- 
- 1- تاريخ بغداد (7/ 272)، وطبقات الفقهاء (ص: 165)، وترتيب المدارك وتقريب المسالك (4/ 292)، وتاريخ اربل (2/ 246)، والبداية والنهاية (14/ 660).
  - 2 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 334).
  - 3 - تاريخ بغداد ت بشار (7/ 272)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (4/ 293).
  - 4 - تاريخ ابن يونس المصري (2/ 36).
  - 5 - الثقات لابن حبان (8/ 105).
  - 6 - الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 608).

## الإمام إسحاق المُسيبيّ

ترجمته: 

اسمه: 

إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيّب بن أبي السائب المخزومي المدني إمام مسجد رسول الله ﷺ في زمن مالك ابن أنس (1)، منسوب إلى جد له وهو: المسيب بن عابد المخزومي (2).

مكانته: 

كان عالمًا بحديث رسول الله ﷺ وبالقرآن فقيهاً ، قرأ على نافع وغيره واختار اختيارًا لا يخرج على السنّة والأثر والعربية، وكان مقدمًا من أصحاب نافع.

قال إياس بن معاوية: من أراد أن يستجاب له دعاؤه فليقرأ باختيار المُسيبيّ، ويدعو الله عند آخر الختمة فيستجاب له (3).

قال محمد بن إسحاق المُسيبيّ: رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت له: لمن اقرأ يا رسول الله فقال: عليك بأبيك (4).

قال أبو حاتم: فإنه أتقن الناس وأعرفهم بقراءة أهل المدينة وأقرأهم للسنّة، وأفهمهم بالعربية (5).

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الخامسة من حفاظ القرآن (6). وقيل: ورمى بالقدر (7).

1 - جامع البيان في القراءات السبع (1/ 159).

2 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (1/ 321).

3 - الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 48).

4 - الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 49).

5 - مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 829).

6 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 59).

7 - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: 30).



### ❁ شيوخه:

عبد الرحمن بن أبي الزناد، وعثمان بن عبد الحميد، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ وقرأ عليه القرآن، ونافع بن عمر الجمحي (1).

### ❁ تلاميذه:

ولده محمد وخلف بن هشام البزار وطائفة، وحدث عنه ابن ذكوان وأحمد بن حنبل وروى له أبو داود في سننه حديثاً (2).

### ❁ وفاته:

توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة ست ومائتين للهجرة (3).

1 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2 / 473).

2 - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2 / 635).

3 - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2 / 635) ، مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4 / 829) ، الكنز في القراءات العشر (1 / 120).

## الإمام محمد بن إسحاق المُسيبيّ

ترجمته: 

اسمه: 

محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المدني<sup>(1)</sup>، وكنيته أبو عبد الله<sup>(2)</sup>.

مكانته: 

كان من العلماء العاملين، قال صالح جزرة: ثقة، وقال مصعب الزبيري: لا أعلم في قریش كلها أفضل من المسيبي<sup>(3)</sup>.

روى عنه مسلم ثمانية أحاديث<sup>(4)</sup>.

قال ابن الجوزي: فأما محمد فإنه سكن بغداد وحدث بها عن أبيه وغيره، وهو ثقة<sup>(5)</sup>.

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات<sup>(6)</sup>.

شيوخه: 

تلقى أبو عبد الله المسيبي القرآن عن خيرة العلماء، وفي مقدمتهم:

والده رَحْمَةُ اللَّهِ، كما أخذ عن نافع المدني، وأخذ أيضاً عن أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر.

- 1 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 126) .
- 2 - فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 494) .
- 3 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 127) .
- 4 - تهذيب التهذيب (38 / 9) .
- 5 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (11 / 243) .
- 6 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1 / 398) .



كما روى أبو عبد الله المسيبي الحديث عن خيرة العلماء منهم: سفيان ابن عيينة، ومحمد بن فليح، ومعن القزاز (1).

### ✽ تلاميذه:

روى عنه مسلم وأبو داود، في كتابيهما وأبو زرعة الرازي، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن الصقر السكري، وآخرون من الكبار (2).

### ✽ وفاته:

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ فِي ربيع الأول، سنة ست وثلاثين ومائتين (3).

1 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 398) .

2 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 126 ، 127) .

3 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 127) ، تاريخ بغداد ت بشار (2/ 38) .



## ابن سعدان

ترجمته: 

اسمه: 

محمد بن سعدان، أبو جعفر النحوي الضرير (1).

مكانته: 

كان لبيباً زكياً عالماً بصيراً بالنحو والعربية، اختار اختياريًا يوافق فيه أهل المدينة قدّمه أهل عصره (2).

أخذ ابن سعدان القراءات عن أهل مكة والمدينة والشام والكوفة والبصرة، ونظر في الاختلاف، وكان ذا علم بالعربية وصنّف كتابا في النحو، وكتابا في القراءات (3). وثقه الخطيب (4).

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات (5).

ميلاده: 

ولد سنة احدى وستين ومائة (6).

شيوخه: 

قرأ على الكسائي، وسليم، والمُسَيَّبِيّ وغيرهم (7). وقال الداني في طبقات القراء: أخذ القراءة عراضًا عن سليم بن عيسى عن حمزة، وعن يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي محمد إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع،

1 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (11 / 172).

2 - الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 86).

3 - معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (6 / 2537).

4 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 127).

5 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1 / 261).

6 - معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (6 / 2537).

7 - الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 86).

وعن معلى بن منصور عن أبي بكر ابن عاصم (1).

وروى عن عبد الله بن إدريس، وأبي تميلة يحيى بن واضح، وإسحاق بن محمد المسيبي، وأبي معاوية الضرير، والمسيب بن شريك، وعبد العزيز بن أبان (2).

#### ✽ تلاميذه:

روى عنه: محمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن أحمد بن البراء، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى، وعبيد بن محمد المرزيان، وغيرهم، وكان ثقة (3)، وروى عنه القراءة محمد بن أحمد بن واصل (4).

#### ✽ طرفاً من حياته:

كان بغدادي المولد كوفي المذهب (5)، وله ولد يُقال له إبراهيم من أهل العلم (6).

#### ✽ مؤلفاته:

من تصنيفه كتاب القراءات، وكتاب مختصر النحو، وكتاب الحدود (7)، والجامع، والمجرد (8).

#### ✽ وفاته:

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سنة تسع ومائتين (9)، توفي يوم عرفة (10).

وقيل توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وكان ذلك في خلافة الواثق بن المعتصم (11).

1 - معجم الأدياء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (6 / 2537).

2 - تاريخ بغداد ت بشار (3 / 271).

3 - تاريخ بغداد ت بشار (3 / 271).

4 - معجم الأدياء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (6 / 2537).

5 - إنباه الرواة على أنباه النحاة (3 / 140).

6 - بغية الوعاة (1 / 111).

7 - إنباه الرواة على أنباه النحاة (3 / 140).

8 - غاية النهاية في طبقات القراء (2 / 143).

9 - الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 86).

10 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (11 / 172).

11 - تاريخ العلماء النحويين للتوحي (ص: 185)، معجم الأدياء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (6 / 2537).

(2537)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 127).

## الإمام إسماعيل بن جعفر

ترجمته: 

اسمه: 

هو أبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني<sup>(1)</sup>، ويقال: أبو إسحاق<sup>(2)</sup>، مولى بني زريق من الأنصار<sup>(3)</sup>.

لذلك يقال: أبو إبراهيم الزريقي<sup>(4)</sup>.

ميلاده: 

ولد سنة ثلاثين ومائة<sup>(5)</sup>.

مكانته، وطرفاً من حياته: 

قال أحمد وأبو زرعة والنسائي: "ثقة"، وقال ابن معين: ثقة<sup>(6)</sup>.

قال الخليلي في الإرشاد: "كان ثقة شارك مالكا في أكثر شيوخه"<sup>(7)</sup>.

قدم بغداد وأدب بها عليا بن المهدي ومات بها<sup>(8)</sup>.

1 - الكنز في القراءات العشر (1/ 122).

2 - غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 163).

3 - لسان الميزان ت أبي غدة (6/ 361).

4 - مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (1/ 59).

5 - غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 163).

6 - تهذيب التهذيب (1/ 287).

7 - تهذيب التهذيب (1/ 287).

8 - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (1/ 178).

من أسرة ملؤها العلم، فهو وأخوته محدثين محمد بن جعفر، وكثير بن جعفر، ويحيى بن جعفر، ويعقوب بن جعفر (1) .

قال عبد الله بن أحمد: سألته (يعني أباه) عن إسماعيل بن جعفر. قال: ما أعلم إلا خيراً. قلت: ثقة؟ قال: نعم (2) .

#### ❁ شيوخه:

قرأ على شيبه بن نصح ثم على نافع وسليمان بن مسلم بن جمار وعيسى بن وردان (3) .  
وروى عن أبي طوالة، وعبد الله بن دينار، وربيعه وجعفر الصادق، وحميد الطويل، وإسرائيل بن يونس، وعمرو بن أبي عمرو، والعلاء بن عبد الرحمن، ومحمد بن عمرو بن أبي حلحلة، وابن عجلان، وأبي سهل نافع بن مالك بن أبي عامر، ويزيد بن خصيفة، ومالك بن أنس وغيرهم (4) .

وروى عن أبيه وسليمان بن بلال (5)، وسمع عبد الله بن دينار، وحميد الطويل، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، وموسى بن عقبة، ومالك بن أنس، وغيرهم (6) .

#### ❁ تلاميذه:

روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً الكسائي، وقتيبة، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وسليمان بن داود الهاشمي، والدوري، ويزيد بن عبد الواحد الضرير، وعيسى بن سليمان الشيزري، وأبو خلاد النحوي، وخلف بن هشام (7) .

1 - المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (2/ 492).

2 - موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (1/ 100).

3 - غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 163).

4 - تهذيب التهذيب (1/ 287).

5 - لسان الميزان ت أبي غدة (6/ 361).

6 - مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (1/ 59).

7 - غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 163).



وروى عنه محمد بن جهضم، ويحيى بن يحيى بن النيسابوري، وأبو الربيع الزهراني، وسريخ بن النعمان، وأبو معمر الهذلي، وقتيبة بن زنبور، ويحيى بن أيوب المقابري، وعلي بن حجر، وجماعة<sup>(1)</sup>. ويروي عنه النضر بن سلمة شاذان<sup>(2)</sup>.

وروى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوي، وروى عنه يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن أيوب، وأبو عمر الدوري، ومحمد الصباح، وعلي بن معبد بن شداد<sup>(3)</sup>.

### وفاته: ❀

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ بِبَغْدَادِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةَ<sup>(4)</sup>.

1 - تهذيب التهذيب (1 / 287).

2 - لسان الميزان ت أبي غدة (6 / 361).

3 - مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (1 / 59).

4 - الكنز في القراءات العشر (1 / 122)، وغاية النهاية في طبقات القراء (1 / 163)، وتهذيب التهذيب (1 / 287).

## الإمام ابن فرح

ترجمته: 

اسمه: 

أبو جعفر أحمد بن فرح بن جبريل، الضرير، البغدادي، المفسر<sup>(1)</sup>.

مكاته، وطرفاً من حياته: 

مقرئ، مفسر، ثقة كبير، تصدّر للإفادة زماناً، وبعد صيته، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو مسنده. قال الذهبي: سكن الكوفة مدة، وحمل أهلها عنه علماً جمّاً، وكان ثقة مأموناً<sup>(2)</sup>.

وكان حمزة بن يوسف، يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني، عن أحمد بن فرح بن جبريل، فقال: ما كان به بأس، أو قال: كان ثقة<sup>(3)</sup>.

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات<sup>(4)</sup>.

شيوخه: 

قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات، وعلى عبد الرحمن بن واقد، وعلى البزي، وحدث عن: علي بن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني، وطائفة<sup>(5)</sup>.

1 - صفحات في علوم القراءات (ص: 379)، وسير أعلام النبلاء ط الحديث (11 / 101)، وطبقات المفسرين للسيوطي (ص: 30).

2 - صفحات في علوم القراءات (ص: 379).

3 - تاريخ بغداد ت بشار (5 / 566).

4 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1 / 39).

5 - صفحات في علوم القراءات (ص: 379).



### تلاميذه:

قرأ عليه: أحمد بن مسلم الخنلي، وأبو بكر بن مقسم العطار، وابن مجاهد، وابن شنبوذ،  
والحسن المطوعي، وأبو بكر النقاش<sup>(1)</sup>.

وروى عنه: أبو طالب بن البهلول الأنباري، وإبراهيم بن أحمد البزوري، وعثمان بن أحمد  
بن سمعان الرزاز<sup>(2)</sup>.

### وفاته:

نزل الكوفة وبها مات رَحِمَهُ اللهُ<sup>(3)</sup> في ذي الحجة سنة 303هـ، وقد قارب التسعين من  
عمره<sup>(4)</sup>.

1 - صفحات في علوم القراءات (ص: 379).

2 - تاريخ بغداد ت بشار (5/ 566).

3 - تاريخ بغداد ت بشار (5/ 566).

4 - صفحات في علوم القراءات (ص: 379)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 138).

## الإمام أبو الزعراء

ترجمته: 

اسمه: 

عبد الرحمن بن عبْدُوس، أبو الزعراء البَغْدَادِيّ المقرئ (1).

مكاته، وطرفاً من حياته: 

قال ابن مجاهد: قرأت عليه لنافع نحوًا من عشرين مرة، وقرأ عليه لأبي عمرو وحمزة والكسائي (2).

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات (3).

شيوخه: 

يعد رَحْمَةُ اللهِ أكبر أصحاب أبي عُمَر الدوري وأضبطهم (4).

تلاميذه: 

قرأ عليه ابن مجاهد، وهو أنبل أصحابه، وعلي بن الحسين الرقي، ومحمد بن المعلي الشونيزي، ومحمد بن يعقوب المعدل، وعمر بن عجلان (5).

وفاته: 

مات رَحْمَةُ اللهِ سنة بضع وثمانين ومائتين (6).

1 - تاريخ الإسلام ت بشار (6 / 772).

2 - تاريخ الإسلام ت بشار (6 / 772).

3 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1 / 251).

4 - تاريخ الإسلام (6 / 772)، وغاية النهاية في طبقات القراء (1 / 374).

5 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 138)، تاريخ الإسلام (6 / 772).

6 - غاية النهاية في طبقات القراء (1 / 374).



## الإمام ابن سيف

ترجمته: 

اسمه: 

عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر، التجيبي المصري<sup>(1)</sup>.

مكانته، وطرفاً من حياته: 

قال ابن الجزري: "وكان أبو بكر بن سيف شيخ الديار المصرية في زمانه، وعمر زماناً، وانتهت إليه الإمامة في قراءة ورش"<sup>(2)</sup>.

شيوخه: 

أخذ أبو بكر بن سيف القراءة عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم: «أبو يعقوب الأزرق» صاحب «ورش».

كما حدث «أبو بكر بن سيف» عن «محمد بن رمح» صاحب «الليث ابن سعد»<sup>(3)</sup>.

تلاميذه: 

أخذ القراءة عن أبي بكر بن سيف عدد كثير منهم: إبراهيم بن محمد بن مروان، وأحمد بن محمد بن اسماعيل النحوي، وسعيد بن جابر الأندلسي ومحمد بن إبراهيم بن خيرون، وابن الفرج، أبو عدي عبد العزيز بن علي بن الإمام، وآخرون، وقد حدث عنه ابن يونس<sup>(4)</sup>.  
وقرأ عليه محمد بن عبد الرحمن الظهراوي، وأبو بكر بن محمد بن عبد الله القاسم الخرقى، شيخ أبي علي الأهوازي، وأبو عدي عبد العزيز ابن علي بن محمد بن إسحاق بن الإمام، وغيرهم<sup>(5)</sup>.

1 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 106).

2 - المرجع السابق، (1/ 106).

3 - المرجع السابق، (1/ 106).

4 - المرجع السابق، (1/ 106).

5 - العناية بالقرآن الكريم وعلومه من بداية القرن الرابع الهجري إلى عصرنا الحاضر (ص: 7).



✽ وفاته:

توفي أبو بكر بن سيف رَحْمَةُ اللَّهِ يَوْم الجمعة في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة  
بمصر<sup>(1)</sup>.

---

1 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1 / 106)، والعناية بالقرآن الكريم وعلومه من بداية القرن الرابع الهجري إلى عصرنا الحاضر (ص: 7).

## الإمام ابن هلال

ترجمته: 

اسمه: 

أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال بن نافع، أبو جعفر المقرئ مولى الأزدي<sup>(1)</sup>،  
المصري<sup>(2)</sup>.

مكانته، وطرفاً من حياته: 

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن  
علماء القراءات<sup>(3)</sup>.

شيوخه: 

حدث عن أبيه وغيره<sup>(4)</sup>، وقرأ على أبيه وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس<sup>(5)</sup>.  
وسمع من: بكر بن سهل<sup>(6)</sup>.

تلاميذه: 

تلا عليه: المظفر بن أحمد - أبو غانم -، ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبغ، وحمدان بن  
عون، وسعيد بن جابر الأندلسي، وعتيق بن ما شاء الله<sup>(7)</sup>، وسعيد بن جابر، والحسن بن عبد  
الله، وعبد العزيز بن الفرج، وأحمد بن محمد بن الهيثم الشعراني<sup>(8)</sup>.

1 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (13 / 212).

2 - غاية النهاية في طبقات القراء (1 / 74).

3 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1 / 605).

4 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (13 / 212).

5 - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1 / 488).

6 - تاريخ الإسلام ت بشار (7 / 151).

7 - تاريخ الإسلام ت بشار (7 / 151).

8 - غاية النهاية في طبقات القراء (1 / 74).



وفاته: 

مات رَحْمَةُ اللَّهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ<sup>(1)</sup>، وَقِيلَ فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ  
سَنَةِ عَشْرٍ وَثَلَاثِمِائَةَ<sup>(2)</sup>.

---

1 - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1/ 488).  
2 - تاريخ ابن يونس المصري (1/ 15)، وتاريخ الإسلام (7/ 151).

## الإمام الجمال

ترجمته: 

اسمه: 

الحسن بن العباس بن أبي مهران أبو علي المقرئ الرازي ويعرف بالجمال<sup>(1)</sup>.

مكانته، وطرفاً من حياته: 

وَنَقَّهُ الخَطِيبُ<sup>(2)</sup>.

وذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات<sup>(3)</sup>.

قال الدارقطني: نبيل. وقال الخطيب، وابن الجوزي: ثقة. ووصفه الذهبي بالمجود، وقال: تصدر للإقراء، وكان من كبار المحققين للقراءات. وقال أيضاً: إليه المنتهي في الضبط والتحرير. وقال ابن الجزري: شيخ عارف حاذق، مصدر ثقة، إليه المنتهي في الضبط والتحرير. وقال الألباني: ثقة<sup>(4)</sup>.

شيوخه: 

سكن بغداد، وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكري، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني، وعبد الله بن هارون الفروي، ويعقوب بن حميد بن كاسب<sup>(5)</sup>.

1 - تاريخ بغداد ت بشار (8 / 403).

2 - الوافي بالوفيات (12 / 41).

3 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1 / 175).

4 - إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: 259).

5 - تاريخ بغداد (8 / 403).

وقرأ على الأحمد بن بن قالون والحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن صالح المصري، وكان إليه المنتهى في الضبط والتحرير<sup>(1)</sup>.

تلقى الجمال القراءة على خيرة العلماء منهم: «أحمد بن قالون، وأحمد الحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن صالح المصري، والقاسم ابن أحمد الخياط، وغيرهم كثير»<sup>(2)</sup>.

#### تلاميذه:

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو سهل بن زياد، ومحمد بن الحسن النقاش المقرئ، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهم، وكان ثقة<sup>(3)</sup>.

روى القراءة عنه ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وابن المنادي، والنقاش، وعبد الجليل الزيات، وأحمد بن حماد صاحب المشطاح، وأحمد بن عبيد الله، والحسن بن الحباب، وأحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وغيرهم<sup>(4)</sup>.

#### وفاته:

قال الإمام الذهبي: توفي رَحِمَهُ اللهُ قبل الثلاثمائة فيما أحسب<sup>(5)</sup>، وقيل توفي في حُدُود التسعين والمائتين<sup>(6)</sup>، وقيل توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين<sup>(7)</sup>.

1 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 136).

2 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1 / 175).

3 - تاريخ بغداد (8 / 403).

4 - غاية النهاية في طبقات القراء (1 / 216).

5 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 138).

6 - الوافي بالوفيات (12 / 41).

7 - غاية النهاية في طبقات القراء (1 / 216).

## الإمام أبي عون الواسطي

ترجمته: 

اسمه: 

محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون الواسطي<sup>(1)</sup>.

إمامته ومكانته: 

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بواسط وهو ثقة صدوق<sup>(2)</sup>.

قال الآجري: ما سمعت أبا داود ذكره إلا استغفر له ودعا وأثنى<sup>(3)</sup>.

شيوخه: 

حدث بها عن أبيه، وعن محمد بن أبان بن عمران الواسطي وأبي الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان وزكريا بن يحيى بن صبيح والقاسم بن عيسى والمثنى بن معاذ العنبري وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي<sup>(4)</sup>.

عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون، وقيل: إنه قرأ على قالون وليس بصحيح، بل أدرك أيام قالون وعرض أيضاً على شعيب بن أيوب الصريفي صاحب يحيى بن آدم، وعرض أيضاً على قنبل بن عبد الرحمن، وأبي عمر الدوري<sup>(5)</sup>.

تلاميذه: 

روى عنه: محمد بن محمد الباغندي ومحمد بن مخلد الدوري<sup>(6)</sup>.

1 - تاريخ بغداد (4 / 220).

2 - تاريخ بغداد (4 / 220).

3 - تراجم رجال الدارقطني في سننه (ص: 421).

4 - تاريخ بغداد ت بشار (4 / 220).

5 - غاية النهاية في طبقات القراء (2 / 221).

6 - تاريخ بغداد ت بشار (4 / 220).

وعرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي، وأبو جعفر بن محمد بن سعيد بن الخليل الصعيدي، وعبد الله بن الهيثم الملقب دلبة البلخي، وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه، ومحمد بن صالح، وأبو الحسن محمد بن حمدون الحذاء، وأبو جعفر محمد أو أحمد بن علي البزاز، والحسن بن صالح، والحسن بن علي بن الهذيل، وأحمد بن سعيد الضرير<sup>(1)</sup>.

### ✽ وفاته:

مات أبو عون رَحِمَهُ اللهُ قبل السبعين ومائتين قاله أبو عبد الله الحافظ، وقال القصاع: سنة نيف وستين ومائتين، وقال القاضي أسعد اليزدي: سنة نيف وسبعين ومائتين، وفي موضع سنة نيف وستين قبل وفاة قنبل<sup>(2)</sup>.

1 - غاية النهاية في طبقات القراء (2/ 221).

2 - غاية النهاية في طبقات القراء (2/ 221).





# المبحث الثاني

## الأصول والفروش

## أصول الإمام أبي يعقوب الأزرق

### البسمة:

#### أولاً:

لا خلاف بين القراء في ذكرها في أول الفواتح، وفي أول الحمد لله، يعني فاتحة الكتاب<sup>(1)</sup>.

أما بين السورتين فقد روي عن الإمام الأزرق عن ورش تركها وإثباتها<sup>(2)</sup>.

- ✓ والبسمة للأزرق ثابتة من طريق ابن هلال الأزدي -وقد قرأت بها والحمد لله-.
- ✓ وإثباتها لم يذكر في التعريف، ولا عند ابن غازي في تفصيل العقد<sup>(3)</sup>، وهو طريق ابن سيف، وعلى هذا القول يكون للأزرق ترك البسمة مع السكت، وله الوصل تبييناً للإعراب كما قال ابن مجاهد<sup>(4)</sup>، والمقدم السكت.

#### ملاحظة:

○ على وجه اختيار البسمة بين السورتين، فإنها تمتع بين سورتي الأنفال والتوبة.

### ميم الجمع:

وهي ما دل على جمع المذكر، وتكون زائدة في الكلمة، والأصل فيها الضم أي الصلة.

❖ قرأ الإمام الأزرق بصلة الميم مع الإشباع، إذا وقعت قبل همزة القطع<sup>(5)</sup>.

نحو: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [المائدة: 105]، ﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ﴾ [البقرة: 140].



(1) القصد النافع، (ص: 89).

(2) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص 23 وما بعدها، وتكميل المنافع، ص 51.

(3) يقول ابن غازي: وَمَنْ سَوَى الْأَزْرَقِ بَيْنَ السُّورِ \*\*\* مُبْسَمِلٌ وَمَا بَقِيَ فِي السُّورِ

(4) يُنْظَرُ: التيسير، ص 18.

(5) يقول ابن بري: 47- وَصَلَّ وَرَشَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ \*\*\* إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ

## هـ الكناية:

وهي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر (1).

✽ قرأ الإمام الأزرق بالصلة في المواضع التالية (2):

▪ ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75]

▪ ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: 145] [الشورى: 20]

▪ ﴿نُؤَلِّهِ مَا﴾ [النساء: 115]

▪ ﴿وَنُصَلِّهِ﴾ [النساء: 115]

▪ ﴿أَرْجِيهِ﴾ [الأعراف: 111] [الشعراء: 36]

▪ ﴿وَيَتَّقِيهِ﴾ [النور: 52]

▪ ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: 28]

▪ ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ [طه: 75]

• يقول ابن بري رحمه الله:

وَأَقْصُرَ لِقَالُونَ يُؤَدِّهِ مَعَا \*\*\* وَنُؤْتِيهِ مِنْهَا الثَّلَاثَ جُمَعَا

نُؤَلِّهِ وَنُصَلِّهِ يَتَّقِيهِ \*\*\* وَأَرْجِيهِ الْحَرْفَيْنِ مَعَ فَأَلْقَاهُ

فنسب القصر إلى قالون، فثبتت الصلة للأزرق بالمخالفة في كل هاء ضمير جاءت بين متحركين، إلا الموضع التالي،

• فقد قرأ بقصر صلة الهاء في ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: 7]

قال ابن بري رحمه الله تعالى:

وَنَافِعٌ بِقَصْرِ يَرْضَهُ قَضَى \*\*\* لِثَقَلِ الضَّمِّ وَالَّذِي مَضَى

(1) القصد النافع، ص 105.

(2) ذكرنا الدليل والشاهد في المتن، لمزيد البيان.

ثم قيده - أي عدم الصلة - ابن غازي بورش وقالون وابن إسحاق، فذكر لنا أن من وصل هما ابن سعدان وإسماعيل<sup>(1)</sup>.



### 📖 الهمزتان من كلمة:

قرأ الإمام الأزرق بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعين في كلمة بلا

إدخال، سواء كانت الثانية:

مفتوحة، نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مكسورة، نحو: ﴿أَيُّهَا﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

مضمومة نحو: ﴿أَوْتَبِّئُكُمْ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾ [ص: 8]، ﴿أَوْشَهُدُوا﴾ [الزخرف:

19]، ﴿أَلْتَقَى الذِّكْرُ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط.

والإبدال للأزرق من المفتوحين من التيسير والدرر وتفصيل العقد، وهو مقروء به.

🌸 ملاحظة: التسهيل هو المقدم<sup>(2)</sup>.

### 🌸 فائدة:

ما سبق من التسهيل في الهمزة الثانية، هو ما نص عليه الإمام الداني في التعريف، ولكن قد نص في غير التعريف على الإبدال عندما قال: " وورش يبدلها ألفا والقياس أن تكون بين بين"<sup>(3)</sup>.

### 📖 قال ابن بري رحمه الله:

فَنَافِعٌ سَهَّلَ أُخْرَى الهمزتين \*\*\* فِي كَلِمَةٍ فَهِيَ بِذَلِكَ بَيْنَ بَيْنَ  
لَكِنَّ فِي المَفْتُوحَتَيْنِ أُبْدِلَتْ \*\*\* عَن أَهْلِ مِصْرَ أَلْفًا وَمُكِّنَتْ

(1) يقول ابن غازي: وَيَرْضَهُ لَهُ وَلَا بِنِ جَعْفَرٍ \*\*\* وَمَنْ أُجِيلَ فَرَضِي لَمْ يُخْفَرِ

(2) هذا ما قرأت به، وَيُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص 49.

(3) التيسير في القراءات السبع، ص 32.



### 🏠 الهزتان من كلمتين إذا اتفتتا<sup>(1)</sup>:

🌟 **قرأ يوسف** بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمتين، إذا كانتا:

- مفتوحتين ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ [النساء: 43]

- مضمومتين ﴿ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيِكَ ﴾ [الأحقاف: 32]

- مكسورتين ﴿ هُوَ لَأَنَّ ﴾ [البقرة: 31]

وهذا المنصوص عليه في التعريف.

الوجه الثاني: وجه الإبدال حرف مد، وهو ليس من التعريف ولكنه من تفصيل عقد الدرر والشاطبية والدرر.

🌟 **فائدة:** في وجه الإبدال، يكون في حرف المد المبدل من الهمز التوسط ثم الإشباع ثم القصر في نحو: ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾، إذا يعامل مثل البدل.

🌟 **ويزيد للأزرق** عن ورش وجه الإبدال ياء مكسورة في موضع:

1- ﴿ هُوَ لَأَنَّ ﴾ [البقرة: 31].

2- ﴿ الْبِغَاءُ إِنَّ أَرْدَنَ ﴾ [النور: 33].

وهذا الوجه من طريق ابن خاقان عن ورش من طريق الأزرق، وهذه رواية المصريين عن أبي يعقوب عن ورش<sup>(2)</sup>.

❖ **حكم مواضع ﴿ التِّيَّ إِنَّ ﴾، ﴿ لِتِّيَّ إِلَّا ﴾، ﴿ بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾:**

قرأ بتسهيل الثانية فقط على القاعدة .

### 🏠 الهزتان من كلمتين المختلفتين:

لرواة الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من

غير الهمز.

(1) يقول ابن غازي: وَاحْذِفْ لِجَرْمِيٍّ مِنَ الْمُفْتُوْحَتَيْنِ \*\*\* أَوْلَاهُمَا وَسَهَّلَنْ بِغَيْرِ تَيْنِ

إِنَّ بَانَتْ وَأَفْعًا وَوَرِشٌ سَهْلًا \*\*\* أَخْرَاهُمَا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا

(2) يُنْظَرُ: التعريف، ص 59.



### 🏠 الهمز المفرد:

❖ قرأ الإمام يوسف بإبدال الهمزة الساكنة الواقعة فاءً للكلمة سواءً كانت فعلاً نحو: «يُؤْمِنُونَ»،

أو اسماً نحو: «المُسْتَأْخِرِينَ»

حرف مد من جنس حركة ما قبلها، وسواءً كان في كلمة كما سبق، أو كلمتين نحو:

«الهُدَى ائْتِنَا»، «يَقُولُ ائْتِنَا»، «الَّذِي ائْتَمَنَ».

### إلا ما يستثنى،

❖ قرأ الإمام الأزرق كلمة (المَأْوَى) وبابها [ المَأْوَى - مَأْوَاهُ - فَأَوْوَا - مَأْوَاهُمْ - تَثْوَى -

تَثْوِيهِ ] بالتحقيق.

❖ قرأ الإمام يوسف بإبدال الهمزة المتحركة الواقعة فاءً للكلمة نحو: [ فُلْيُودٌ ] [ مُوجَّلا ]

ونحوها، حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

إلا ما يستثنى فعندئذ فيهما التحقق، وذلك فيما:

1- إذا كانت مفتوحة بعد مفتوح نحو: «مَمَّارِبٌ»، «مَمَّابٌ».

2- أو كانت مضمومة بعد فتح نحو: «تَوَزُّهُمْ»، «لا يَثْوُدُهُ».

❖ له أيضاً إبدال «لَيْلًا»، «مُؤَدِّنٌ».

❖ لم يبدل الإمام يوسف ما كان عيناً أو لاماً بجميع طرقه، إلا ما يستثنى:

➤ من المستثنيات التي وقعت عيناً للكلمة وأبدلت:

1- «بِعَذَابٍ بَيِّنٍ بِمَا» [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش - قالون

- إسماعيل - إسحاق) بطرقهم.

2- يستثنى ليوسف من هذا أصل مطرد وحران:

• الأصل المطرد: «بِئْسَ»، «بِئْسَمَا» حيث وقعت.

• الحرفان: «الدَّثْبُ»، «بِئْرٍ».

3- ويستثنى كذلك كلمة «أَرَأَيْتَ» ففيها التسهيل - لجميع العشرة-، والإبدال للأزرق.

4- كلمة «سَأَلَ» ففيها الإبدال للجميع.

❖ لم يبدل الإمام نافع ما كان عيناً أو لاماً بجميع طرقه إلا ما يستثنى:

➤ من المستثنيات التي وقعت لاماً للكلمة وأبدلت:

1- كلمة ﴿مِنْسَأْتُهُ﴾:

فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها.

2- كلمة ﴿النَّسِيءُ﴾:

أبدلها ثم أدغمها يوسف عن ورش<sup>(1)</sup>.



### 🏠 باب النقل:

تحريك الساكن بحركة الهمز التي بعده في الوصل - إن لم يكن الساكن لام تعريف -، وإسقاط الهمز من اللفظ بعد ذلك تخفيفاً.

🌟 شروط النقل<sup>(2)</sup>:

1- أن يكون الحرف المنقول إليه الحركة ساكناً.

﴿مَنْ آمَنْ﴾ ، ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ ، ﴿خَلَوْا إِلَىٰ شَيْاطِينِهِمْ﴾.

2- أن يكون صحيحاً، فلا نقل إلي حروف العلة.

﴿إِنِّي إِذَا﴾ ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا﴾ [النساء: 136]

3- أن يكون قبل الهمز.

﴿إِن أَمْرًا﴾ [النساء: 176]

(1) يقول ابن غازي: وَيَاءَ رِيًّا أَدْعَمَ الْحَرَمِيُّ \*\*\* وَيُوسُفُ الْعَنْقِي النَّسِيُّ

(2) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص54 وما بعدها.



4- أن يكون منفصلاً عنها، وإن كانت لام تعريف فهي متصلة رسماً منفصلة معنى. فلا نقل في ﴿مَسْئُولًا﴾.

✽ الاستثناءات والخلافات التي خرجت عن القاعدة السابقة:

➤ قرأ الإمام الأزرق بالخلف أي بالتحقيق والنقل في موضع:

﴿كِتَابِيهِ إِنِّي﴾ [الحاقة: 19، 20]، فالنقل من طريق ابن هلال، والتحقيق طريق ابن سيف.

**فائدة:** له الإظهار في ﴿مَالِيَهُ هَلْكَ﴾ على التحقيق، وله الإدغام على النقل.

➤ قرأ الأزرق بالنقل في موضع:

﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ [النجم: 50]

[عَادًا لُولَى].

➤ قرأ الأزرق بالنقل في موضع:

﴿فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: 34]

➤ كلمة ﴿الآن﴾ الخبرية والاستفهامية فيها النقل للإمام الأزرق:

• **فالخبرية** مواضعها هي:

1- ﴿فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ﴾ [البقرة: 187]

2- ﴿قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: 71]

3- ﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾ [النساء: 18]

• **وأما الاستفهامية** في موضعي سورة يونس:

1- ﴿أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾ [يونس: 51]

2- ﴿الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [يونس: 91]

## ❁ توضيح حكم كلمة ﴿آلآن﴾:

### ءَ النَّانِ

#### • له فيها 12 وجه:

- 1، 2، 3 - الإبدال مع المد المتوسط، مع ثلاثة البدل.
- 4، 5، 6 - الإبدال مع المد المشبع على الأصل، مع ثلاثة البدل.
- 7، 8، 9 - الإبدال مع القصر، مع ثلاثة البدل.
- 10، 11، 12 - التسهيل، مع ثلاثة البدل.



#### 🏠 المدود:

- المد المتصل والمنفصل واللازم: قرأ الإمام يوسف الأزرق بالإشباع فيها جميعاً.
- مد البدل: فيه للأزرق التوسط، ثم الإشباع، ثم القصر.
- التوسط من التعريف، والقصر من تفصيل العقد، والإشباع من غيرهما.
- مد اللين المهموز: نحو: ﴿شَيْءٍ﴾
- انفرد الأزرق عن ورش بهذا المد، ومقداره من التعريف: التوسط فقط وقد عبر عنه (بالتمكنين)، وله أيضاً فيه الإشباع وهو منصوص في تفصيل العقد<sup>(1)</sup>.
- ويستثنى من هذا موضعين، ﴿مَوْبِلًا﴾ [الكهف: 58]، ﴿الْمَوْءُودَةُ﴾ [التكوير: 8]<sup>(2)</sup>.



(1) يقول ابن غازي: وَأَقْصُرُ كَأَمَنْ وَشَيْءٍ أَقْرِطًا \*\*\* لِيُوسِفَ وَفِيهِمَا أَحْتَرُ وَسَطًا  
(2) يُنْظَرُ: التعريف، ص 75.

## الإظهار والإدغام:

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال ﴿ قَدْ ﴾ عند أربعة أحرف فقط وهي: [ ض - ظ - ذ - ت ].

فقرأ يوسف بالإدغام عند [ ض - ظ ]<sup>(1)</sup>.

وقرأ بالإظهار عند [ ذ ]<sup>(2)</sup>.

وقرأ بالإدغام في [ ت ]<sup>(3)</sup>.

ثانياً: تاء التانيث

اختلف أصحاب الطرق العشرة في تاء التانيث عند حرفين وهما: [ ظ - د ].

- فقرأ الأزرق بالإدغام عند [ ظ ] نحو: ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ [الأنبياء: 11]، ونحوها<sup>(4)</sup>.
- وقرأ الباقون بالإدغام في [ د ]<sup>(5)</sup>.

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيَعْدِبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بَنِي آرْكَبِ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

- فقرأ الأزرق بالإظهار في الموضعين<sup>(6)</sup>.

رابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الناء عند الذال في موضع واحد فقط وهو:

(1) يقول ابن غازي: **وَرَشُهُمْ وَالْقَاضِي وَالْحُلْوَانِي** \*\*\* قَدْ أَدْعَمُوا فِي الضَّادِ بِالْبَيَانِ

**وَوَرَشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ** \*\*\* وَالْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الرَّعْرَاءِ

(2) يقول ابن غازي: **وَوَرَشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ** \*\*\* وَالْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الرَّعْرَاءِ

**فِي ذَالِهَا وَنَجَلُ إِسْحَاقَ اعْتَمَدَ** \*\*\* إِظْهَرَ قَدْ تَبَيَّنَ الرَّشْدُ فَقَدْ

علم الإظهار من المخالفة.

(3) جميع العشرة على الإدغام عند التاء، إلا ما استثنى عن محمد بن إسحاق. يُنظَرُ: التعريف، للداني، ص62 وما بعدها.

(4) يقول ابن غازي: **وَالْتَاءُ فِي الظَّا أَدْعَمَ لِلأَزْرَقِ** \*\*\* وَأَحْمَدٌ بِخُلْفِهِ وَالْعَنْقِي

(5) قرأ جميع العشرة بالإدغام عند التاء، إلا ما استثنى عن محمد بن إسحاق. يُنظَرُ: التعريف، للداني، ص63.

(6) يقول ابن غازي: **70- وَمَا بِإِظْهَارِ يُعَدَّبُ مِنْ حَرَجٍ** \*\*\* لِيُوسُفَ وَالْأَسَدِي وَأَبْنِ قَرْجٍ

**68- وَارْكَبَ لِقَاضِيهِمْ وَعَبْدَ الصَّمَدِ** \*\*\* وَلِأَبِي الرَّعْرَاءِ وَالْخُلْفَ زِدَ

﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: 176]

• فقراً **يوسف** بالإظهار<sup>(1)</sup>.

خامساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في **الذال** عند **التاء** في موضعين فقط هما:

﴿ وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ إِنِّي عُذْتُ ﴾ [غافر: 27]

• فقراً **يوسف** بالإظهار<sup>(2)</sup>.

سادساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام ﴿ **بل** ، **قل** ﴾ عند الراء في نحو:

﴿ **بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ** ﴾ [النساء: 158]، ﴿ **قُلْ رَبِّ** ﴾ [المؤمنون: 93]، ونحوهما.

• فقراً **يوسف** بالإدغام<sup>(3)</sup>.

سابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في **النون** عند **الواو** في موضعين:

﴿ **يس** وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ **ن** وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1]

• وقرأ **الأزرق** بالإدغام في سورة يس، والإظهار في سورة القلم<sup>(4)</sup>.

ثامناً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في **الذال** عند **الذال** في:

﴿ **كهيعص** (1) **ذِكْرُ** ﴾ [مريم: 1، 2]

• قرأ **يوسف** بالإظهار<sup>(5)</sup>.



(1) يقول ابن غازي: 69- لِلْمُرُوزِيِّ وَتَاءَ يَلْهَثِ ادَّغَمَ \*\*\* سليل عبدوس وللجل الأصم  
فعلم له الإظهار من المخالفة.

(2) يقول ابن غازي: 67- وَلَيْسَ الْإِظْهَارُ لَهُ بِالْإِظْهَرِ \*\*\* وَأَدْغَمَنُ عُذْتُ لِتَجَلِ جَعْفَرِ  
فعلم الإظهار من المخالفة.

(3) يقول ابن غازي: وَيَلْ وَقُلْ لِلرَّا كَحْكُمِ الْفَارِطِ \*\*\* لَابْنِ الْمُسَيَّبِيِّ ثُمَّ الْوَاسِطِيِّ  
(كحكيم الفارط)، أي الحكم السابق، وهو الإظهار، وعلم الإدغام من المخالفة.

(4) يقول ابن غازي: وَتُونُ نُونٌ أَدْغَمَنُ لِلْعَنْقَبِيِّ \*\*\* وَتُونُ يَسُ لَهْ وَالْأَزْرَقِ  
فعلم الإظهار في موضع سورة القلم من المخالفة.

(5) يقول ابن غازي: وَأَحْمَدٌ وَدَالَ صَادٍ مَرِيَمَ \*\*\* لِتَجَلِ سَعْدَانَ الْإِمَامِ الْعَلَمِ  
فعلم الإظهار من المخالفة.



❁ لا يمتنع الترقيق في حال فَصَلَ بين الراء والكسرة السابقة ساكن، إلا أن يكون هذا

الساكن حرف [ ص - ط - ق ] عندها يمتنع الترقيق، مثلاً:

- ﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ لا ترقيق لأن الفاصل حرف الصاد.
- ﴿ قِطْرًا ﴾ لا ترقيق لأن الفاصل حرف الطاء.
- ﴿ وَفِرًّا ﴾ لا ترقيق لأن الفاصل حرف القاف.
- أما كلمة ﴿ إِجْرَامِي ﴾ [هود: 35]، وكلمة ﴿ كِبْرَةٌ ﴾ [النور: 11] فلا مانع من الترقيق.
- كلمة ﴿ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ [البقرة: 85] فإن الخاء وإن كانت حرف استعلاء فإنها لا تمنع لضعف بعض صفاتها.

### ❁ موانع ترقيق الراء<sup>(1)</sup>:

1- إذا جاء بعد الراء أحد حروف الاستعلاء التالية:

[ ض ]: ﴿ اَعْرَاضَهُمْ ﴾.

[ ق ]: ﴿ الْفِرَاقُ ﴾.

[ ط ]: ﴿ الصِّرَاطُ ﴾.

والألّف لا اعتبار لوجودها، فهي حاجز غير حصين.

2- إذا كانت الراء في اسم أعجمي يمتنع الترقيق، وقد وقع ذلك في ثلاث أسماء فقط، وهي:

﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾، ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾، ﴿ عِمْرَانَ ﴾.

3- إذا كررت الراء في نفس الكلمة، وموضعها خمسة في القرآن فقط، أربعة جاءت الثانية منهما

مفتوحة وهي:

- ﴿ ضِرَارًا ﴾ [البقرة: 131]

- ﴿ فِرَارًا ﴾، ﴿ إِسْرَارًا ﴾، ﴿ مِدْرَارًا ﴾ [نوح: 6، 9، 11].

- وموضعٌ جاءت فيه مضمومة، وهو: ﴿ الْفِرَارُ ﴾ [الأحزاب: 16].

○ ويمتنع الترقيق في كلمة ﴿ إِرْمَ ﴾ [الفجر: 7].

(1) يُنْظَرُ: التعريف، ص73.

### ❁ أمثلة على راءات مرفقة:

﴿ بَاسِرَةٌ ﴾ ، ﴿ الْمُعْصِرَات ﴾ ، ﴿ بَصِيرًا ﴾ ، ﴿ لَا ضَيْرَ ﴾ .

وله ترقيق الراء في ﴿ بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ ، من أجل كسرة الراء بعدها.

### فائدة:

- كلمة ﴿ حَيْرَانَ ﴾ ، فيها الوجهان، والترقيق هو المقدم<sup>(1)</sup>.
- كلمة ﴿ ذِكْرًا ﴾ وبابها، فيها الوجهان، والتفخيم هو المقدم<sup>(2)</sup>.
- كلمة ﴿ عَزَّيْرُ ﴾ فيها الوجهان وصلًا، والترقيق مقدم<sup>(3)</sup>.
- موضع ﴿ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ [ص: 46] فيها الوجهان وصلًا، والترقيق مقدم<sup>(4)</sup>.



### 🏠 الفتح والإمالة:

قرأ الإمام يوسف بالتقليل - وهو المقدم - والفتح في المواضع التالية:

- 1- كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء أصلية كيفما جاءت في اسم أو فعل وسواء رسمت بالألف أو بالياء .
- 2- كل ألف مقصورة على وزن فَعْلَى سواء رسمت بالألف أو بالياء نحو: ﴿ تَقْوَى ﴾ - ﴿ سَلْوَى ﴾ .
- 3- كل ألف مقصورة على وزن فِعْلَى نحو: ﴿ إِحْدَى ﴾ - ﴿ ضَيْرَى ﴾ .
- 4- كل ألف مقصورة على وزن فُعْلَى نحو: ﴿ قُرْبَى ﴾ - ﴿ طُوبَى ﴾ - ﴿ الدُّنْيَا ﴾ .
- 5- ما كان على وزن فُعَالَى ، وفَعَالَى نحو: ﴿ أُسَارَى ﴾ - ﴿ يَتَامَى ﴾ .
- 6- الألفات المتطرفة التي رسمت ياء ولكن جهل أصلها، نحو: ﴿ أَنَّى ﴾ - الاستفهامية - ، ﴿ بَلَى ﴾ ، أو اختلف فيه أصله واو أو ياء، نحو: ﴿ القُوَى - ضُحَى - الرَّبَا - ضَحَاهَا ﴾ .

(1) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص82.

(2) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص81.

(3) نفس المرجع السابق.

(4) نفس المرجع السابق.

7- كل ألف منقلبة عن ياء ليست أصلاً في الكلمة، وإنما منقلبة عن ياء الإضافة، نحو: ﴿يَا وَيَلْتَى - يَا أَسْفَى - يَا حَسْرَتَى﴾.

❁ ملاحظة:

ويلحق بهم ﴿مُوسَى ، عَيْسَى ، يَحْيَى﴾ ، لا تعد ألفات تأنيث وإنما هي أسماء أعجمية.

8- كلمة ﴿الْجَارِ﴾، فيها الخلف، والتقليل هو المقدم<sup>(1)</sup>.

9- كلمة ﴿جَبَّارِينَ﴾ فيها الخلف<sup>(2)</sup> ، والفتح هو المقدم.

10- كلمة ﴿كَلْتًا، كَلَاهِمًا﴾ فيهما الخلف، والفتح هو المقدم<sup>(3)</sup>.

11- ألف حا في ﴿حَم﴾ فيها الخلف، التقليل من تفصيل العقد وهو المقدم<sup>(4)</sup>، والفتح من الدرر.

12- كلمة ﴿مَرَضَاتٍ﴾، فيها الخلف، والفتح هو المقدم<sup>(5)</sup>.

❁ المواضع التي فيها التقليل قولاً واحداً:

1- الألفات الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو: ﴿النَّارِ﴾ ، ﴿النَّهَارِ﴾ ، ﴿الدَّارِ﴾.

2- الألفات الواقعة بين راعين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة، نحو: ﴿الأَبْرَارِ﴾ - ﴿فَرَارِ﴾.

3- الألفات المقصورة بعد راء - ذات الراء- نحو: ﴿اشْتَرَى - ذِكْرَى - الْقَرَى﴾.

4- ألفات أواخر السور الإحدى عشر، سواء كان أصلها واوي أو يائي، ما لم يكن هاء الراء والألف في: ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وردت.

5- الراء والهمزة والألف في كلمة ﴿رَأَى﴾ إذا وقع بعدها متحرك ، نحو: ﴿رءَا كُوكِبَا﴾.

6- كلمة: ﴿أَذْرَاكَ﴾ ، ﴿أَذْرَاكُم﴾.

7- الراء في فواتح السور، نحو: ﴿الر﴾.

(1) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص78، وتكميل المنافع، ص97.

(2) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، ص105، وأنوار التعريف، ص80.

(3) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص77.

(4) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص80.

(5) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص80.



8- كلمة ﴿ كَافِرِينَ ﴾ ، ﴿ الكَافِرِينَ ﴾ .

9- ألف (ها ، يا) في ﴿ كهيعص ﴾ فيها الخلف الفتح والتقليل، وهما لكل أهل التقليل، إضافة للمروزي.

10- كلمة ﴿ هَارٍ ﴾ فيها التقليل.

❁ ملاحظة:

- يستثنى خمس كلمات للاتفاق على فتحهن: ( لَدَى ، زَكَّى ، إِلَى ، عَلَى ، حَتَّى ).

❁ موضع الإمالة الكبرى الوحيد عند الإمام يوسف:

• ألف (ها) في ﴿ طه ﴾، وله فيها وجه التقليل والفتح، والإضجاع ما ورد في الشاطبية، والتقليل من زيادات الطيبة، والفتح من زيادات العشر النافعية<sup>(1)</sup>.



### ❁ باب الاستفهام المكرر:

أجمع الرواة الأربعة بطرقهم على القراءة بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، إلا موضع سورة النمل والعنكبوت ففيهما الأولى خبر والثانية استفهام<sup>(2)</sup>.

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَأَبَاؤُنَا أَنْنَا ﴾ [النمل: 67]

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ، إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ ﴾ [العنكبوت: 27 ، 28]



(1) يُنظَرُ: تكميل المنافع، ص 180، في الحاشية.

(2) يُنظَرُ: التعريف، للداني، ص 95.

## بعض الأحكام المتفرقة:

- ❁ حكم هاء ( وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثم هو ).
  - قرأ الإمام الأزرق، بضم الهاء من ﴿هُوَ﴾، وبكسر الهاء من ﴿هِيَ﴾، إذا سبقتا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم.
  - وقرأ الأزرق بضم الباء، ﴿الْبُيُوتِ﴾<sup>(1)</sup>.
  - حكم كلمة ﴿وَاللَّيْلِ﴾ [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2] <sup>(2)</sup>
- قرأ الأزرق بحذف الياء، وله وصلاً:

- 1- تسهيل الهمزة وهو المقدم - ولم يذكر في التعريف - بالمد ثم القصر.
- 2- الإبدال ياء مع اختلاس كسرتها.

وله وقفاً الإبدال ياء ساكنة مع الإشباع، والهمز مع الروم مع الإشباع والقصر.



## ياءات الإضافة:

❁ قرأ بفتح الياء في المواضع التالية:

- 1- ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [البقرة: 186]
- 2- ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلِ﴾ [يوسف: 59]
- 3- ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: 162]، وللأزرق وجه الإسكان، وللباقيين كذلك - الإسكان - فقط.
- 4- ﴿إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ﴾ [يوسف: 100]
- 5- ﴿وَلِي فِيهَا مَارِبٌ﴾ [طه: 18]
- 6- ﴿وَتَجَنَّبِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: 118]
- 7- ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ [النمل: 19]

(1) يُنْظَرُ: التعريف، ص78.

(2) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص106.

يقول ابن غازي: وَالْوَصْلُ بِالنَّسْهِيلِ أَوْ بِالْيَاءِ \*\*\* لِيُؤْسَفِ وَالْعُتْقِي فِي اللَّائِي  
وَالأَوَّلُ الْمَشْهُورُ وَالْوَقْفُ بِيَا \*\*\* بِلَا خِلَافٍ عَنْهُمَا قَدْ رُوبَا

- 8- ﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [الأحقاف: 15]  
 9- ﴿ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ ﴾ [فصلت: 50]  
 10- ﴿ وَلىٰ دِينِ ﴾ [الكافرون: 6] <sup>(1)</sup>  
 11- ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعْتَرِلُونِ ﴾ [الدخان: 21]



### ﴿ باءات الزوائد ﴾ <sup>(2)</sup>:

﴿ قرأ بإثبات الياء وصلًا، وحذف وقفًا في المواضع التالية: ﴾

- 1- ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186]  
 2- ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا ﴾ [هود: 46]  
 3- ﴿ وَخَافَ وَعَبِيدِ (14) وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15]  
 4- ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41]  
 5- ﴿ أَلَا تَتَّبِعُنِ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93]، أسكن الياء وصلًا، وحذفها وقفًا.  
 6- ﴿ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ ﴾ [الحج: 25]  
 7- ﴿ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36]، بالفتح وصلًا، وبالحذف وقفًا.  
 8- ﴿ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13]  
 9- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16]  
 10- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33]  
 11- ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6]

(1) يُنْظَرُ: التعريف، ص111، فالإسكان فقط لأبي الزعراء.

(2) سأبين الصفحة التي فيها الشاهد في هذا الباب، ثم سأترك ذلك طلبًا للاختصار، ولسهولة مراجعة السورة التي ورد فيها الموضوع في كتاب التعريف - إن شاء الله تعالى-.

### ❁ قرأ بحذف الياء وصلأ ووقفأ في المواضع التالية:

- ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197].
- ﴿ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175] <sup>(1)</sup>
- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ ﴾ [المائدة: 3] <sup>(2)</sup>
- ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80] <sup>(3)</sup>
- ﴿ تُمْ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ ﴾ [الأعراف: 195]
- ﴿ وَلَا تَخْزُونَ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود: 78]
- ﴿ حَتَّى تُوْتُونَ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]
- ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]
- ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]
- ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 38]
- ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]

### ❖ مواضع تفرد ورش بإثبات الياء فيها وصلأ:

- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]
- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]
- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]
- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوْلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]
- ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]
- ﴿ أَنْ يُكْذِبُونَ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]

(1) يُنظَرُ: التعريف، ص83.

(2) يُنظَرُ: التعريف، ص85.

(3) يُنظَرُ: التعريف، ص86.

﴿ وَلَا يُنْقِذُونَ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]

﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصفات: 56، 57]

﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]

﴿ فَأَعْتِرِزُونَ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]

﴿ فَحَقَّقَ وَعِيدِ (14) أَفَعَيْبِنَا ﴾ [ق: 14، 15]

﴿ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45) وَالذَّارِيَاتِ ﴾ [ق: 45]

﴿ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ [القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39]

﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]

❖ مواضع أجمع العشرة على إثبات الياء فيها وصلًا - فلن أعيد ذكرها لباقي الرواة -:

1- ﴿ وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَقُلْ ﴾ [آل عمران: 20]<sup>(1)</sup>

2- ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [الإسراء: 97]

3- ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [الكهف: 17]

4- ﴿ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي ﴾ [الكهف: 24]

5- ﴿ أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا ﴾ [الكهف: 40]

6- ﴿ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدًّا ﴾ [الكهف: 64]

7- ﴿ عَلَى أَنْ تُعَلِّمِنِي ﴾ [الكهف: 66]

8- ﴿ لَيْنِ أَخْرَجْتَنِي إِلَى ﴾ [الإسراء: 62]<sup>(2)</sup>

9- ﴿ أَتَمِّدُونَنِي بِمَالٍ ﴾ [النمل: 36]، وروي عن ابن سعدان ﴿ أَتَمِّدُونِ ﴾ بنون واحدة مخففة

وإثبات الياء وصلًا ووقفًا<sup>(3)</sup>.

(1) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص 83.

(2) من الموضع رقم (2) إلى الموضع رقم (8)، يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص 83.

(3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص 104.



- 10- ﴿ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ ﴾ [الشورى: 32]
- 11- ﴿ الْمُنَادِ مِنْ ﴾ [لق: 41]
- 12- ﴿ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ ﴾ [القمر: 8]
- 13- ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرِ ﴾ [الفجر: 4]
- 14- ﴿ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴾ [الفجر: 15]
- 15- ﴿ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴾ [الفجر: 16]<sup>(1)</sup>
- 16- ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ [هود: 105]<sup>(2)</sup>

(1) من الموضع رقم (10) إلى الموضع رقم (14)، يُنظَرُ: التعريف، للداني، ص 110.

(2) يُنظَرُ: التعريف، للداني، ص 92.

## أصول الإمام عبد الصمد العتقي

**أكتفي بذكر ما خالف فيه العتقي الأزرق ، وهي مواضع قليلة :**

﴿ **البسمة:** ﴾

أثبت البسمة بين السورتين بلا خلاف.

﴿ **ميم الجمع:** ﴾

لا خلاف.

﴿ **هاء الكناية:** ﴾

لا خلاف.

﴿ **المد والقصر:** ﴾

الخلاف في مد البدل، واللين المهموز:

قرأ الإمام العتقي بقصر البدل كالجهمور، وقرأ بقصر اللين المهموز كذلك.

﴿ **الهمزتان من كلمة:** ﴾

ليس له إلا تسهيل الهمزة الثانية، خلافاً للأزرق الذي يزيد له الإبدال.

حكم كلمة ﴿ **ءَامَنْتُمْ** ﴾ ، ﴿ **ءَالِهَتْنَا** ﴾:

قرأ العتقي بالإخبار - وهو المقدم - والاستفهام<sup>(1)</sup>.

﴿ **الهمزتان من كلمتين:** ﴾

قرأ بتسهيل الهمزة الثانية، وليس له إبدال.

(1) يقول ابن غازي: **أَنِمَّةٌ لِلأَوَّلَيْنِ وَالخَبَرُ** \*\*\* **لِلْعَتَقِيِّ فِي ذِي ثَلَاثٍ اشْتَهَرَ**







### الراءات: ﴿﴾

- موضع ﴿ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ [ص: 46] فقرأه بالترقيق فقط، وقرأه الأزرق بالترقيق والتفخيم<sup>(1)</sup>.

### اللامات: ﴿﴾

- قرأ عبد الصمد عن ورش بتغليظ اللام مع الصاد فقط.
- قرأ موضع ﴿ أَفْطَالَ ﴾ بالترقيق فقط، وصلاً ووقفاً.

### ياءات الإضافة: ﴿﴾

- له الإسكان في موضع ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ [الأنعام: 162]، ولالأزرق الخلف.

### ياءات الزوائد: ﴿﴾

لا خلاف.

(1) نفس المرجع السابق.

## أصول الإمام محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني

### البسمة: ﴿

أثبت البسمة بين السورتين بلا خلاف<sup>(1)</sup>.



### ميم الجمع: ﴿

قرأ بصلة ميم الجمع إذا جاءت قبل همزة القطع، ويكون فيها القصر من قبيل المد المنفصل<sup>(2)</sup>.



### هاء الكناية: ﴿

قرأ بصلة الهاء كالأزرق في المواضع الخلفية التالية<sup>(3)</sup>:

1- ﴿ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ ﴾ [آل عمران: 75]

2- ﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: 145] [الشورى: 20]

3- ﴿ نُؤَلِّهِ مَا ﴾ [النساء: 115]

4- ﴿ وَنُصَلِّهِ ﴾ [النساء: 115]

5- ﴿ أَرْجِهْ ﴾ [الأعراف: 111] [الشعراء: 36]

6- ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ [النور: 52]

7- ﴿ فَأَلْقِيهِ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: 28]

8- ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]

(1) يقول ابن غازي: وَمَنْ سِوَى الْأَزْرَقِ بَيْنَ السُّورِ \*\*\* مُبْسَمِلٌ وَمَا بَقِيَ فِي الدَّرْرِ

(2) يقول ابن بري: وَصَلَّ وَرُشَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ \*\*\* إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ

(3) يقول ابن غازي: وَأَفْصُرُ لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا \*\*\* يُؤَدُّهُ وَالْأَخْسَوَاتِ جُمَعَا

علمت الصلة من المخالفة.

❖ مواضع خاصة وقع فيها الخلاف:

- 1- قرأ بترك الصلة في موضع ﴿ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴾ [طه: 32]<sup>(1)</sup>.
- 2- قرأ بضم الهاء ضمة مختلصة وصلًا في موضع ﴿ بِهِ انظُرْ كَيْفَ ﴾ [الأنعام: 46]<sup>(2)</sup>.
- 3- وقرأ موضع ﴿ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا ﴾ [طه: 10][القصص: 29]، بكسر هاء الضمير، والضم فقط لإسحاق<sup>(3)</sup>.
- 4- قرأ موضع ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: 7]، بترك الصلة<sup>(4)</sup>.
- 5- قرأ كلمة ﴿ عَلَيْهِ ﴾ حيث وقعت، بترك الصلة.
- 6- قرأ موضع ﴿ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ ﴾ [الحج: 4]، بترك الصلة<sup>(5)</sup>.



📖 المدود:

- المد المتصل: فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- المد المنفصل: فيه القصر.
- المد اللازم: فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- مد البذل: فيه القصر.

---

(1) يقول ابن غازي: وَالْوَصْلَ عَنْهُمَا بَيَاتِهِ فَضَلَا \*\*\* نَمَّ لِإِسْحَاقَ وَأَشْرِكُهُ صِيلاً  
علم عدم الصلة من المخالفة.

(2) يقول ابن غازي: وَالْأَصْبِيهَانِي وَأَبْنُ ذَا الْإِمَامِ \*\*\* ضَمًّا بِهِ انظُرْ كَيْفَ فِي الْأَنْعَامِ

(3) يقول ابن غازي: وَهَا لِأَهْلِهِ امْكُثُوا بِالضَّمِّ \*\*\* مَعًا لِإِسْحَاقَ الْعَزِيزِ الْعِلْمِ

(4) يقول ابن غازي: وَيَرْضَهُ لَهُ وَلَا بِنِ جَعْفَرِ \*\*\* وَمَنْ أُجِيلَ فَرَضِي لَمْ يُخْفَرِ

(5) يقول ابن غازي: وَمَنْ تَوَلَّاهُ عَلَيْهِ حَيْثُمَا \*\*\* لِنَجْلِ سَعْدَانَ إِمَامِ الْعُلَمَاءِ  
علم عدم الصلة من المخالفة.

▪ مد اللين المهموز: فيه القصر (1).



### الهزتان من كلمة:

قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعين في كلمة بلا إدخال (2)، سواءً كانت الثانية:

مفتوحة ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مضمومة ﴿أَوْتَبَّئَكُمْ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾ [ص: 8]، ﴿أَوْشَهَدُوا﴾ [الزخرف: 19]، ﴿الَّتِي الذِّكْرُ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط.

مكسورة ﴿أَادَا﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

### مواضع وقع فيها الخلاف:

- سهل كلمة ﴿أَيَّمَّة﴾ في جميع مواضعها، بلا إدخال.
- موضع ﴿أَشْهَدُوا﴾ [الزخرف: 19]، بالإستفهام مع التسهيل.
- كلمة ﴿ءَأَمَّنْتُمْ﴾، بالإستفهام مع التسهيل، كلمة ﴿ءَاهْتُنَّا﴾، بالإستفهام مع التسهيل (3).

يقول ابن غازي في هذا:

وَقَبَلَ غَيْرَ ضَمَّةٍ قَدْ أَدَخَلَا \*\*\* حَرَمِيَهُمْ فِي ذِي انْتِنَيْنِ فَيَصَلَا

(1) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للتفاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعنقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنظَرُ: أنوار التعريف، للحامدي، ص 32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص 55.

وما قرأت به -والحمد لله- الإشباع ليوسف والعنقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقين ومعهم الأصبهاني بفوق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. -والله أعلم-

(2) يقول ابن بري: فَتَأْفَعُ سَهْلٌ أُخْرَى الهمزتين \*\*\* في كَلِمَةٍ فَهِيَ بِدَاكٍ بَيْنَ بَيْنٍ

(3) ذكرنا الدليل في المتن، لنبيين الشاهد، فقد يخفى.

**الشاهد منه:** ذكر الإمام حكم الإدخال في الهمزتين المجتمعتين في كلمة وهذا من قوله: "في ذي اثنَينِ" فعلم من هذه أن ما اجتمع فيه ثلاث همزات لا إدخال فيه<sup>(1)</sup>.

✪ **حكم كلمة ﴿ هَا أَنْتُمْ ﴾:**

قرأ الأصبهاني بالتحقيق مع حذف الألف التي بين الهاء والهمزة<sup>(2)</sup>.



### 🏠 **الهمزتان من كلمتين:**

قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمتين المتفتحتين في الحركة<sup>(3)</sup>، سواءً كانت الثانية:

مفتوحة ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ [النساء: 43]، مضمومة ﴿ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاكَ ﴾ [الأحقاف: 32]،

مكسورة ﴿ هُوَ لِأَنَّ ﴾ [البقرة: 31]

✪ **حكم مواضع ﴿ التَّيِّبِ إِنَّ ﴾، ﴿ لِلتَّيِّبِ إِلَّا ﴾، ﴿ بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾:**

قرأ بتسهيل الثانية فقط على القاعدة.

✪ **وله في المختلفتين في الحركة ما لأهل سما، ولمن غيَّر الهمز.**



### 🏠 **الهمز المفرد:**

1- قرأ كلمة (المَأْوَى) وبابها [ المَأْوَى - مَأْوَاهُ - فَأَوْوُوا - مَأْوَاهُمْ - تُئْوِي - تُئْوِيهِ ] بالإبدال مطلقاً.

(1) يُنظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص 123.

(2) يقول ابن غازي: وَفِي هَأَنْتُمْ مُدَّ لِلْحَرَمِيِّ \*\*\* وَحَقَّقَنُ لِلْأَسَدِيِّ الرَّكِيِّ

وَبَيْنَ بَيْنَ غَيْرُهُ قَدْ سَهَّلَا \*\*\* وَقِيلَ إِنَّ يُوسُفًا قَدْ أَبْدَلَا

(3) يقول ابن غازي: إِنَّ بَانَتَا وَقَفَّا وَوَرِشُ سَهَّلَا \*\*\* أَخْرَاهُمَا وَيُوسُفُ قَدْ أَبْدَلَا

ويزيد له في [تُؤَوِي - تُؤَوِيهِ] وجه الإبدال والإدغام<sup>(1)</sup>.

2- أبدال الإمام الأصبهاني كل همزة ساكنة، سواءً كانت فاءً للكلمة أو عيناً أو لاماً، في

جميع القرآن<sup>(2)</sup> نحو: { المَأْوَى ، وبابها، الصَّانِ ، شَأْنٍ ، كَأَيْسٍ ، شَيْئِمَا ، سُؤْلَكَ }.

❖ واستثنى مواضع من هذه القاعدة العامة، وهي<sup>(3)</sup>:

الأول: ﴿ اللُّؤْلُؤُ ﴾، ﴿ لَوْلُؤًا ﴾ حيث وقعت.

الثاني: ﴿ جِئْتُ ﴾، ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾، كيف وقعت.

الثالث: وإذا سكنت الهمزة من فعل الأمر نحو: ﴿ أَنْبِئْهُمْ ، نَبِّئْهُمْ ، اقرَأْ ﴾،

لكن إن سكنت بجازم أو بعامل فإنها تبدل نحو: ﴿ إِنْ يَشَأْ ، أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ ﴾، ونحوهما.

الرابع: ﴿ وَرِئِيًا ﴾ [مريم: 74].

الخامس: كلمة ﴿ نَبَأْتُكُمْ ﴾ [يوسف: 37]،

السادس: ﴿ قَرَأْتِ ﴾ بجميع تصريفاتها، نحو ﴿ قَرَأْنَاهُ ﴾ [القيامة: 18].

❖ حكم الهمز المتحرك سواءً كان فاءً أو لاماً أو عيناً للكلمة:

أولاً: يسهل الهمزة المفردة المتحركة في:

- ﴿ أَفَأَنْتِ ، أَفَأَنْتُمْ ﴾، كيف وقعت.
- ﴿ أَفَأَمِنْ ، أَفَأَمِنُوا ، أَفَأَمِنْتُمْ ﴾، حيث وقعت، وكيف وقعت.
- ﴿ كَأَنْتُمْ ، كَأَنَّ ، كَأَنَّكَ ، كَأَنَّهُ ، كَأَيِّنْ ﴾، حيث وقعت، وكيف وقعت.

(1) يقول ابن غازي: وَأَبْدَلَ الْإِيوَا رِجَالَ الْأَسَدِي \*\*\* وَأَدْعَمُوا تُؤَوِي وَعَبْدُ الصَّمْدِ

(2) يقول ابن غازي: لَدَى لَيْلًا وَلَدَى مُؤَدِّن \*\*\* وَأَبْدَلَنَ لَهُ جَمِيعَ الْمُسْكِنِ

(3) يقول ابن غازي: وَالْأَمْرَ لَا الْمَجْرُومَ عَنْهُ حَقَّقَا \*\*\* وَكُلَّ لَوْلُؤٍ وَجِئْتِ مُطْلَقَا

رِعْيَا وَنَبَأْتُكُمْ فِي يُوسُفِ \*\*\* ثُمَّ قَرَأْتِ كَامِلَ التَّصْرِفِ

ولدليل باقي المواضع ينظر تفصيل العقد من البيت (41 - 56) والشاهد جلي واضح.

- ﴿رَأَيْتَ ، رَأَيْتَهُ ، رَأَيْتَهُمْ ، لَرَأَيْتَهُ ، رَأَيْتُمُوهُ ، رَأَيْتَهُ ، رَأَيْتَهُ﴾ الخبرية، حيث وقعت، وكيف قعت. أما الاستفهامية فإنه يسهلها كباقي العشرة.

### ملاحظة على الموضع السابق:

- كلمة ﴿رَأَى﴾ بالياء، نحو: ﴿رَأَيْتَ ، رَأَيْتَهُ﴾، تسهيل وجهاً واحداً.
- كلمة ﴿رَأَى﴾ بالواو، نحو: ﴿رَأَوْا - رَأَوْكَ - فَرَأَوْهُ﴾، وجهان والتحقيق مقدم.
- كلمة ﴿رَأَى﴾ المجردة من الياء، والمتصلة بالضمير، نحو: ﴿رَعَاهُ - رَعَاهَا - رَأْتُهُ﴾، وجهان والتحقيق مقدم. وأما كلمة ﴿رَعَا﴾، ففيها التحقيق للجميع.
- ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾، وفيها أربعة أوجه، تحقيق الهمزتين، تحقيق الأولى وتسهيل الثانية، تسهيل الأولى وتحقيق الثانية، تسهيل الثانية، تسهيل الهمزتين.
- ﴿وَيَكْفُرُ﴾، ﴿وَيَكْفُرُ﴾، بالإحالة على كَأَنَّ<sup>(1)</sup>.

### مواضع سهلها الإمام الأصبهاني، وليست من التعريف:

- ﴿اطْمَأَنُّوا ، كَأَنَّ لَمْ ، تَأَذَّنْ ، أَفَأَصْفَاكُمْ ، اطمَأَنَّ﴾.
- ثانياً: وأبدل الهمزة المتحركة في:
- ﴿فِيَأْتِي﴾ أبدلها ياء. وله في موضع ﴿بَأْتِي﴾ بدون الفاء، وجهان إبدال وتحقيق، وموضع ﴿لَأْتِي﴾ التحقيق فقط.
- ﴿شَانِيَعَكَ﴾ أبدلها ياء.
- ﴿الْفُؤَادِ﴾ أبدلها واو.
- ﴿نَاشِئَةً﴾ أبدلها ياء.
- ﴿مُلِيَّتْ﴾ أبدلها ياء.
- ﴿بَأْتَهُمْ ، بِأَنَّ ، بِأَنَّهُ﴾ أبدلها ياء.
- ﴿خَاسِئًا﴾ أبدلها ياء.

(1) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص 105.

- ﴿نُبُوْتَنَّ﴾ أبدلها ياء.
- قرأ بإبدال الهمزة المتحركة بالفتح بعد ضم، الواقعة فاءً للكلمة، واوًا، نحو: ﴿فَلْيُوَدِّ﴾، ﴿مُؤَجَّلًا﴾ ونحوها.

### ✽ مواضع قرأها بالتحقيق، خلافاً لقواعده:

- قرأ بالتحقيق في موضعي ﴿لَيْلًا﴾، ﴿مُؤَدِّنٌ﴾ كالحرميين.
- له كلمة ﴿التَّسِيءُ﴾، ففيها التحقيق.

### ✽ مواضع اتفق عليها العشرة:

- ﴿بِعَدَابٍ بَيِّنٍ بِمَا﴾ [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش - قالون - إسماعيل - إسحاق) بطرقهم.
- أبدل في كلمة ﴿سَأَلٌ﴾، وهذا لجميع العشرة .
- كلمة ﴿مِنْسَأَتَةٌ﴾، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها<sup>(1)</sup>.
- وأبدل موضع ﴿بِئْسَ﴾، ﴿بِئْسَمَا﴾ حيث وقعت، ﴿الدِّثْبُ﴾، ﴿بِئْرٍ﴾ وهذه المواضع لورش بطرقه الثلاث، ووافقهم المسيبي في الأخيرة.



### ✽ النقل:

تحريك الساكن بحركة الهمز التي بعده في الوصل - إن لم يكن الساكن لام تعريف -، وإسقاط الهمز من اللفظ بعد ذلك تخفيفاً.

### ✽ شروط النقل<sup>(2)</sup>:

(1) ما سكت عنه صاحب الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع، لدليل قراءة الإبدال، يُنظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص:180، ويقول الإمام الشاطبي: 977 - وفي الرِّيحِ رَفْعٌ صَحَّ مِنْسَأَتُهُ سَكُو \*\*\* نُ هَمَزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدَلُهُ إِذْ حَلَا

(2) يُنظَرُ: التعريف، للداني، ص54 وما بعدها.



- 1- أن يكون الحرف المنقول إليه الحركة ساكناً .  
 ﴿ مَنَّ آمَنَ ﴾ ، ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ ، ﴿ خَلَوْا إِلَىٰ شَيْاطِينِهِمْ ﴾ .
- 2- أن يكون صحيحاً ، فلا نقل إلي حروف العلة .  
 ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ ، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا ﴾ [النساء: 136]
- 3- أن يكون قبل الهمز .  
 ﴿ إِنْ أَمْرٌ ﴾ [النساء: 176]
- 4- أن يكون منفصلاً عنها، وإن كانت لام تعريف فهي متصلة رسماً منفصلة معنى. فلا نقل في ﴿ مَسْئُولًا ﴾ .
- ✳ بعض المواضع التي وقع فيها الخلاف:

### قرأ الإمام الأصبهاني بالنقل في موضع:

- ﴿ كِتَابِيَّةٍ إِنِّي ﴾ [الحاقة: 19، 20]، خلافاً للأزرق الذي نقل وحقق.
  - فائدة: له الإدغام في ﴿ مَالِيَّةٌ هَلَكَ ﴾ .
  - ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: 50]
  - ﴿ عَادًا لُّوْلَى ﴾ ، وبدون همز<sup>(1)</sup>.
  - ﴿ فَأَرْسَلُهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34]
  - وبالنقل في كلمة ﴿ الْآنَ ﴾ الخبرية والاستفهامية ومواضعها هي:
- 1- ﴿ فَأَلَانَ بِأَشْرُوهِنَّ ﴾ [البقرة: 187]
- 2- ﴿ قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ [البقرة: 71]
- 3- ﴿ قَالَ إِنِّي تُبِّئُ الْآنَ ﴾ [النساء: 18]

(1) ملاحظة/ هذا موضع يجمع بين بابي الهمز المفرد، وباب النقل، فقال الإمام الداني في حكمه: "وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى ﴿ عَادًا لُّوْلَى ﴾ ، إلا أن قالون وحده يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام، والباقيون يهزمون<sup>(1)</sup>. فهذا دليل للإمام الأصبهاني على أن له النقل، وليس له الهمز .



وأما الاستفهامية:

- 4- ﴿ أُنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ ﴾ [يونس: 51]
- 5- ﴿ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ [يونس: 91]
- ﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾ [آل عمران: 91]<sup>(1)</sup>
  - وقرأ بالنقل في موضع: ﴿ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴾ [الصافات: 17]، [الواقعة: 48]، فهو يقرأ بإسكان الواو<sup>(2)</sup>.



### الإظهار والإدغام:

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

- قرأ بإدغام دال قد عند [ ض - ظ ]<sup>(3)</sup>.
- بالإدغام عند [ ذ ] في موضع واحد فقط، ولا يوجد غيره، وهو: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ ﴾ [الأعراف: 179]، وبالإظهار في غيره<sup>(4)</sup>.
- وقرأ بالإدغام عند [ ت ]، نحو: ﴿ لَقَدْ تَابَ ﴾ [التوبة: 117]<sup>(5)</sup>

ثانياً: تاء التانيث

وقع الخلاف عند الإمام نافع في حرفين هما: [ ظ - د ].

- (1) يقول ابن غازي: ذَاكَ لَدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ مُسَجَلًا \*\*\* وَذَا لَدَى بَيْرٍ وَمِلْءُ قَانَقَلَا
- (2) يقول ابن غازي: وَوَاوٍ أَوْ أَبَاءُنَا قَدْ فَتَحَا \*\*\* وَالْأَسَدِي فِي الْوَقْفِ أَوْ فِي الْمَرِّ
- (3) يقول ابن غازي: وَرَشُهُمْ وَالْقَاضِي وَالْحُلْوَانِي \*\*\* وَالْأَسَدِي بِنَقْلِهِ قَدْ أَفْصَحَا
- (4) يقول ابن غازي: وَوَرَشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ \*\*\* قَدْ أَدْعَمُوا فِي الضَّادِ بِالْبَيَانِ
- (5) جميع العشرة على الإدغام عند التاء، إلا ما استثنى عن محمد ابن إسحاق. يُنظَر: التعريف، للداني، ص62 وما بعدها.

- قرأ الأصبهاني بالإظهار عند [ ظ ] (1).
- وقرأ بالإدغام عند [ د ]، نحو: ﴿ أَثْقَلْتُ دَعْوَا ﴾ [الأعراف: 189] (2)
- ثالثاً: لام ﴿بل ، قل﴾ (3)
- قرأ بالإدغام موافقاً للأزرق عند الراء، نحو: ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158]
- ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93]، ونحوهما.

### ❁ مواضع متفرقة:

- قرأ بالإظهار موافقاً للأزرق في موضع ﴿ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] (4)
- قرأ بالإظهار في موضع ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ ﴾ [هود: 42] (5)
- قرأ بالإظهار أيضاً موافقاً للأزرق في موضع ﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: 176] (6)
- قرأ بالإظهار أيضاً موافقاً للأزرق في موضعي ﴿ وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ إِنِّي عُذْتُ ﴾ [غافر: 27] (7).
- قرأ بإظهار النون عند الواو في موضعي ﴿ يَسُ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [الن: 1] (8).

(1) يقول ابن غازي: والتاء في الظأ أدغم للأزرق \*\*\* وأحمد بخلفه والعنقي فعلم للباقيين الإظهار ومنهم الأصبهاني.

(2) قرأ جميع العشرة بالإدغام عند التاء، إلا ما استثنى عن محمد بن إسحاق. يُنظر: التعريف، للداني، ص 63.

(3) قرأ جميع العشرة بالإدغام إلا ما استثنى عن ابن المسيبي وأبي عون. يُنظر: التعريف، للداني، ص 65.

(4) يقول ابن غازي: وما بإظهار يُعَذِّبُ مِنْ حَرَجٍ \*\*\* لِيُوسُفِ وَالْأَسْدِيِّ وَالْبِنْ فَرَجٍ

(5) يقول ابن غازي: وَارْكَبْ لِقَاضِيهِمْ وَعَبْدِ الصَّمَدِ \*\*\* وَآبِي الرَّعْرَاءِ وَالْخُلْفِ زِدِ

لِلْمَرْوَزِيِّ وَتَاءَ يَلْهَثِ ادَّعَمُ \*\*\* سليل عبدوس وللجل الأصم

فعلم له الإظهار من المخالفة.

(6) يقول ابن غازي: لِلْمَرْوَزِيِّ وَتَاءَ يَلْهَثِ ادَّعَمُ \*\*\* سليل عبدوس وللجل الأصم

فعلم له الإظهار من المخالفة.

(7) يقول ابن غازي: وَلَيْسَ الْإِظْهَارُ لَهُ بِالْإِظْهَرِ \*\*\* وَأَدْغَمَ عُذْتُ لِنَجْلِ جَعْفَرِ

فعلم الإظهار من المخالفة.

(8) يقول ابن غازي: وَتُونُ تُونُ ادَّغَمَ لِلْعُنْقِيِّ \*\*\* وَتُونُ يَسُ لَهْ وَالْأَزْرَقِ

فعلم الإظهار من المخالفة.



- قرأ بإظهار الدال عند الذال في: ﴿ كهِعص (1) ذِكْرُ ﴾ [مريم: 1، 2] (1).
  - قرأ الإمام الأصبهاني بالإدغام مع الغنة عند حرفي [ اللام ، الراء ] (2).
- حتى وإن كانت النون واللام قد رسما متصلتين نحو: ﴿ أَلَا ﴾، وكذلك ﴿ إِلَّا ﴾ إن كان أصلها إن لا.



### الفتح والإمالة: ﴿﴾

قرأ بالفتح فقط.



### الراءات: ﴿﴾

لا يوافق الأزرق، ويقراً كالجهور.



### اللامات: ﴿﴾

لا يوافق الأزرق، ويقراً كالجهور.



(1) يقول ابن غازي: وَأَحْمَدٌ وَدَالَ صَادٍ مَرْيَمَ \*\*\* لِنَجْلِ سَعْدَانَ الْإِمَامِ الْعَلَمِ

فعلم الإظهار من المخالفة.

(2) يقول ابن غازي: وَنَجَلُ إِسْحَاقَ وَالْأَصْبَهَانِي \*\*\* لِأَمِ غُنَّةً يُبْقِيَانِ

وَرَادَ هَذَا الرَّاءَ حَيْثُ تُلْفِي \*\*\* وَدَاكَ لِلْعَيْنِ وَلِلْحَا أَحْفِي

## ﴿ باءات الإضافة ﴾

﴿ قرأ بإسكان الياء في المواضع التالية، خلافاً للأزرق: ﴾

- 1- ﴿ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ ﴾ [يوسف: 100]<sup>(1)</sup>
- 2- ﴿ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ ﴾ [طه: 18]<sup>(2)</sup>
- 3- ﴿ وَنَجَّيْ وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 118]<sup>(3)</sup>
- 4- ﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19]
- 5- ﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [الأحقاف: 15]
- 6- ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ ﴾ [يوسف: 59]<sup>(4)</sup>

﴿ فتح الياء موافقاً ليوسف في مواضع: ﴾

- 1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾ [البقرة: 186]
- 2- ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِبُوا ﴾ [الدخان: 21]<sup>(5)</sup>
- 3- ﴿ إِلَى رَبِّي إِنَّ ﴾ [فصلت: 50]<sup>(6)</sup>
- 4- ﴿ وَلِي دِينِ ﴾ [الكافرون: 6]<sup>(7)</sup>



(1) يُنْظَرُ: التعريف، ص94. ملاحظة/ سآحيل على الصفحات طلباً للاختصار.

(2) يُنْظَرُ: التعريف، ص100.

(3) يُنْظَرُ: التعريف، ص104. وفي نفس الصفحة ذكر الموضوع (4)، (5).

(4) يُنْظَرُ: التعريف، ص94.

(5) يقول ابن غازي: وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي فَتَنَّا \* \* \* وَرَشُّ وَأَوْزَعْنِي مَعًا قَدْ وَضَحًا  
هذا شاهد للموضعين (1)، (2).

(6) يقول ابن غازي: وَالْقَاصِي وَالْمُسْبِي فِي إِلِي \* \* \* رَبِّي بِفُصِّلَتْ سَكُونًا قُؤَلًا  
فعلم الفتح من المخالفة

(7) يُنْظَرُ: التعريف، ص111، فالإسكان فقط لأبي الزعراء.

## ﴿ باءات الزوائد ﴾<sup>(1)</sup>

﴿ قرأ بإثبات الياء وصلًا، وحذف وقفًا في المواضع التالية: ﴾

﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانَ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186]<sup>(2)</sup>

﴿ وَمَنْ اتَّبَعِنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ ﴾ [آل عمران: 20]، وهذا متفق عليه لجميع العشرة<sup>(3)</sup>.

﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ [هود: 105]. لا خلاف بين العشرة في إثبات الياء وصلًا.

﴿ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]<sup>(4)</sup>. خلافًا للأزرق فقد حذف.

﴿ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]. خلافًا للأزرق فقد حذف.

﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ ﴾ [غافر: 39]. خلافًا للأزرق فقد حذف.

﴿ وَخَافَ وَعَبَدَ (14) وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15].

﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41].

﴿ أَلَا تَتَّبِعُنِ أَنْعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93].

﴿ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ ﴾ [الحج: 25].

﴿ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36].

﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13].

﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمٌ ﴾ [غافر: 15، 16].

(1) سأبين الصفحة التي فيها الشاهد في هذا الباب، ثم سأترك ذلك طلبًا للاختصار، ولسهولة مراجعة السورة التي ورد فيها الموضوع في كتاب التعريف - إن شاء الله تعالى -.

(2) يُنظَرُ: التعريف، ص 79.

(3) يُنظَرُ: التعريف، ص 94.

(4) يُنظَرُ: التعريف، ص 94.

﴿ يَوْمَ النَّادِ (32) يَوْمٌ ﴾ [غافر: 32، 33].

﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6].

🌟 قرأ بحذف الياء وصلماً ووقفاً في المواضع التالية:

﴿ وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197].

﴿ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175] (1)

﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ ﴾ [المائدة: 3] (2)

﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80] (3)

﴿ تُمْ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ ﴾ [الأعراف: 195]

﴿ فَلَا تَسْأَلِنِ مَا ﴾ [هود: 46]

﴿ وَلَا تُخْزُونَ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود: 78]

﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]

﴿ وَاتَّبِعُونَ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]

🌟 مواضع تُفرد ورش بإثبات الياء فيها وصلماً:

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَايِنِ ﴾ [الحج: 44، 45]

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]

(1) يُنظَرُ: التعريف، ص 83.

(2) يُنظَرُ: التعريف، ص 85.

(3) يُنظَرُ: التعريف، ص 86.



﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوْلَمَ ﴾ [الملك: 18، 19]

﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]

﴿ أَنْ يُكْذِّبُونَ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]

﴿ وَلَا يُنْقِذُونَ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]

﴿ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصفافات: 56، 57]

﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]

﴿ فَأَعْتَزِلُونَ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]

﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ (14) أَفَعَيَيْنَا ﴾ [ق: 14، 15]

﴿ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45) وَالنَّارِيَاتِ ﴾ [ق: 45]

﴿ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴾ [القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39]

﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]



### أحكام تفرقة:

- قرأ الإمام الأصبهاني ، بضم الهاء من « هُوَ » ، وبكسر الهاء من « هِيَ » ، إذا سبقنا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم.
- وقرأ بضم الباء « البِيُوتِ » .
- قرأ بحذف الياء، وتحقيق الهمز وصلًا ووقفًا في كلمة « وَاللَّائِي » [الطلاق:4][الأحزاب: 4][المجادلة: 2].



## أصول الإمام محمد بن هارون المروزي

### 🕌 البسمة:

أثبت البسمة بين السورتين بلا خلاف<sup>(1)</sup>.



### 🕌 ميم الجمع:

قرأ بسكون ميم الجمع<sup>(2)</sup>.



### 🕌 هاء الكناية:

🕌 قرأ المروزي بالاختلاس في المواضع الخلفية التالية<sup>(3)</sup>:

- ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75]
- ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: 145] [الشورى : 20]
- ﴿نُؤَلِّهِ مَا﴾ [النساء : 115]
- ﴿وَنُؤْصِلِهِ﴾ [النساء: 115]
- ﴿أَرْجِه﴾ [الأعراف : 111] [الشعراء : 36]
- ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ [النور: 52]
- ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: 28]
- ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: 7]
- وقرأ في موضع طه ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ [طه: 75]، بالصلة وعدمها<sup>(4)</sup>.

(1) يقول ابن غازي: وَمَنْ سِوَى الْأَزْرَقِ بَيْنَ السُّورِ \*\*\* مُبَسِّمٌ وَمَا بَقِيَ فِي الدُّرْرِ  
 (2) يقول ابن بري: وَكُلُّهَا سَكَّنَهَا قَالُونَ مَا لَمْ يَجِئْ مِنْ بَعْدِهَا سُكُونٌ - وهناك خلاف عن باقي طرق قالون  
 (3) يقول ابن غازي: وَأَفْصُرُ لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا يُؤَدِّهِ وَالْأَخْوَاتِ جُمَعَا  
 (4) يقول ابن غازي: وَالْوَصْلَ عَنْهُمَا بَيَاتِهِ فَضَلَا ثُمَّ لِإِسْحَاقَ وَأَشْرِكُهُ صِلَا  
 ودلت عبارة التعريف (82) أن الوصل وعدمه لقالون والمسيبي في موضع طه ، فالوصل من طريق فارس ، وبالاختلاس من غيره ، والصلة مقدمة .



### 🏠 المد والقصر (1):

- المد المتصل : فيه التوسط ، ويقدر بأربع حركات .
- المد المنفصل : فيه التوسط وهو المقدم، والقصر .
- المد اللازم : فيه التوسط ، ويقدر بأربع حركات .
- مد البدل : فيه القصر .
- مد اللين المهموز : فيه القصر .



### 🏠 الهمزتان من كلمة:

○ قرأ المروزي بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعتين في كلمة مع

الإدخال، سواءً كانت الثانية:

- مفتوحة، نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.
- مكسورة، نحو: ﴿أَادَا﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.
- مضمومة نحو: ﴿أَوْتَبَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾ [ص: 8]، ﴿أَوْشَهَدُوا﴾ [الزخرف: 19]، ﴿أَلَّتِي الذِّكْرُ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط:

فقرأ بالتسهيل مع الإدخال (2).

**ملاحظة:** ألف الإدخال تكون بمقدار المد المتصل.

(1) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للفتاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعنقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنظَر: أنوار التعريف، للحامدي، ص32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص55.

وما قرأت به -والحمد لله- الإشباع ليوسف والعنقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقيين ومعهم الأصهباني بفويق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. -والله أعلم-

(2) يقول ابن غازي: وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدَخَلَا \*\*\* جَرْمِيَهُمْ فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فَيَصِلَا

وَقَبْلَهَا إِسْحَاقُ وَالْمُفَسِّسُ \*\*\* وَقَدْ وَفَّتْ بِالْمَرْوَزِيِّ الدَّرُ

يقول ابن بري: وَمَدَّ قَالُونَ لِمَا تَسَهَّلَا \*\*\* بِالْخُلْفِ فِي أَوْشَهَدُوا لِيَفْصِلَا

### ○ سهل الإمام هذه المواضع:

✿ كلمة ﴿أَيْمَةٌ﴾ في جميع مواضعها، بدون إدخال<sup>(1)</sup>.

✿ له وجهين في موضع ﴿أَشْهَدُوا﴾ [الزخرف: 19]، بالإستفهام مع التسهيل والإدخال، وبدون إدخال<sup>(2)</sup>.

✿ حكم كلمة ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، ﴿ءَالِهَتَنَا﴾<sup>(3)</sup>:

قرأ الإمام **الحوالي** بزيادة همزة استفهام، وبالتسهيل فقط، وبمتنع الإدخال.

يقول ابن غازي في هذا:

وَقَبَلْ غَيْرَ ضَمَّةٍ قَدْ أَدَخَلَا \*\*\* جَرْمِيَهُمْ فِي ذِي اثْنَيْنِ فَيَصَلَا

**الشاهد منه:** ذكر الإمام حكم الإدخال في الهمزتين المجتمعتين في كلمة وهذا من قوله: "في ذي اثنتين" فعلم من هذه أن ما اجتمع فيه ثلاث همزات لا إدخال فيه<sup>(4)</sup>.

✿ حكم كلمة ﴿ها أنتم﴾<sup>(5)</sup>:

في الهمزة تسهيل للإمام **المروزي**، مع إثبات الألف كمد منفصل - أي بمقدار أربع حركات ثم حركتين -.



### 🏠 الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا<sup>(6)</sup>:

○ قرأ **المروزي** بإسقاط الهمزة الأولى إذا كانتا مفتوحتين : نحو:

- (1) يقول ابن غازي: أَيْمَةٌ لِلأُولَيْنِ وَالْحَبَرِ \*\*\* لِلْعَتَقِي فِي ذِي ثَلَاثٍ اشْتَهَرَ  
ومن ذكر أولاً هم إسحاق والمفسر، فعلم أن **المروزي** لا إدخال له.
- (2) يقول ابن بري: وَمَدَّ قَالُونَ لِمَا تَسَهَّلَا \*\*\* بِالْخُلْفِ فِي أَوْشَهُدُوا لِيُقْصِلَا
- (3) ذكرنا الدليل في المتن، لنبيين الشاهد، فقد يخفى.
- (4) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص 123.
- (5) يقول ابن غازي: وَفِي هَأَنْتُمْ مُدَّ لِلْجَرْمِيِّ \*\*\* وَحَقَّقَنَ لِلأَسَدِيِّ الرَّكِيِّ
- (6) يقول ابن غازي: وَاحْذِفْ لِحْرَمِيِّ مِنَ الْمُفْتَوِّحَتَيْنِ \*\*\* أَوْلَاهُمَا وَسَهَّلْنِ بَعِيرِ تَيْنِ  
إِنْ بَانَتْا وَفَقَا وَوَرِشْ سَهَّلَا \*\*\* أَحْرَاهُمَا وَيُوسُفُ قَدْ أَبْدَلَا

مفتوحتان ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ [النساء: 43]

○ أما إذا كانتا مضمومتان أو مكسورتان، فيسهل الهمزة الأولى : نحو:

مضمومتان ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ﴾ [الأحقاف: 32]، مكسورتان ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ [البقرة:

[31]

**ملاحظة هامة:** لنا في حرف المد قبل الهمزة المسهلة المد التوسط كما هو مقداره عند الإمام.

❖ حكم مواضع ﴿النبيّ إن﴾ ، ﴿للنبيّ إلا﴾ ، ﴿بالسوء إلا﴾<sup>(1)</sup> :

قرأ بالإبدال مع الإدغام في الموضعين الأولين.

أما الموضع الثالث ﴿بالسوء إلا﴾:

- فبالإبدال والإدغام.
- وبالتسهيل للهمزة الأولى على القاعدة.

### 🏠 الهمزتان من كلمتين المختلفتين:

لرواية الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من غير الهمز.



### 🏠 الهمز المفرد:

❖ لا يوجد للإمام المروزي قاعدة في هذا الباب، ولكنه أبدل بعض المواضع موافقاً لجميع:

1- ﴿بِعَدَابٍ بَيِّسٍ بِمَا﴾ [الأعراف: 165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش - قالون - إسماعيل - إسحاق) بطرقهم<sup>(2)</sup>.

(1) يقول ابن غازي: والسُّوُّ إِلَّا وَالتَّنْبِيَّيَّ أَدْعَمَا \*\*\* حَزْمِيَّهُمْ عَلَيَّ خِلَافٍ عَلِيمَا

فِي أَوَّلِ لَنْجَلٍ مَيْنَا ذِي السَّنَا \*\*\* وَقِيلَ فِيهَا أَحْمَدُ كَوْزَشِنَا

(2) يُنْظَرُ: التعريف، لداني، ص 52.

- 2- له في كلمة ﴿أَرَأَيْتَ﴾ الاستفهامية، التسهيل، وما شابهها، وهذا للعشرة<sup>(1)</sup>.
- 3- كلمة ﴿سَأَلَ﴾ ففيها الإبدال للجميع<sup>(2)</sup>.
- 4- كلمة ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها<sup>(3)</sup>.
- 5- كلمة ﴿وَرِعِيًّا﴾، فإنه يبدل ثَمَّ يدغم<sup>(4)</sup>.



### 🏠 النقل:

○ ليس للإمام الحلواني في هذا الباب قاعدة، ولكنه نقل مواضع اتَّفَقَ على النقل فيها:

#### ➤ الموضوع الأول:

﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ [النجم: 50] ، [عَادًا لُؤْلَى]، مع الهمز للمروزي.

ملاحظة/ هذا موضع يجمع بين بابي الهمز المفرد، وباب النقل، فقال الإمام الداني في حكمه:

"وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى ﴿عَادًا لُؤْلَى﴾،

إلا أن قالون وحده يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام، والباقون لا يهزمون"<sup>(5)</sup>.

فهذا دليل للإمام المروزي على أن له النقل، وله الهمز.

(1) ما سكت عنه صاحب الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع، لدليل التسهيل

يقول الإمام الشاطبي: أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ \*\*\* وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

(2) يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص214.

(3) مثل ما قيل في الحاشية رقم(2)، لدليل قراءة الإبدال، يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص:180،

ويقول الإمام الشاطبي: 977 - وَفِي الرِّيحِ رَفَعَ صَحَّ مِنْسَأَتَهُ سُكُو \*\*\* نُنْ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدَلَهُ إِذْ حَلَا

(4) يقول ابن غازي: وَبَاءَ رِيًّا أَدْغَمَ الْجِرْمِيَّ \*\*\* وَيُوسُفِ الْعَنْقِي النَّسِيَّ

(5) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص56.

➤ **الموضع الثاني:** ﴿ فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34] <sup>(1)</sup>

➤ **الموضع الثالث:** كلمة ﴿الآن﴾ الاستفهامية، في موضعي سورة يونس <sup>(2)</sup> ،

﴿ أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ ﴾ [يونس: 51]

﴿ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ ﴾ [يونس: 91]



### الإظهار والإدغام:

أولاً: **دال** ﴿ قَدْ ﴾:

✽ اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال ﴿ قَدْ ﴾ عند أربعة أحرف فقط وهي: [ ض

- ظ - ذ - ت ] .

• قرأ بإظهار دال قد عند [ ض - ظ ] <sup>(3)</sup>.

• قرأ بالإظهار عند [ ذ ] <sup>(4)</sup>.

• قرأ بالإدغام عند [ ت ] ، نحو: ﴿ لَقَدْ تَابَ ﴾ [التوبة: 117] <sup>(5)</sup>

### ثانياً: تاء التانيث

✽ وقع الخلاف عند الإمام نافع في حرفين هما [ ظ - د ] :

(1) هذا لجميع العشرة عن نافع، يقول الإمام ابن بري: **ونقلوا لِنَافِعٍ مَنْقُولًا \*\*\* رِدْءًا وِءَالَانَ** وعاداً الأولى وَيُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص 217.

2- التعريف (ص: 55)

(3) يقول ابن غازي: **وَرَشُهُمْ وَالْقَاضِي وَالْحُلُوَانِي \*\*\* قَدْ أَدْعَمُوا فِي الضَّادِ بِالْبَيَانِ**

**وَوَرَشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ \*\*\* وَالْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الرَّعْرَاءِ**

علم له الإظهار من المخالفة.

(4) يقول ابن غازي: **وَوَرَشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ \*\*\* وَالْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الرَّعْرَاءِ**

**فِي ذَالِهَا وَتَجَلَّ إِسْحَاقُ اعْتَمَدَ \*\*\* إِظْهَرَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ فَقَدْ**

علم له الإظهار من المخالفة.

5- التعريف (ص: 63)

• فقرأ المروزي بالإظهار عند [ظ] (1).

• وقرأ بالإدغام عند [د] ، نحو : ﴿ أَثْقَلْتَ دَعْوَا ﴾ [الأعراف:159] (2)

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيُعَدِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

• قرأ بالإدغام في موضع ﴿ وَيُعَدِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] (3)

• وقرأ بالإظهار والإدغام في موضع ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42] (4)

رابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في التاء عند الذال في موضع واحد فقط وهو:

• قرأ بالإظهار والإدغام في موضع ﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف:176]، والإدغام من طريق

ابن غلبون (5).

خامساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الذال عند التاء في موضعين فقط هما:

﴿ وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ إِنِّي عُذْتُ ﴾ [غافر: 27]

فقرأ المروزي بالإظهار (6).

(1) يقول ابن غازي : والتاء في الظا أدغم للأزرق \*\*\* وَأَحْمَدُ بِخُلْفِهِ وَالْعَتَقِي علم له الإظهار من المخالفة.

(2) التعريف (ص:63)، فيها الإدغام للجميع، عدا ما روي عن محمد بن إسحاق في موضع يونس.

(3) يقول ابن غازي: وَمَا بِإِظْهَارِ يُعَدِّبُ مِنْ حَرَجٍ \*\*\* لِيُؤَسِّفَ وَالْأَسْدِيَّ وَابْنَ فَرَجٍ فعلم له الإدغام من المخالفة.

(4) يقول ابن غازي: **وَارْكَبُ لِقَاضِيهِمْ وَعَبْدُ الصَّمَدِ** \*\*\* **وَأَلْبِي الرَّعْرَاءِ وَالْخُلْفَ زِدِ**

\*\*\* **لِلْمَرْوَزِيِّ وَتَاءَ يَلْهَثِ ادْغَمَ**

(5) يقول ابن غازي: **لِلْمَرْوَزِيِّ وَتَاءَ يَلْهَثِ ادْغَمَ** \*\*\* **سَلِيلُ عَبْدُوسٍ وَلِلْجَلِّ الْأَصَمِّ** **وَيُنْظَرُ: التعريف، ص64.**

(6) يقول ابن غازي: **وَلَيْسَ الْإِظْهَارُ لَهُ بِالْإِظْهَرِ** \*\*\* **وَأَدْغَمَ عُدْتُ لِنَجْلِ جَعْفَرٍ** **فعلم الإظهار من المخالفة. وَيُنْظَرُ: التعريف، ص65.**

سادساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام " بل ، قل " عند الراء في نحو:

﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158] ، ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93] ، ونحوهما.

• قرأ المروزي بالإدغام عند الراء<sup>(1)</sup>.

سابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في النون عند الواو في موضعين:

﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2] ، ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1] <sup>(2)</sup>

• قرأ بإظهار النون عند الواو في الموضعين.

ثامناً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الدال عند الذال في:

﴿ كهيعص (1) ذِكْرُ ﴾ [مريم: 1، 2]

• قرأ المروزي بالإظهار<sup>(3)</sup>.



### 🏠 الفتح والإمالة:

ليس له في هذا الباب قاعدة ثابتة، ولكنه قرأ بالإمالة في مواضع:

• قرأ بالإمالة في كلمة ﴿ هَارٍ ﴾ ، إمالة كبرى<sup>(4)</sup>.

• له في ألف (ها ، يا) في ﴿ كهيعص ﴾ ، الفتح والتقليل<sup>(5)</sup>.

• له في كلمة ﴿ التوراة ﴾ ، الفتح والتقليل<sup>(6)</sup>.



(1) التعريف، ص65.

(2) يقول ابن غازي: وَتُونَ تُونَ أَدْعَمَنُ لِلْعُنُقِي وَتُونَ يَاسِينُ لَهُ وَالْأَزْرَقِ

وَأَحْمَدُ وَذَالَ صَادٍ مَرْمِمْ لِنَجْلِ سَعْدَانَ الْإِمَامِ الْعَلَمِ

فعلم الإظهار المخالفة.

(3) يقول ابن غازي: وَأَحْمَدُ وَذَالَ صَادٍ مَرْمِمْ \*\*\* لِنَجْلِ سَعْدَانَ الْإِمَامِ الْعَلَمِ

فعلم الإظهار من المخالفة لابن سعدان، فهو وحده من قرأ بالإدغام.

(4) يقول ابن غازي: وَالْمَخْضُ فِي هَارٍ لِعَيْسَى الرَّزْقِي \*\*\* وَقَلَّ التَّلْخِيصُ لِلْقَاضِي النَّقِّي

(5) يقول ابن غازي: نُمَّ بِهَا يَا الْفَتْحُ وَالتَّقْلِيلُ \*\*\* لِكُلِّهِمْ وَلِيَعْرَمَ الْكَفِيلُ

(6) يقول ابن بري: وَأَقْرَأُ جَمِيعَ الْبَابِ بِالْفَتْحِ سِوَى \*\*\* هَارٍ لِقَالُونَ فَمَخْضُهَا رَوَى

وَقَدْ حَكَى قَوْمٌ مِنَ الرُّوَاةِ \*\*\* تَقْلِيلَ هَا يَا عَنْهُ وَالتَّوْرَةَ



### الراءات:

لا يوافق الأزرق، ويقراً كالجهور.



### اللامات:

لا يوافق الأزرق، ويقراً كالجهور.



### أحكام تفرقة:

✿ حكم هاء ( وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثم هو ).

• قرأ الإمام المروزي، بسكون الهاء من «هُو» ، وبكسر الهاء من «هي» ، إذا سبقنا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم (1).

• قرأ بكسر الباء في كلمة «البيوت» (2)، حيث وقعت، وكيف وقت.

✿ حكم كلمة «وَاللَّائِي» [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2]

• قرأ المروزي بحذف الياء، مع الهمز والمد المتصل، وصلاً ووقفاً (3).



### ياءات الإضافة:

○ قرأ بإسكان الياء في المواضع التالية:

1- «وَلْيُؤْمِنُوا بِي» [البقرة: 186]

2- «وَمَحْيَاي» [الأنعام: 162]، وهذه للجميع، وزاد للأزرق فقط الفتح.

3- «إِخْوَتِي إِنْ رَبِّي لَطِيفٌ» [يوسف: 100]

4- «وَلِي فِيهَا مَآرِبٌ» [طه: 18]

(1) يقول ابن بري: 228- قَرَأَ وَهُوَ وَهِيَ بِالْإِسْكَانِ \*\*\* قَالُونَ حَيْثُ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ

(2) يقول ابن بري: 230- وَفِي بُيُوتِ وَالْبُيُوتِ الْبَاءَ \*\*\* قَرَأَهَا بِالْكَسْرِ حَيْثُ جَاءَ

(3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص106.

5- ﴿ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 118]

6- ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19][الأحقاف: 15]

7- ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِلُونِ ﴾ [الدخان: 21]

○ وقراً بفتح الياء في مواضع ، وهي :

1- ﴿ إِلَهِي رَبِّي إِنَّ ﴾ [فصلت: 50] ، له الخلف هنا والفتح مقدم .

2- ﴿ وَلِي دِينِ ﴾ [الكافرون: 6] ، وسكن الياء هنا إسماعيل فقط<sup>(1)</sup>.

3- ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلِ ﴾ [يوسف: 59]



### 🏠 باءات الزوائد:

○ قرأ المروزي بحذف الياء وصلماً وفقاً في المواضع التالية :

1- ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186].

2- ﴿ وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197]

3- ﴿ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175]

4- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ وَلَا ﴾ [المائدة: 3]

5- ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80]

6- ﴿ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ ﴾ [الأعراف: 195]

7- ﴿ فَلَا تَسْأَلِنِ مَا ﴾ [هود: 46]

8- ﴿ وَلَا تُخْزُونَ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود: 78]

9- ﴿ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]

10- ﴿ وَخَافَ وَعَبِدَ (14) وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15]

11- ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]

12- ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41]

13- ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93] ، أسكن الياء وصلماً، وحذفها وفقاً.

(1) يقول ابن غازي: أَنِّي أُوْفِي وَالسُّكُونُ جَاءَ فِي لِي دِينِ لِأَبِي الرَّعَزَاءِ

- 14 ﴿ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ ﴾ [الحج: 25]
- 15 ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]
- 16 ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]
- 17 ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]
- 18 ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوْلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]
- 19 ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]
- 20 ﴿ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36] ، فتح الياء وصلًا، وله الوجهان وقفًا الحذف

## والإثبات.

- 21 ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13]
- 22 ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ (14) أَفَعَيَيْنَا ﴾ [ق: 14، 15]
- 23 ﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]
- 24 ﴿ فَاعْتَرِزُونَ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]
- 25 ﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]
- 26 ﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصفوات: 56، 57]
- 27 ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونَ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]
- 28 ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6] ، بالحذف وصلًا ووقفًا.
- 29 ﴿ وَاتَّبِعُونَ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]
- 30 ﴿ عَذَابِي وَنُذِرِ ﴾ [القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39]
- 31 ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]



○ قرأ بإثبات الياء في المواضع التالية :

- 1- ﴿ إِنَّ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]
- 2- ﴿ أَلَا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93]، فقرأه بالإسكان وصلًا، وبالحدف وقفًا.
- 3- ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 38]
- 4- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16] ، له الخلف الإثبات والحدف هنا.
- 5- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33] ، له الخلف الإثبات والحدف هنا<sup>(1)</sup>.



(1) يقول ابن غازي: والاه في التَّنَادِ والتَّلَاقِ \*\*\* أَحْمَدُ ذُو التَّفْسِيرِ بِاتِّفَاقِ  
وباختلافِ أَحْمَدُ وَالْمَرْوَزِيِّ \*\*\* لَكِنَّ ذَا لِعَيْرِ تَعْرِيفِ عَزِي

## أصول الإمام الحلواني (1)

### البسمة:

أثبت البسمة بين السورتين (2).



### ميم الجمع:

○ قرأ **الجمال** بصلة ميم الجمع، سواءً جاء بعدها همزة قطع أم لا. بشرط أن لا يكون بعدها ساكن، فإن كان ساكن، حركت لالتقاء الساكنين.

### وخالف أبو عون حيث اشترط في الصلة ما يلي:

- 1- قرأ بالصلة عند همزة القطع نحو: ﴿ **عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ** ﴾ [البقرة: 6]
- 2- عند مثلها نحو: ﴿ **وَلَا هُمْ مِنَّا** ﴾ [الأنبياء: 43]، ويترك الإدغام.
- 3- عند الفواصل أي الكلمات التي هي رأس آية باعتبار العد المدني الأخير.



### هاء الكناية:

○ قرأ **الحلواني** بالاختلاس في المواضع الخلافية التالية (4):

▪ ﴿ **يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ** ﴾ [آل عمران: 75]

- (1) ملاحظة: سأذكر أصول **الجمال**، ثم ما خالف فيه أبو عون.
- (2) يقول ابن غازي: وَمَنْ سَوَى الْأَرْزَقِ بَيْنَ السُّورِ \*\*\* مُبَسِّمٌ وَمَا بَقِيَ فِي الدُّرِّ
- (3) يقول ابن غازي: **خَيْرٌ حِرْمِيٍّ بِمِيمٍ فَاسْتَرَى** \*\*\* **الْحَافِظُ الضَّمُّ** وَبِالضَّدِّ قَرَأَ لَنْجَلٍ عَبْدُوسٍ وَنَجَلٍ سَعْدَانُ \*\*\* وَالْمَرْوَزِيُّ وَالْقَاضِي مِنْ طَرْقٍ حِسَانُ
- وَأَبِي عَوْنٍ لِيغَيِّرِ الْمَثْلُ \*\*\* وَهَمْزٍ قَطْعٍ وَمَحَلِّ فَصْلٍ
- لِلْمَدْنِيِّ الْأَخْبِرِ لَا مَا فَصِلَا \*\*\* مِنَ الْفَوَاصِلِ بِحَرْفِي فِي وَلَا

عبارة التعريف (ص: 44) تدل على أن الصلة والإسكان ثابتة عن قالون والمسيبي وإسماعيل، ثم نص على أنه قرأ بالإسكان لعدد من أصحاب الطرق، وهو المعمول به وانتهى التخيير والخلف، هذا عملاً لكن الظاهر جواز الخلف.

(4) يقول ابن غازي: وَأَفْصُرُ لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا يُؤَدِّهِ وَالْأَخَوَاتِ جُمَعَا

- ﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: 145] [الشورى : 20]
- ﴿ نُؤَلِّهِ مَا ﴾ [النساء : 115]
- ﴿ وَنُضَلِّهِ ﴾ [النساء: 115]
- ﴿ أَرْجِه ﴾ [الأعراف : 111] [الشعراء : 36]
- ﴿ وَيَتَّقِه ﴾ [النور: 52]
- ﴿ فَأَلْقِه إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: 28]
- ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: 7]
- وقرأ في موضع طه ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]، بالصلة وعدمها<sup>(1)</sup>.



### المدود:

- المد المتصل: فوق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- المد المنفصل: فيه القصر.
- المد اللازم: فوق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- مد البدل: فيه القصر.
- مد اللين المهموز: فيه القصر<sup>(2)</sup>.



(1) يقول ابن غازي : وَالْوَصْلَ عَنْهُمَا يَبَيِّنُ فَضْلًا ثُمَّ لِإِسْحَاقَ وَأَشْرِكُهُ صِلَاً ودلت عبارة التعريف (82) أن الوصل وعدمه لقالون والمسيبي في موضع طه ، فالوصل من طريق فارس ، وبالاختلاس من غيره ، والصلة مقدمة .

(2) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للتفاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعنقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنظَرُ: أنوار التعريف، للحامدي، ص32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص55.

وما قرأت به -والحمد لله- الإشباع ليوسف والعنقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقيين ومعهم الأصبهاني بفوق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. -والله أعلم-

## 📖 الهزتان من كلمة:

○ قرأ **الجمال** بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعين في كلمة **مع**

**الإدخال**، سواءً كانت الثانية<sup>(1)</sup>:

مفتوحة، نحو: ﴿ **أَنْذَرْتَهُمْ** ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مكسورة، نحو: ﴿ **أَيُّدَا** ﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

أما إذا كانت الثانية نحو: ﴿ **أَوْتَيْتُكُمْ** ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿ **أَنْزَلَ عَلَيْهِ** ﴾ [ص: 8]، ﴿ **أَوْشَهُدُوا** ﴾

[الزخرف: 19]، ﴿ **أَلْتَقَى الذِّكْرُ** ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط، **فله تسهيل بلا إدخال**<sup>(2)</sup>.

## ○ سهل الإمام هذه المواضع:

🌸 كلمة ﴿ **أَيُّمَةٌ** ﴾ في جميع مواضعها، **بدون إدخال**<sup>(3)</sup>.

🌸 حكم كلمة ﴿ **ءَامَنْتُمْ** ﴾، ﴿ **ءَالِهَتُنَا** ﴾<sup>(4)</sup>:

قرأ الإمام **الحلواني** بزيادة همزة استفهام، وبالتسهيل فقط، ويمتنع الإدخال.

يقول ابن غازي في هذا:

وَقَبَلَ غَيْرَ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا \*\*\* حَرْمِيَهُمْ فِي ذِي ائْتَيْنِ فَيَصَلَا

**الشاهد منه:** ذكر الإمام حكم الإدخال في الهمزتين المجتمعين في كلمة وهذا من قوله: "في ذي

ائْتَيْنِ" فعلم من هذه أن ما اجتمع فيه ثلاث همزات لا إدخال فيه<sup>(5)</sup>.

🌸 حكم كلمة ﴿ **ها أنتم** ﴾<sup>(6)</sup>:

في الهمزة **تسهيل للإمام الحلواني**، مع إثبات الألف كمد منفصل - أي بمقدار حركتين -.

(1) يقول ابن غازي: وَقَبَلَ غَيْرَ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا حَرْمِيَهُمْ فِي ذِي ائْتَيْنِ فَيَصَلَا

(2) يقول ابن غازي: وَقَبَلَهَا إِسْحَاقُ وَالْمُفَسِّرُ \*\*\* وَقَدْ وَقَّتْ بِالْمَرْوَزِيِّ الدَّرْرُ

(3) يقول ابن غازي: ائْتَمَّةٌ لِلأَوَّلَيْنِ وَالْحَبَرِ \*\*\* لِلْعَتَقِيِّ فِي ذِي ثَلَاثِ اشْتَهَرَ

ومن ذكر أولاً هم إسحاق والمفسر، فعلم أن الحلواني لا إدخال له.

(4) ذكرنا الدليل في المتن، لنبين الشاهد، فقد يخفى.

(5) يُنظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص 123.

(6) يقول ابن غازي: وَفِي هَانُتُمْ مُدًّا لِلْحَرْمِيِّ \*\*\* وَحَقَّقْنَا لِلأَسَدِيِّ الرَّكْبِيَّ



### 📌 الهزتان من كلمتين إذا اتفقتا<sup>(1)</sup>:

○ قرأ الحلواني بإسقاط الهزة الأولى، إذا كانتا مفتوحتين : نحو:

مفتوحتان ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ [النساء: 43]

○ أما إذا كانتا مضمومتين أو مكسورتين، فيسهل الهزة الأولى : نحو:

مضمومتان ﴿ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيِكَ ﴾ [الأحقاف: 32]، مكسورتان ﴿ هُوَ لَأِ إِنْ ﴾ [البقرة:

[31]

**ملاحظة هامة:** لنا في حرف المد قبل الهزة المسهلة المد فويق القصر كما هو مقداره عند

الإمام.

❁ ويزيد للإمام الحلواني في الحالات الثلاث، تسهيل الهزة الثانية كورش<sup>(2)</sup>.

❖ حكم مواضع ﴿ النبي إن ﴾ ، ﴿ للنبي إلا ﴾ ، ﴿ بالسوء إلا ﴾<sup>(3)</sup> :

قرأ بالإبدال مع الإدغام في الموضعين الأولين.

أما الموضع الثالث ﴿ بالسوء إلا ﴾:

- فبالإبدال والإدغام.
- وبالتسهيل للهزة الأولى على القاعدة.
- وتسهيل الهزة الثانية كورش.

(1) يقول ابن غازي: **وَاحْذِفْ لِحْرَمِيٍّ مِّنَ الْمَفْتُوحَتَيْنِ \*\*\* أَوْلَاهُمَا وَسَهَّلْنِ بِغَيْرِ تَيْنِ**  
**إِنْ بَانَتْمَا وَفَقَا وَوَرِشٌ سَهَّلَا \*\*\* أَخْرَاهُمَا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا**

(2) يقول ابن غازي: **إِنْ بَانَتْمَا وَفَقَا وَوَرِشٌ سَهَّلَا \*\*\* أَخْرَاهُمَا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا**  
**وَاحْضُصْ بِهِ حَرْفِيَّ حَفِيفِ الْكَسْرِ \*\*\* وَقِيلَ خُلُونِيَهُمْ كَالْمِصْرِيِّ**

(3) يقول ابن غازي: **وَالسُّوُّ إِلَّا وَالتَّيْسِيُّ أَدْعَمَا \*\*\* حَرَمِيَهُمْ عَلَيَّ خِلَافِ عُلَمَا**  
**فِي أَوَّلِ لِنَجْلِ مِينَا ذِي السَّنَا \*\*\* وَقِيلَ فِيهَا أَحْمَدُ كَوْرَشِنَا**



## 🏠 الهمزتان من كلمتين المختلفتين:

لرواة الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من غير الهمز.



## 🏠 الهمز المفرد:

❖ لا يوجد للإمام الحلواني قاعدة في هذا الباب، ولكنه أبدل بعض المواضع موافقاً لجميع:

6- ﴿بِعَدَابٍ بَيِّسٍ بِمَا﴾ [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش- قالون- إسماعيل- إسحاق) بطرقهم<sup>(1)</sup>.

7- له في كلمة ﴿أَرَأَيْتَ﴾ الاستفهامية، التسهيل، وما شابهها، وهذا للعشرة<sup>(2)</sup>.

8- كلمة ﴿سَأَلَ﴾ ففيها الإبدال للجميع<sup>(3)</sup>.

9- كلمة ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها<sup>(4)</sup>.

10- كلمة ﴿وَرِثِيًّا﴾، فإنه يبدل ثُمَّ يدغم<sup>(5)</sup>.

❖ **أبدل الحلواني** في كلمة ﴿المؤتفكات﴾، ﴿المؤتفكة﴾، موافقاً لورش<sup>(6)</sup>.



(1) يُنْظَرُ: التعريف، لداني، ص52.

(2) ما سكت عنه صاحب الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع، لدليل التسهيل

يقول الإمام الشاطبي: أَرَيْتَ فِي الإِسْتِفْهَامِ لَأَ عَيْنٍ رَاجِعٌ \*\*\* وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

(3) يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص214.

(4) مثل ما قيل في الحاشية رقم(2)، لدليل قراءة الإبدال، يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص:180،

ويقول الإمام الشاطبي: 977 - وَفِي الرِّيحِ رَفَعُ صَحِّهِ مِنْسَأَتُهُ سَكُو \*\*\* نُنْ هَمَزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدَلُهُ إِذْ حَلَا

(5) يقول ابن غازي: وَبَاءَ رِثِيًّا أَدْغَمَ الْجَرْمِيَّ \*\*\* وَيُوسُفِ وَالْعُنُقِيِّ النَّسِيَّ

(6) يقول ابن غازي: وَمَالَ أَحْمَدَ مَعَ الْمُسَيَّبِيِّ \*\*\* إِلَيَّ وَفَاقِ وَرَثِهِمْ فِي الْمَذْهَبِ

ذَاكَ لَدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ مُسَجَّلَا \*\*\* وَذَا لَدَى بَيْرٍ وَمِلًّا فَانْقُلَا

## 🏠 النقل:

○ ليس للإمام الحلواني في هذا الباب قاعدة، ولكنه نقل مواضع اتَّفَقَ على النقل فيها:

### ➤ الموضوع الأول:

﴿ وَأَتَتْهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: 50] ، [ عَادًا لُؤْلَى ]، مع الهمز للجمال،

وبدونه لأبي عون.

ملاحظة/ هذا موضع يجمع بين بابي الهمز المفرد، وباب النقل، فقال الإمام الداني في حكمه: "وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى ﴿عَادًا لُؤْلَى﴾، إلا أن قالون وحده يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام، والباقون لا يهمزون"<sup>(1)</sup>.

فهذا دليل للإمام الجمال على أن له النقل، وله الهمز، وأما عدم الهمز للواسطي فمن قول الإمام ابن غازي في التفصيل<sup>(2)</sup>.

### ➤ الموضوع الثاني: ﴿ فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34]<sup>(3)</sup>

■ الموضوع الثالث: كلمة ﴿الآن﴾ الاستفهامية، في موضعي سورة يونس<sup>(4)</sup>:

﴿ أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ ﴾ [يونس: 51]

﴿ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ ﴾ [يونس: 91]



(1) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص 56.

(2) يقول ابن غازي: وَخُلْفُ الْأَنْصَارِيِّ بِذِي اسْتِفْهَامٍ \*\*\* وَالْوَاسِطِيُّ لَمْ يَنْحُ لِلْإِمَامِ

(3) هذا لجميع العشرة عن نافع، يقول الإمام ابن بري: وَنَقَلُوا لِنَافِعٍ مَنْقُولًا \*\*\* رِدْءًا وَعَالَانَ وَعَادًا الْأُولَى وَيُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص 217.

(4) فيها التسهيل والإبدال لجميع العشرة عن نافع، وفيها النقل كذلك، ودليها ما سبق في الحاشية (1).

وأخذ تعميم الحكم للعشرة من قول الإمام ابن غازي: فَالْكَلُّ إِنْ سَكَتُ فِيمَا أُطْلِقًا

## الإظهار والإدغام: ﴿﴾

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

﴿﴾ اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال ﴿ قَدْ ﴾ عند أربعة أحرف فقط وهي: [ ض

- ظ - ذ - ت ] .

• قرأ بإدغام دال قد عند [ ض - ظ ] (1).

• وقرأ بالإظهار عند [ ذ ] (2).

• وقرأ بالإدغام عند [ ت ] ، نحو: ﴿ لَقَدْ تَابَ ﴾ [ التوبة: 117 ] (3)

ثانياً: تاء التانيث

﴿﴾ وقع الخلاف عند الإمام نافع في حرفين هما [ ظ - د ] :

• فقرأ الحلواني بالإظهار ثم الإدغام عند [ ظ ] (4).

• وقرأ الحلواني بالإدغام عند [ د ] ، نحو: ﴿ أَثْقَلْتِ دَعْوَا ﴾ [ الأعراف: 189 ] (5)

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بُنَيَّ اذْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

• قرأ الحلواني بالإدغام في موضع ﴿ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] (6).

(1) يقول ابن غازي: وَرَشُّهُمْ وَالْقَاضِي وَالْحُلُوَانِي \*\*\* قَدْ أَدْعُمُوا فِي الضَّادِ بِالْبَيَانِ

وَوَرَّشُهُمْ وَأَحْمَدُ فِي الظَّاءِ \*\*\* وَالْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الرَّعْرَاءِ

(2) يقول ابن غازي: وَوَرَّشُهُمْ وَأَحْمَدُ فِي الظَّاءِ \*\*\* وَالْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الرَّعْرَاءِ

فِي ذَالِهَا وَنَجَلُ إِسْحَاقَ اعْتَمَدَ \*\*\* إِظْهَارَ قَدْ تَبَيَّنَ الرَّشْدُ فَقَدْ

علم له الإظهار من المخالفة.

3- التعريف (ص: 63)

(4) يقول ابن غازي: وَالتَّاءُ فِي الظَّا أَدْعَمَ لِلأَرْزَقِ وَأَحْمَدُ بِخُلْفِهِ وَالْعَنْقِي

(5) التعريف (ص: 63)، فيها الإدغام للجميع، عدا ما روي عن محمد بن إسحاق في موضع يونس.

(6) يقول ابن غازي: وَمَا بِإِظْهَارِ يُعَذِّبُ مِنْ حَرَجٍ \*\*\* لِيُوسِفِ وَالْأَسْدِيِّ وَأَبْنِ فَرَجٍ

فعلم له الإدغام من المخالفة.

• وقرأ الحلواني بالإظهار في موضع ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42] (1).

رابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في التاء عند الذال في موضع واحد فقط وهو:

﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: 176]

• قرأ الحلواني بالإظهار والإدغام في موضع ﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: 176]،

والإدغام من طريق ابن غلبون (2).

خامساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الذال عند التاء في موضعين فقط هما:

﴿ وَإِنِّي عُدْتُ ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ إِنِّي عُدْتُ ﴾ [غافر: 27]

• فقرأ الحلواني بالإظهار (3).

سادساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام " بل ، قل " عند الراء في نحو:

﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158]، ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93]، ونحوهما.

• قرأ الجمال بالإدغام عند الراء، نحو ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158]، ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾

[المؤمنون: 93]، ونحوهما، وقرأ أبو عون بالإظهار (4).

سابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في النون عند الواو في موضعين:

﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1]

• قرأ الحلواني بإدغام النون عند الواو في ﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2]

(1) يقول ابن غازي: وَارْكَبْ لِقَاضِيهِمْ وَعَدِدِ الصَّمَدِ \*\*\* وَأَبِي الرَّعْزَاءِ وَالْخُلْفَ زِدِ

لِلْمَرْوَزِيِّ وَتَاءَ يَلْهَثِ ادَّغَمَ \*\*\* سَلِيلُ عَبْدِوسِ وَلِلْجَلِّ الْأَصَمِ

فعل له الإظهار من المخالفة.

(2) يقول ابن غازي: لِلْمَرْوَزِيِّ وَتَاءَ يَلْهَثِ ادَّغَمَ \*\*\* سَلِيلُ عَبْدِوسِ وَلِلْجَلِّ الْأَصَمِ

وَيُنْظَرُ: التعريف، ص 64.

(3) يقول ابن غازي: وَلَيْسَ الْإِظْهَارُ لَهُ بِالْإِظْهَرِ \*\*\* وَأَدْغَمَنَ عُدْتُ لِنَجْلِ جَعْفَرِ

فعل الإظهار من المخالفة. وَيُنْظَرُ: التعريف، ص 65.

(4) يقول ابن غازي: وَيَلْ وَقُلْ لِلرَّا كَحْكُمِ الْفَارِطِ \*\*\* لَابْنِ الْمُسَيَّبِيِّ ثُمَّ الْوَاسِطِيِّ

(كحكّم الفارط)، أي الحكم السابق، وهو الإظهار، وعلم حكم الإدغام للجمال من المخالفة. وَيُنْظَرُ:

التعريف، ص 65.

- قرأ الحلواني بالإظهار في « ن وَالْقَلَمِ » [القلم: 1] (1)
- ثامناً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الدال عند الذال في:

﴿ كهيعص (1) ذِكْرُ ﴾ [مريم: 1، 2]

- قرأ الحلواني بالإظهار (2).



### اللامات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.



### الراءات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.



### الفتح والإمالة:

للإمام الجمال الفتح في جميع الباب.

خلاف أبي عون:

له مثل حالات الإمام الأزرق، ولكن له التقليل قولاً واحداً، وهناك بعض المواضع خالف فيها

الإمام الأزرق وهي:

1- كلمة « الجَارِ » فيها التقليل، وخالف الأزرق في أن الأزرق له الخلف.

(1) يقول ابن غازي: وَتُونُ تُونُ أَدْعِمَنَّ لِلْعَتَقِي \*\*\* وَتُونُ يَاسِينُ لَهُ وَالْأَزْرَقُ

وَأَحْمَدُ وَدَالَ صَادٍ مَرْيَمَ \*\*\* لِنَجْلِ سَعْدَانَ الْإِمَامِ الْعَلَمِ

فعلم الإظهار في موضع (ن) من المخالفة للعتقي.

(2) يقول ابن غازي: وَأَحْمَدُ وَدَالَ صَادٍ مَرْيَمَ \*\*\* لِنَجْلِ سَعْدَانَ الْإِمَامِ الْعَلَمِ

فعلم الإظهار من المخالفة لابن سعدان، فهو وحده من قرأ بالإدغام.

- 2- كلمة ﴿ هَارٍ ﴾ فيها الإمالة الكبرى<sup>(1)</sup>.
- 3- كلمة ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ فيها الفتح.
- 4- كلمة ﴿ كَافِرِينَ ﴾، ﴿ الكَافِرِينَ ﴾ المعرفة والمنكرة ، فيها الفتح.
- 5- كلمة ﴿ مَرَضَاتٍ ، كِلَاهُمَا ، كِلْتَا ﴾ ، فيهن الفتح.
- 6- الكلمات التي وقعت رأس لآية من آي السور الإحدى عشر، واتصلت بهاء التأنيث ففيها الفتح قولاً واحداً.
- 7- الحاء في ﴿ حم ﴾، فيها الفتح.
- 8- له الفتح في ها ﴿ طه ﴾<sup>(2)</sup>.
- 9- ألف (ها ، يا) في ﴿ كهيعص ﴾ فيها الخلف الفتح والتقليل، وهما لكل أهل التقليل، إضافة للمروزي.
- ❖ له الفتح في باب ﴿ جَاءَ - رَانَ - زَادَ ... ﴾.



### باب الاستفهام المكرر:

أجمع الرواة الأربعة بطرقهم على القراءة بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، إلا موضع سورة النمل والعنكبوت ففيهما الأولى خبر والثانية استفهام<sup>(3)</sup>.

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَأَبَاؤُنَا أَنْنَا ﴾ [النمل: 67]

﴿ إِنِّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ، إِنِّكُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ ﴾ [العنكبوت: 27 ، 28]



- (1) يقول ابن غازي : وَالْمَحْضُ فِي هَارٍ لِعَيْسَى الرَّزْقِيِّ \*\*\* وَقَلَّ التَّلْخِيصُ لِلْقَاضِي النَّقِيِّ  
وقع خلاف في هذا الموضع، وما قرأت به -والحمد لله- الفتح للجمال. يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص76.
- (2) يقول ابن غازي: كَذَلِكَ هَا طَةً لَهُ وَالْعَنْقِي \*\*\* وَالْمَحْضُ لِلْأَزْرَقِ دُونَ مَنْ بَقِيَ  
الشاهد: (له) أي لابن سعدان والعنقي والأزرق لهم التقليل، ولأبي الزعراء خلاف، وللأزرق أوجه أخرى، ولأبي  
عون الفتح. يُنْظَرُ: التعريف، ص71.
- (3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص95.

## بعض الأحكام المتفرقة:

- **حكم هاء ( وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثم هو )**.
- قرأ الإمام **الحلواني**، بسكون **الهاء** من **﴿هُوَ﴾** ، وبكسر **الهاء** من **﴿هي﴾** ، إذا سبقنا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم<sup>(1)</sup>.
- وكذلك سكن **الحلواني** موضع **﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾** [القصص: 61]
- **زاد أبو عون** إسكان **الهاء** في **﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾**<sup>(2)</sup>.
- قرأ بكسر **الباء** في كلمة **﴿البيوت﴾**<sup>(3)</sup>، حيث وقعت، وكيف وقت.
- **حكم كلمة ﴿وَاللَّايِي﴾** [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2]
- قرأ **الحلواني** بحذف **الياء**، مع الهمز والمد المتصل، وصلًا ووقفًا<sup>(4)</sup>.



## ياءات الإضافة:

- قرأ بإسكان **الياء** في المواضع التالية:
- 1- **﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾** [البقرة: 186]
- 2- **﴿وَنَحْيَانِي﴾** [الأنعام: 162]، وهذه للجميع، وزاد للأزرق فقط الفتح.
- 3- **﴿إِخْوَتِي إِنْ رَبِّي لَطِيفٌ﴾** [يوسف: 100]
- 4- **﴿وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ﴾** [طه: 18]
- 5- **﴿وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾** [الشعراء: 118]
- 6- **﴿أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾** [النمل: 19][الأحقاف: 15] ، هذه للجمال، وفتح أبو عون<sup>(5)</sup>.

- (1) يقول ابن بري: 228- قرأ وهو وهي بالإسكان \*\*\* قالون حيث جاء في القرآن
- (2) يقول ابن غازي: مع ثم بالضم ومع يميل \*\*\* يمثل خف الواسطي المعلى (خف) أي سكن بدل الضم.
- (3) يقول ابن بري: 230- وفي بيوت والبيوت الباء \*\*\* قرأها بالكسر حيث جاء
- (4) يُنظَرُ: التعريف، للداني، ص 106.
- 5- يقول ابن غازي: ولْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي فَتَنَّا وَرُشٌّ وَأَوْزِعْنِي مَعًا قَدْ وَضَحًا لِيُؤْسِفِ وَالْعَنْقِي الْأَشْهَرِ وَالْوَاسِطِي وَأَحْمَدَ الْمُفَسِّرِ

7- ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعْتَرِزُوا﴾ [الدخان: 21]

○ **وقرأ بفتح الياء في مواضع ، وهي :**

1- ﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ﴾ [فصلت: 50]

2- ﴿وَلِي دِين﴾ [الكافرون: 6] ، وسكن الياء هنا إسماعيل فقط<sup>(1)</sup>.

3- ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْل﴾ [يوسف: 59]



### 🕌 **باءات الزوائد :**

○ **قرأ الحلواني بحذف الياء وصلًا وقفًا في المواضع التالية :**

1- ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾ [البقرة: 186] ، **حذفها الجمال** ، وأثبتها أبو عون في

الموضع الثاني وصلًا<sup>(2)</sup>.

2- ﴿وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: 197]

3- ﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [آل عمران: 175]

4- ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ وَلَا﴾ [المائدة: 3]

5- ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [الأنعام: 80]

6- ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ﴾ [الأعراف: 195]

7- ﴿فَلَا تَسْأَلِنِ مَا﴾ [هود: 46]

8- ﴿وَلَا تُخْزُونَ فِي ضَيْفِي﴾ [هود: 78]

9- ﴿حَتَّىٰ تُوْتُونَ مَوْتَنَا﴾ [يوسف: 66]

10- ﴿وَخَافَ وَعَبِدَ (14) وَاسْتَفْتَحُوا﴾ [إبراهيم: 14، 15]

11- ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ﴾ [إبراهيم: 22]

12- ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي﴾ [إبراهيم: 40، 41]

13- ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ [طه: 93] ، **أسكن الياء وصلًا** ، وحذفها وقفًا.

(1) يقول ابن غازي: أَنِّي أُوفِي وَالسُّكُونُ جَاءَ فِي لِي دِينِ لِأَبِي الرَّعْرَاءِ

(2) يقول ابن غازي : وَالْوَاسِطِي وَالْآه فِي دَعَانِ \*\*\* مَعَ ذَا وَحُصَّ ذَا بِقَدْ هَدَانِ



- 14 ﴿ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ ﴾ [الحج: 25]
- 15 ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]
- 16 ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]
- 17 ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]
- 18 ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوْلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]
- 19 ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]
- 20 ﴿ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36] ، فتح الياء وصلًا، وله الوجهان وقفًا الحذف

## والإثبات.

- 21 ﴿ وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ ﴾ [سبأ: 13]
- 22 ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ (14) أَفَعَيَيْنَا ﴾ [ق: 14، 15]
- 23 ﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]
- 24 ﴿ فَاعْتَرِزُونَ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]
- 25 ﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]
- 26 ﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصفوات: 56، 57]
- 27 ﴿ أَنْ يُكْذِبُونَ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]
- 28 ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6]
- 29 ﴿ وَاتَّبِعُونَ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]
- 30 ﴿ عَذَابِي وَنُذْرِ ﴾ [القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39]
- 31 ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]



○ قرأ بإثبات الياء في المواضع التالية :

- 1- ﴿ إِنَّ تَرَنَ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]
- 2- ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93]، فقرأه بالإسكان وصلًا، وبالحدف وقفًا.
- 3- ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 38]
- 4- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16] ، له الخلف الإثبات والحدف هنا.
- 5- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33] ، له الخلف الإثبات والحدف هنا (1).



1- يقول ابن غازي : وإلاه في التَّنَادِ والتَّلَاقِ \*\*\* أحمَدُ ذُو النَّفْسِيرِ بِاتِّفَاقِ  
 وبأختلافِ أحمَدُ والمَرُوزِي \*\*\* لَكِنَّ دَا لِعِغْرِ تَعْرِيفِ عَزِي

## أصول الإمام القاضي

### البسمة:

أثبت البسمة بين السورتين بلا خلاف<sup>(1)</sup>.



### ميم الجمع :

قرأ بسكون ميم الجمع<sup>(2)</sup>.



### هاء الكناية :

○ قرأ القاضي بالاختلاس في المواضع الخلفية التالية، كباقي طرق قالون<sup>(3)</sup>:

- ﴿يُؤدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75]
- ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: 145] [الشورى : 20]
- ﴿نُؤَلِّهِ مَا﴾ [النساء : 115]
- ﴿وَنُصَلِّهِ﴾ [النساء: 115]
- ﴿أَرْجِه﴾ [الأعراف : 111] [الشعراء : 36]
- ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ [النور: 52]
- ﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: 28]
- ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: 7]

- 
- (1) يقول ابن غازي : وَمَنْ سِوَى الْأَزْرَقِ بَيَّنَّ السُّورَ \*\*\* مُبَسِّمِلٌ وَمَا بَقِيَ فِي الدَّرْرِ
- (2) يقول ابن غازي : خَيْرَ جَزْمِيٍّ بِمِيمٍ فَاسْتَرَى \*\*\* الْحَافِظُ الضَّمَّ وَيَالِضِدَّ قَرَا
- وَالْمَرْوَزِيَّ وَالْقَاضِيَّ مِنْ طُرُقِ حِسَانِ \*\*\* لِنَجْلِ عَبْدِوسٍ وَنَجْلِ سَعْدَانَ
- (3) يقول ابن غازي : وَأَفْصُرُ لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا \*\*\* يُؤدِّهِ وَالْأَخْوَاتِ جُمَعَا

- وقرأ في موضع طه ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]، بالصلة وعدمها<sup>(1)</sup>.



### المد والقصر:

- المد المتصل: فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- المد المنفصل: فيه القصر.
- المد اللازم: فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- مد البدل: فيه القصر.
- مد اللين المهموز: فيه القصر<sup>(2)</sup>.



### الهمزتان من كلمة:

○ قرأ القاضي بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعين في كلمة مع الإدخال، سواء كانت الثانية:

مفتوحة، نحو: ﴿ أُنذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مكسورة، نحو: ﴿ إِذَا ﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

أما إذا كانت الثانية نحو: ﴿ أَوْثِقْتَكُمْ ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿ أُنزِلَ عَلَيْهِ ﴾ [ص: 8]، ﴿ أَوْشِدُوا ﴾ [الزخرف: 19]، ﴿ أَلْقَى الدِّكْرُ ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط، فله تسهيل بلا إدخال<sup>(3)</sup>.

(1) يقول ابن غازي: وَالْوَصْلَ عَنْهُمَا بَيَاتِهِ فَضَلًا ثُمَّ لِإِسْحَاقَ وَأَشْرَكَهُ صِلًا ودلت عبارة التعريف (82) أن الوصل وعدمه لقالون والمسيبي في موضع طه، فالوصل من طريق فارس، وبالاختلاس من غيره، والصلة مقدمة.

(2) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للفتاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعنقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنظَرُ: أنوار التعريف، للحامدي، ص32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص55.

وما قرأت به -والحمد لله- الإشباع ليويسف والعنقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقيين ومعهم الأصبهاني بفويق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. -والله أعلم-

(3) يقول ابن غازي: وَقَبْلَهَا إِسْحَاقُ وَالْمُفَسِّرُ \* \* \* وَقَدْ وَفَّتْ بِالْمَرْوَزِيِّ الدُّرُ

○ سهل الإمام هذه المواضع:

🌸 كلمة ﴿أَيْمَةٌ﴾ في جميع مواضعها، بدون إدخال<sup>(1)</sup>.

🌸 حكم كلمة ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، ﴿ءَاهْتُنَّا﴾<sup>(2)</sup>:

قرأ الإمام **الحلواني** بزيادة همزة استفهام، وبالتسهيل فقط، ويمتنع الإدخال.

يقول ابن غازي في هذا:

وَقَبَلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدَخَلَا \*\*\* حَرْمِيَهُمْ فِي ذِي ائْتْنَيْنِ فَيَصَلَا

**الشاهد منه:** ذكر الإمام حكم الإدخال في الهمزتين المجتمعتين في كلمة وهذا من قوله: "في ذي ائْتْنَيْنِ" فعلم من هذه أن ما اجتمع فيه ثلاث همزات لا إدخال فيه<sup>(3)</sup>.

🌸 حكم كلمة ﴿ها أنتم﴾<sup>(4)</sup>:

في الهمزة تسهيل للإمام **الحلواني**، مع إثبات الألف كمد منفصل - أي بمقدار حركتين -.

🌸 له في موضع ﴿أَشْهَدُوا﴾ [الزخرف: 19]، بالإستفهام مع التسهيل بدون إدخال.



🏰 **الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا**<sup>(5)</sup>:

○ قرأ القاضي بإسقاط الهمزة الأولى، إذا كانتا مفتوحتين : نحو:

مفتوحتان ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ [النساء: 43]

○ أما إذا كانتا مضمومتين أو مكسورتين، فيسهل الهمزة الأولى : نحو:

مضمومتان ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ﴾ [الأحقاف: 32]، مكسورتان ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ [البقرة: 31]

(1) يقول ابن غازي: أَيْمَةٌ لِلأُولَيْنِ وَالْخَبَرِ \*\*\* لِلْعَتَقِي فِي ذِي ثَلَاثِ ائْتْنَهَرِ

ومن ذكر أولاً هم إسحاق والمفسر، فعلم أن القاضي لا إدخال له.

(2) ذكرنا الدليل في المتن، لنبيين الشاهد، فقد يخفى.

(3) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص 123.

(4) يقول ابن غازي: وَفِي هَأَنْتُمْ مُدَّ لِحْرَمِيَّ \*\*\* وَحَقَّقَنُ لِلأَسَدِي الرَّكِيَّ

(5) يقول ابن غازي: وَاحْذِفْ لِحْرَمِيَّ مِنَ المَفْتُوحَتَيْنِ \*\*\* أَوْلَاهُمَا وَسَهَّلْنِ بِغَيْرِ تَيْنِ

إِنْ بَانَتْا وَفَقَا وَوَرِشَ سَهَلَا \*\*\* أَحْرَاهُمَا وَيُوسُفُ قَدْ أَبْدَلَا

**ملاحظة هامة:** لنا في حرف المد قبل الهمزة المسهلة المد فويق القصر كما هو مقداره عند الإمام.

❖ حكم مواضع « النبي إن » ، « للنبي إلا » ، « بالسوء إلا »<sup>(1)</sup> :

قرأ بالإبدال مع الإدغام في الموضعين الأولين.

أما الموضع الثالث « بالسوء إلا »:

- فبالإبدال والإدغام.
- وبالتسهيل للهمزة الأولى على القاعدة.

### 🏠 الهمزتان من كلمتين المختلفتين:

لرواة الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من غير الهمز.



### 🏠 الهمز المفرد:

❖ لا يوجد للإمام الحلواني قاعدة في هذا الباب، ولكنه أبدل بعض المواضع موافقاً لجميع:

- 1- « بَعْدَابٍ بَيِّنِيسٍ بِمَا » [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش - قالون - إسماعيل - إسحاق) بطرقهم<sup>(2)</sup>.
- 2- له في كلمة « أَرَأَيْتَ » الاستفهامية، التسهيل، وما شابهها، وهذا للعشرة<sup>(3)</sup>.

(1) يقول ابن غازي: **وَالسُّوُّ إِلَّا وَالنَّبِيَّ أَدْعَمًا \*\*\* حَزْمِيَّهُمْ عَلَى خِلَافِ عُلَمَاءِ**

**فِي أَوَّلِ لَنْجَلِ مِينَا ذِي السَّنَا \*\*\* وَقِيلَ فِيهَا أَحْمَدُ كَوْزَشْنَا**

(2) يُنْظَرُ: التعريف، لداني، ص52.

(3) ما سكت عنه الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع، لدليل التسهيل

يقول الإمام الشاطبي: **أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ \*\*\* وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلًّا**

3- كلمة ﴿سَأَلَ﴾ ففيها الإبدال للجميع<sup>(1)</sup>.

4- كلمة ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة

فالهزمة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها<sup>(2)</sup>.

5- كلمة ﴿وَرِثِيًّا﴾، فإنه يبدل نُمَّ يدغم<sup>(3)</sup>.



### 🏠 النقل :

🌟 ليس له في هذا الباب قاعدة، ولكنه نقل مواضع اتَّفَقَ على النقل فيها:

#### ➤ الموضع الأول:

﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ [النجم: 50] ، [عَادًا لُؤْلَى] ، مع الهمز .

➤ الموضع الثاني: ﴿فَأَرْسَلُهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: 34]<sup>(4)</sup>

➤ قرأ بالنقل في ﴿آلَانَ﴾ الاستفهامية في موضعي سورة يونس<sup>(5)</sup>،

﴿أَأْتَمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلَانَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾ [يونس: 51]

﴿آلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [يونس: 91]



(1) يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص214.

(2) مثل ما قيل في الحاشية رقم(2)، لدليل قراءة الإبدال، يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص:180،

ويقول الإمام الشاطبي: 977 - وَفِي الرِّيحِ رَفَعَ صَحَّ مِنْسَأَتَهُ سَكُو \*\*\* نُنْ هَمَزْتَهُ مَاضٍ وَأَبْدَلُهُ إِذْ حَلَا

(3) يقول ابن غازي: وَيَاءٌ رِثِيًّا أَدْعَمَ الْجِرْمِيَّ \*\*\* وَيُوسُفِ وَالْعَتَقِي النَّسِيَّ

(4) هذا لجميع العشرة عن نافع، يقول الإمام ابن بري: **ونقلوا لنافع منقولاً \*\*\* رِدْءًا وِءالَانَ وِءالَانَ** وعاداً الأولى ويُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص217.

(5) التعريف (ص:55).

## الإظهار والإدغام: ﴿ ۱ ﴾

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

﴿ ۲ ﴾ اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال ﴿ قَدْ ﴾ عند أربعة أحرف فقط وهي: [ ض ]  
- ظ - ذ - ت ] .

- قرأ بإدغام دال قد عند [ ض ] (1).
- وقرأ بالإظهار عند [ ظ - ذ ]
- وقرأ بالإدغام عند [ ت ] ، نحو: ﴿ لَقَدْ تَابَ ﴾ [ التوبة: 117 ] (2)

ثانياً: تاء التانيث

﴿ ۳ ﴾ وقع الخلاف عند الإمام نافع في حرفين هما [ ظ - د ] :

- فقرأ القاضي بالإظهار عند [ظ] (3).
- وقرأ بالإدغام عند [د] ، نحو: ﴿ أَثْقَلتْ دَعْوَا ﴾ [الأعراف: 189] (4)

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيُعَدِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

- قرأ القاضي بالإدغام في موضع ﴿ وَيُعَدِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] (5)
- وقرأ القاضي بالإدغام في موضع ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42] (6)

(1) يقول ابن غازي: وَوَرَّشُهُمُ وَالْقَاضِي وَالْحُلُونِي قَدْ أَدْغَمُوا فِي الضَّادِ بِالْبَيَانِ

وَوَرَّشُهُمُ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ وَالْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الرَّعْرَاءِ

(2) التعريف (ص: 63).

(3) يقول ابن غازي: وَالنَّاءُ فِي الظَّا أَدْغَمَ لِلأَزْرَقِ وَأَحْمَدٌ بِخَلْفِهِ وَالْعُتَيِّ

علم الإظهار من المخالفة.

(4) التعريف (ص: 63)، فيها الإدغام للجميع، عدا ما روي عن محمد بن إسحاق في موضع يونس.

(5) يقول ابن غازي: وَمَا بِإِظْهَارِ يُعَدِّبُ مِنْ حَرَجٍ \*\*\* لِيُوسُفَ وَالْأَسْدِي وَأَبْنِ فَرَجٍ

فعلم له الإدغام من المخالفة.

(6) يقول ابن غازي: وَارْكَبُ لِقَاضِيهِمْ وَعَبْدُ الصَّمَدِ \*\*\* وَلِأَبِي الرَّعْرَاءِ وَالْخُلْفِ زِدِ



رابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في **الثاء** عند **الذال** في موضع واحد فقط وهو:

﴿ **يَلْهَثُ ذَلِكَ** ﴾ [الأعراف: 176]

- قرأ الحلواني بالإظهار والإدغام في موضع ﴿ **يَلْهَثُ ذَلِكَ** ﴾ [الأعراف: 176]،  
والإدغام من طريق ابن غلبون<sup>(1)</sup>.

خامساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في **الذال** عند **الثاء** في موضعين فقط هما:

﴿ **وَإِنِّي عُذْتُ** ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ **إِنِّي عُذْتُ** ﴾ [غافر: 27]

- فقرأ القاضي بالإظهار<sup>(2)</sup>.

سادساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام " **بل** ، **قل** " عند الراء في نحو:

﴿ **بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ** ﴾ [النساء: 158] ، ﴿ **قُلْ رَبِّ** ﴾ [المؤمنون: 93]، ونحوهما.

- قرأ القاضي بالإدغام<sup>(3)</sup>.

سابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في **النون** عند **الواو** في موضعين:

﴿ **يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ** ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ **ن وَالْقَلَمِ** ﴾ [القلم: 1]

- قرأ بالإظهار في الموضعين<sup>(4)</sup>.

(1) يقول ابن غازي : للمروزي **وَتَاءَ يَلْهَثِ ادَّعَمَ** سليلُ عبْدوسٍ ولِلجَلِّ الأَصَمِّ

وَيُنْظَرُ: التعريف، ص64.

(2) يقول ابن غازي: وَلَيْسَ الإِظْهَارُ لَهُ بِالإِظْهَرِ \*\*\* وَأَدْغَمَنَ عُذْتُ لِتَجَلِّ جَعْفَرِ

فَعَلِمَ الإِظْهَارَ مِنَ المِخَالَفَةِ. وَيُنْظَرُ: التعريف، ص65.

(3) التعريف (ص:65).

(4) يقول ابن غازي: وَتُونُ تُونٌ أَدْغَمَنَ لِلْعَتَقِيِّ وَتُونُ يَاسِينِ لَهُ وَالْأَزْرَقِ

وَأَحْمَدُ وَدَالِ صَادِ مَرْيَمَ لِتَجَلِّ سَعْدَانَ الإِمَامِ العَلَمِ

فَعَلِمَ الإِظْهَارَ مِنَ المِخَالَفَةِ .

ثامناً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الدال عند الذال في:

﴿ كهيعص (1) ذِكْرُ ﴾ [مريم: 1، 2]

• قرأ الحلواني بالإظهار<sup>(1)</sup>.



## 🕌 الفتح والإمالة:

للإمام القاضي التقليل في جميع الباب.

له مثل حالات الإمام الأزرق، ولكن له التقليل قولاً واحداً، وهناك بعض المواضع خالف فيها الإمام الأزرق وهي:

- 1- كلمة ﴿ الجَارِ ﴾ فيها التقليل، وخالف الأزرق في أن الأزرق له الخلف.
- 2- كلمة ﴿ هَارِ ﴾ فيها الإمالة الكبرى<sup>(2)</sup>.
- 3- كلمة ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ فيها الفتح.
- 4- كلمة ﴿ كَافِرِينَ ﴾، ﴿ الكَافِرِينَ ﴾ المعرفة والمنكرة ، فيها الفتح.
- 5- كلمة ﴿ مَرَضَاتٍ ، كِلَاهُمَا ، كِلْتَا ﴾ ، فيهن الفتح.
- 6- الكلمات التي وقعت رأس لآية من آي السور الإحدى عشر، واتصلت بهاء التانيث ففيها الفتح قولاً واحداً.
- 7- الحاء في ﴿ حم ﴾، فيها الفتح.
- 8- له الفتح في ها ﴿ طه ﴾<sup>(3)</sup>.

(1) يقول ابن غازي: وَأَحْمَدٌ وَذَالَ صَادٍ مَرِيْمٌ \*\*\* لِنَجْلِ سَعْدَانَ الْإِمَامِ الْعَلَمِ

فعلم الإظهار من المخالفة لابن سعدان، فهو وحده من قرأ بالإدغام.

(2) يقول ابن غازي: وَالْمَحْضُ فِي هَارٍ لِعَيْسَى الرَّزْقِيِّ \*\*\* وَقَلَّلَ التَّلْخِيصُ لِلْقَاضِي النَّقِيِّ

وقع خلاف في هذا الموضوع، وما قرأت به -والحمد لله- الفتح للجمال. يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص76.

(3) يقول ابن غازي: كَذَلِكَ هَا طَهُ لَهْ وَالْعَتَقِيُّ \*\*\* وَالْمَحْضُ لِأَزْرَقٍ دُونَ مَنْ بَقِيَ

الشاهد: (له) أي لابن سعدان والعتقي والأزرق لهم التقليل، ولأبي الزعراء خلاف، وللأزرق أوجه أخرى، ولأبي

عون الفتح. يُنْظَرُ: التعريف، ص71.

9- ألف (ها ، يا) في ﴿كهيص﴾ فيها الخلف الفتح والتقليل، وهما لكل أهل التقليل، إضافة للمروزي.

❖ له الفتح في باب ﴿جَاءَ - رَانَ - زَادَ ...﴾.



### الراءات:

لا يوافق الأزرق، ويقراً كالجهور.



### اللامات:

لا يوافق الأزرق، ويقراً كالجهور.



### أحكام تفرقة:

❖ حكم هاء ( وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثم هو ).

• قرأ الإمام القاضي ، بسكون الهاء من ﴿هُوَ﴾ ، وبكسر الهاء من ﴿هِيَ﴾ ، إذا سبقنا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم (1).

• قرأ بكسر الباء في كلمة ﴿الْبَيْوت﴾ (2)، حيث وقعت، وكيف وقت.

❖ حكم كلمة ﴿وَاللَّايِي﴾ [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2]

• قرأ الحلواني بحذف الياء، مع الهمز والمد المتصل، وصلاً ووقفاً (3).



(1) يقول ابن بري: 228- قَرَأَ وَهُوَ وَهِيَ بِالْإِسْكَانِ \*\*\* قَالُوا حَيْثُ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ

(2) يقول ابن بري: 230- وَفِي بُيُوتِ وَالْبَيْوتِ الْبَاءَ \*\*\* قَرَأَهَا بِالْكَسْرِ حَيْثُ جَاءَ

(3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص106.

### ﴿ باءات الإضافة: ﴾

○ قرأ بإسكان الياء في المواضع التالية:

- 1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِيْنِي ﴾ [البقرة: 186]
- 2- ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ [الأنعام: 162]، وهذه للجميع، وزاد للأزرق فقط الفتح.
- 3- ﴿ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ ﴾ [يوسف: 100]
- 4- ﴿ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ ﴾ [طه: 18]
- 5- ﴿ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 118]
- 6- ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19][الأحقاف: 15].
- 7- ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِلُونِ ﴾ [الدخان: 21]
- 8- ﴿ إِلَي رَبِّي إِنَّ ﴾ [فصلت: 50]

○ وقرأ بفتح الياء في مواضع ، وهي :

- 1- ﴿ وَلِي دِينِ ﴾ [الكافرون: 6] ، وسكن الياء هنا إسماعيل فقط<sup>(1)</sup>.
- 2- ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلِ ﴾ [يوسف: 59]



### ﴿ باءات الزوائد : ﴾

○ قرأ القاضي بحذف الياء وصلاً وفقاً في المواضع التالية:

- 1- ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186].
- 2- ﴿ وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197]
- 3- ﴿ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175]
- 4- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ وَلَا ﴾ [المائدة: 3]
- 5- ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80]
- 6- ﴿ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ [الأعراف: 195]
- 7- ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا ﴾ [هود: 46]

(1) يقول ابن غازي: أَنِّي أُوفِي وَالسُّكُونُ جَاءَ \*\*\* فِي لِي دِينِ لِأَبِي الرَّعْرَاءِ

- 8- ﴿ وَلَا تُحْزُونِ فِي صَيْفِي ﴾ [هود: 78]
- 9- ﴿ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]
- 10- ﴿ وَخَافَ وَعَبِدَ (14) وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15]
- 11- ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]
- 12- ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41]
- 13- ﴿ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ ﴾ [الحج: 25]
- 14- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَايِّنَ ﴾ [الحج: 44، 45]
- 15- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]
- 16- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]
- 17- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوْلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]
- 18- ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]
- 19- ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13]
- 20- ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6]
- 21- ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]
- 22- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16]
- 23- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33]

○ قرأ بإثبات الياء في المواضع التالية :

- 1- ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]
- 2- ﴿ أَلَا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93]، فقرأه بالإسكان وصلًا، وبال حذف وقفًا.
- 3- ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 38]
- 4- ﴿ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36] ، فتح الياء وصلًا، وله الوجهان وقفًا الحذف

والإثبات.



## أصول الإمام إسحاق المسيبي (1)

### 🕌 البسمة:

أثبت البسمة بين السورتين (2).



### 🕌 ميم الجمع:

وهي ما دل على جمع المذكر، وتكون زائدة في الكلمة، والأصل فيها الضم أي الصلة.

○ قرأ الإمام محمد ابن إسحاق بصلة الميم، ما لم تقع قبل متحرك.

وقرأ ابن سعدان بسكون الميم (3).



### 🕌 هاء الكناية:

وهي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر (4).

🕌 قرأ الإمام إسحاق بالقصر - ترك الصلة (الاختلاس) - في المواضع التالية (5):

▪ ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75]

▪ ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: 145] [الشورى: 20]

▪ ﴿نُؤَلِّهِ مَا﴾ [النساء: 115]

▪ ﴿وَنُصَلِّهِ﴾ [النساء: 115]

▪ ﴿أَرْجِه﴾ [الأعراف: 111] [الشعراء: 36]

(1) ملاحظة: سأذكر أصول ابن اسحاق، ثم ما خالف فيه ابن سعدان.

(2) يقول ابن غازي: وَمَنْ سِوَى الْأَرْزَقِ بَيْنَ السُّورِ \*\*\* مُبَسِّمٌ وَمَا بَقِيَ فِي السُّورِ

(3) يقول ابن غازي: خَيْرَ جِزْمِي بِمِيمٍ فَاسْتَرَى \*\*\* الْحَافِظُ الضَّمَّ وَالْبَضْدُ قَرَا

لِنَجْلِ عَبْدِوسٍ وَنَجْلِ سَعْدَانَ \*\*\* وَالْمَرْوَزِي وَالْقَاضِي مِنْ طُرُقِ حِسَانُ

(4) القصد النافع، (ص: 105).

(5) يقول ابن غازي: وَأَفْصُرُ لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا \*\*\* يُؤَدِّهِ وَالْأَخَوَاتِ جُمَعَا

▪ ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ [النور: 52]

▪ ﴿ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: 28]

❁ وقرأ الإمام إسحاق بطريقه بالصلة في مواضع وهي (1):

موضع سورة طه ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]، وله وجه عدم الصلة.

وموضع آخر في سورة طه في: ﴿ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴾ [طه: 32]

❁ وخالف ابن سعدان في مواضع فقرأ بالصلة فيها، وهي (2):

﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: 7]، وقصره ابن إسحاق.

﴿ عَلَيْهِ إِنَّهُ ﴾ [البقرة: 37] حيث وقعت، وانفرد بها من بين العشرة.

﴿ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ ﴾ [الحج: 4]، وانفرد بها من بين العشرة.

❁ قرأ موضع ﴿ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا ﴾ [طه: 10][القصص: 29] بضم الهاء في الوصل ضمة مختلصة (3).



### ❁ الهزتان من كلمة:

قرأ الإمام إسحاق بتسهيل الهزة الثانية بين بين من الهزتين المجتمعين في كلمة مع

الإدخال، سواء كانت الثانية:

مفتوحة، نحو: ﴿ أَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مكسورة، نحو: ﴿ أَأِذَا ﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

مضمومة، نحو: ﴿ أَوْتِيئُكُمْ ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿ أُنزِلَ عَلَيْهِ ﴾ [ص: 8]، ﴿ أَوْشَهُدُوا ﴾ [الزخرف:

19]، ﴿ أَلْقَى الدِّكْرُ ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط (4).

(1) يقول ابن غازي: وَالْوَصَلَ عَنْهُمَا بَيَاتِهِ فَضَلَا \*\*\* ثُمَّ لِإِسْحَاقَ وَأَشْرِكُهُ صِلَا

(2) يقول ابن غازي: وَمَنْ تَوَلَّاهُ عَلَيْهِ حَيْثُمَا \*\*\* لِنَجْلِ سَعْدَانَ إِمَامَ الْعُلَمَاءِ

\*\*\* وَمَنْ أُجِيلَ فَرَضِي لِمَ يُخْفِرِ وَيَرْضَهُ لَهُ وَلَا بِنَ جَعْفَرِ

(3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص 99.

(4) يقول ابن غازي: وَقَبِلَ غَيْرَ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْحَلَا \*\*\* جَرْمِيَهُمْ فِي ذِي اثْنَيْنِ فَيَصَلَا

\*\*\* وَقَبَلَهَا إِسْحَاقُ وَالْمُفَسَّسُ وَقَدْ وَقَفَتْ بِالْمَرْوَزِيِّ الدُّرُ

❁ حكم كلمة ﴿أَيِّمَةٌ﴾ في جميع مواضعها<sup>(1)</sup>:

قرأ الإمام المسيبي بالتسهيل مع الإدخال.

❁ حكم كلمة ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، ﴿ءَالِهَتُنَا﴾<sup>(2)</sup>:

قرأ الإمام المسيبي بزيادة همزة استفهام، وبالتسهيل فقط، ويمتنع الإدخال.

يقول ابن غازي في هذا:

وَقَبَلْ عَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدَخَلَا \*\*\* حَرْمِيَهُمْ فِي ذِي اثْنَيْنِ فَيَصَلَا

**الشاهد منه:** ذكر الإمام حكم الإدخال في الهمزتين المجتمعتين في كلمة وهذا من قوله: "في ذي

اثْنَيْنِ" فعلم من هذه أن ما اجتمع فيه ثلاث همزات لا إدخال فيه<sup>(3)</sup>.

❁ حكم كلمة ﴿هَا أَنْتُمْ﴾<sup>(4)</sup>:

في الهمزة تسهيل للإمام المسيبي، مع إثبات الألف كمد منفصل - أي بمقدار حركتين -.



🏠 **الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا**<sup>(5)</sup>:

❁ قرأ المسيبي بإسقاط الهمزة الأولى، إذا كانتا مفتوحتين:

مفتوحتان ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ [النساء: 43]

❁ وإن كانتا مكسورتين أو مضمومتين ففي الأولى التسهيل.

مضمومتان ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيِكَ﴾ [الأحقاف: 32]، مكسورتان ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ [البقرة: 31]

(1) يقول ابن غازي: **أَيِّمَةٌ لِلأَوْلِيَيْنِ** وَالخَبَرُ \*\*\* **لِلْعُنُقِي** فِي ذِي ثَلَاثٍ اشْتَهَرَ

وهذا البيت تابع لما قبله (وَقَبَلَهَا إِسْحَاقُ وَالْمُفَسِّرُ).

(2) ذكرنا الدليل في المتن، لنبين الشاهد، فقد يخفى.

(3) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص 123.

(4) يقول ابن غازي: **وَفِي هَآئِثُمْ مُدَّ لِلْحَرْمِيِّ** \*\*\* **وَحَقَّقَنُ لِلأَسَدِيِّ الرَّكِي**

(5) يقول ابن غازي: **وَاحْذِفْ لِحَرْمِيِّ مِنَ المَفْتُوحَتَيْنِ** \*\*\* **أَوْلَاهُمَا وَسَهَّلْنِ بِغَيْرِ تَيْنِ**

**إِنْ بَانَتْا وَفَقَا** وَوَرِثُ سَهَلَا \*\*\* **أَحْرَاهُمَا وَيُوسُفُ قَدْ أَبَدَلَا**



**ملاحظة هامة:** لنا في حرف المد قبل الهمزة المسهلة المد فويق القصر كما هو مقداره عند الإمام.

✽ حكم مواضع «النبي إن»، «النبي إلا»، «بالسوء إلا»:

قرأ بالإبدال مع الإدغام في المواضع الثلاثة<sup>(1)</sup>.

### ✽ الهمزتان من كلمتين المختلفتين:

لرواة الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من غير الهمز.



### ✽ الهمز المفرد:

❖ لا يوجد للإمام المسيبي قاعدة في هذا الباب، ولكنه أبدل بعض المواضع موافقاً للجميع:

- 1- «بِعَذَابٍ بَيِّنٍ بِمَا» [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش- قالون- إسماعيل- إسحاق) بطرقهم<sup>(2)</sup>.
- 2- له في كلمة «أَرَأَيْتَ» الاستفهامية، التسهيل، وما شابهها، وهذا للعشرة<sup>(3)</sup>.
- 3- كلمة «سَأَلَ» ففيها الإبدال للجميع<sup>(4)</sup>.

(1) يقول ابن غازي: **وَالسُّوُّ إِلَّا وَالنَّبِيَّ أَدْعَمَا** \*\*\* **جَزْمِيَّهُمْ عَلَى خِلَافِ عُلَمَاءِ**

(2) يُنْظَرُ: التعريف، لداني، ص52.

(3) ما سكت عنه صاحب الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع، لدليل التسهيل

يقول الإمام الشاطبي: **أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ** \*\*\* **وَعَنْ نَافِعٍ سَهَّلَ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا**

(4) يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، لداني، ص214.

- 4- كلمة «بِئْرٍ» قرأها «بير»، موافقاً لورش<sup>(1)</sup>.
- 5- كلمة «مِنْسَأْتُهُ»، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها<sup>(2)</sup>.
- 6- كلمة «ورعياً»، فإنه يبدل ثَمَّ يدغم<sup>(3)</sup>.



### باب النقل:

ليس له في هذا الباب قاعدة، ولكنه نقل مواضع اتَّفَقَ على النقل فيها:

#### ➤ الموضع الأول:

«وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى» [النجم: 50] ، [عَادًا لُؤْلَى] ، بلا همز.

ملاحظة/ هذا موضع يجمع بين بابي الهمز المفرد، وباب النقل، فقال الإمام الداني في حكمه: "وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى «عَادًا لُؤْلَى»، إلا أن قالون وحده يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام، والباقون لا يهمزون"<sup>(4)</sup>.

فهذا دليل للإمام المسيبي على أن له النقل، وليس له الهمز.

(1) يقول ابن غازي: وَمَالَ أَحْمَدَ مَعَ الْمُسَيَّبِيِّ \*\*\* إِلَى وِقَاقٍ وَرَشِيهِمْ فِي الْمَذْهَبِ

ذَلِكَ لَدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ مُسْجَلًا \*\*\* وَذَا لَدَى بَيْرٍ وَمِلْءُ فَانْقُصَلَا

وقال ابن بري: أَبْدَلَ وَرْشٌ كُلَّ فَاءٍ سَكَتَتْ \*\*\* وبعد همز للجميع أُبْدِلْتُ

وهذا لبيان مذهب الإمام ورش.

(2) مثل ما قيل في الحاشية رقم(2)، لدليل قراءة الإبدال، يُنظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص:180،

ويقول الإمام الشاطبي: 977 - وَفِي الرِّيحِ رَفَعَ صَحَّ مِّنْسَأْتَهُ سَكُو \*\*\* نُّ هَمَزْتِهِ مَاضٍ وَأَبْدَلَهُ إِذْ حَلَا

(3) يقول ابن غازي: وَبَاءَ رِئِيًّا أَدْغَمَ الْجِرْمِيُّ \*\*\* وَيُوسُفٍ وَالْعَنْقِي النَّسِيُّ

(4) يُنظَرُ: التعريف، للداني، ص56.

➤ **الموضع الثاني:** ﴿ فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34] <sup>(1)</sup>

■ **الموضع الثالث:** كلمة ﴿الآن﴾ الاستفهامية، في موضعي سورة يونس <sup>(2)</sup>:

﴿ أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ ﴾ [يونس: 51]

﴿ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ ﴾ [يونس: 91]



### 🏠 المدود:

- **المد المتصل:** فوق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **المد المنفصل:** فيه القصر.
- **المد اللازم:** فوق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **مد البدل:** فيه القصر.
- **مد اللين المهموز:** فيه القصر <sup>(3)</sup>.



### 🏠 الإظهار والإدغام:

أولاً: **دال** ﴿ قَدْ ﴾:

🌸 اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال ﴿ قَدْ ﴾ عند أربعة أحرف فقط وهي: [ ض

- ظ - ذ - ت ] .

(1) هذا لجميع العشرة عن نافع، يقول الإمام ابن بري: **ونقلوا لِنَافِعٍ مَنْقُولًا \*\*\* رِدْءًا وَءِ الْآنَ** وعاداً الأولى ويُنظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص 217.

(2) فيها التسهيل والإبدال لجميع العشرة عن نافع، وفيها النقل كذلك، ودليها ما سبق في الحاشية (4).

وأخذ تعميم الحكم للعشرة من قول الإمام ابن غازي: **فَالْكُلُّ إِنْ سَكَتُ فِيمَا أُطْلِقًا**

(3) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للتفاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعنقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنظَرُ: أنوار التعريف، للحامدي، ص 32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص 55.

وما قرأت به -والحمد لله- الإشباع ليوسف والعنقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقيين ومعهم الأصبهاني بفوق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. -والله أعلم-

➤ فقرأ **المسيبي** بالإظهار عند [ ض - ظ ] (1).

■ وقرأ بالإظهار عند [ ذ ] (2).

■ وقرأ **المسيبي** بالإدغام في [ ت ]، وخالف **محمد ابن إسحاق** في موضع واحد فقط

وهو: ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ ﴾ [البقرة: 256] فقرأه بالإظهار (3).

### ثانياً: تاء التانيث

✿ اختلف أصحاب الطرق العشرة في تاء التانيث عند حرفين وهما: [ ظ - د ].

■ فقرأ **المسيبي** بالإظهار عند [ ظ ] نحو: ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ [الأنبياء: 11]، ونحوها (4).

■ وقرأ **المسيبي** بالإدغام في [ د ]، وخالف **محمد ابن إسحاق** في موضع واحد فقط

وهو: ﴿ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ ﴾ [يونس: 89]، فقرأه بالإظهار (5).

يعني موضع ﴿ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ ﴾ له فيها الإدغام.

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284]، ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ ﴾ [هود: 42]

• فقرأ **المسيبي** بالإدغام في موضع البقرة (6).

(1) يقول ابن غازي: وَرُشُهُمُ وَالْقَاضِي وَالْحُلُوَانِي \*\*\* قَدْ أَدْعَمُوا فِي الصَّادِ بِالْبَيَانِ

وَوَرُشُهُمْ وَأَحْمَدُ فِي الظَّاءِ \*\*\* وَالْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الرَّعْرَاءِ

علم له الإظهار من المخالفة.

(2) يقول ابن غازي: وَوَرُشُهُمْ وَأَحْمَدُ فِي الظَّاءِ \*\*\* وَالْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الرَّعْرَاءِ

فِي ذَالِهَا وَتَجَلُّ إِسْحَاقُ اعْتَمَدَ \*\*\* إِظْهَارَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ فَقَدْ

علم له الإظهار من المخالفة.

(3) الكل على إدغام دال (قد) في التاء، ومعهم المسيبي، ولكن استثنى له هذا الموضع فقط، والدليل في

الحاشية رقم (3).

(4) يقول ابن غازي: وَالتَّاءُ فِي الظَّا أَدْعَمَ لِلأَرْزَقِ \*\*\* وَأَحْمَدُ بِخُفِّهِ وَالْعَتَقِي

فعلم للباقيين الإظهار ومنهم المسيبي.

(5) يقول ابن غازي: وَالأَبْنِ إِسْحَاقُ أُجِيبَتْ أَظْهَرَ \*\*\* وَخُلْفُ أَحْمَدَ بْنِ قَالُونَ عَرَا

(6) يقول ابن غازي: وَمَا بِإِظْهَارِ يُعَذِّبُ مِنْ حَرَجٍ \*\*\* لِيُوسُفَ وَالْأَسْدِي وَأَبْنِ فَرَجٍ

فعلم له الإدغام من المخالفة.

• وقرأ **المسيبي** بالإظهار في موضع هود<sup>(1)</sup>.

رابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في **الثاء** عند **الذال** في موضع واحد فقط وهو:

﴿ **يَلْهَثُ ذَلِكُ** ﴾ [الأعراف: 176]

• فقرأ **المسيبي** بالإظهار<sup>(2)</sup>.

خامساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في **الذال** عند **الثاء** في موضعين فقط هما:

﴿ **وَإِنِّي عُدْتُ** ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ **إِنِّي عُدْتُ** ﴾ [غافر: 27]

• فقرأ **المسيبي** بالإظهار<sup>(3)</sup>.

سادساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام " **بل** ، **قل** " عند الراء في نحو:

﴿ **بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ** ﴾ [النساء: 158] ، ﴿ **قُلْ رَبِّ** ﴾ [المؤمنون: 93] ، ونحوهما.

• فقرأ **محمد ابن إسحاق** بالإظهار ، وقرأ **ابن سعدان** بالإدغام<sup>(4)</sup>.

سابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في **النون** عند **الواو** في موضعين:

﴿ **يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ** ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ **ن وَالْقَلَمِ** ﴾ [القلم: 1] <sup>(5)</sup>

• قرأ **المسيبي** بالإظهار في الموضعين.

ثامناً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في **الذال** عند **الذال** في:

﴿ **كهيصص (1) ذِكْرُ** ﴾ [مريم: 1، 2]

(1) يقول ابن غازي: **وَارَكَبَ لِقَاضِيَهُمْ وَعَدِدَ الصَّمَدِ \*\*\*** **وَأَبِي الرَّعْزَاءِ وَالْخُلْفَ زِدِ**

**لِلْمَرْوَزِيِّ وَثَاءَ يَلْهَثُ ادَّعَمُ \*\*\*** **سَلِيلَ عِبْدُوسَ وَلِلْجَلِّ الْأَصْمِ**

فعلم له الإظهار من المخالفة.

(2) علم الإظهار من المخالفة، والدليل في الحاشية رقم (5).

(3) يقول ابن غازي: **وَلَيْسَ الْإِظْهَارُ لَهُ بِالْإِظْهَرِ \*\*\*** **وَأَدَّعَمَنْ عُدْتُ لِنَجْلِ جَعْفَرِ**

فعلم الإظهار من المخالفة.

(4) يقول ابن غازي: **وَبَلْ وَقُلْ لِلرَّا كَحْكُمِ الْفَارِطِ \*\*\*** **لَا بِنِ الْمُسَيَّبِيِّ نَمُّ الْوَأَسِطِيِّ**

(كحكّم الفارط)، أي الحكم السابق، وهو الإظهار، وعلم حكم ابن سعدان من المخالفة.

(5) يقول ابن غازي: **وَتُونُ تُونُ أَدَّعَمَنْ لِلْعَتَقِيِّ \*\*\*** **وَتُونُ يَسُّ لَأَهْ وَالْأَزْرَقِ**

فعلم الإظهار من المخالفة.

- قرأ محمد ابن إسحاق بالإظهار، وقرأ ابن سعدان بالإدغام وانفرد بذلك<sup>(1)</sup>.



### اللامات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.



### الراءات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.



### الفتح والإمالة:

قرأ الإمام ابن إسحاق بالفتح في هذا الباب،

وقرأ ابن سعدان بالتقليل قولاً واحداً في المواضع التالية<sup>(2)</sup>:

1- كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء أصلية كيفما جاءت في اسم أو فعل وسواء رسمت بالألف أو بالياء .

2- كل ألف مقصورة على وزن فعلى سواء رسمت بالألف أو بالياء نحو: ﴿ تَقْوَى ﴾ - ﴿ سَلْوَى ﴾.

3- كل ألف مقصورة على وزن فعلى نحو: ﴿ إِحْدَى ﴾ - ﴿ ضَيْرَى ﴾ .

4- كل ألف مقصورة على وزن فعلى نحو: ﴿ قُرْبَى ﴾ - ﴿ طُوبَى ﴾ - ﴿ الدُّنْيَا ﴾ .

5- ما كان على وزن فعلى ، وفعلى نحو: ﴿ أُسَارَى ﴾ - ﴿ يَتَامَى ﴾.

6- الألفات المتطرفة التي رسمت ياء ولكن جهل أصلها، نحو: ﴿ أَنَّى ﴾ - الاستفهامية -، ﴿ بَلَى ﴾، أو اختلف فيه أصله واو أو ياء، نحو: ﴿ القَوَى - ضُحَى - الرَّبَا - ضُحَاهَا ﴾.

7- كل ألف منقلبة عن ياء ليست أصلاً في الكلمة، وإنما منقلبة عن ياء الإضافة، نحو: ﴿ يَا وَيْلَتَى - يَا أَسْفَى - يَا حَسْرَتَى ﴾.

(1) يقول ابن غازي: وَأَحْمَدٌ وَدَالَ صَادٍ مَرَّيْمَ \*\*\* لِنَجْلِ سَعْدَانَ الْإِمَامِ الْعَلَمِ

(2) يُنْظَرُ: تفصيل العقد من البيت 76 إلى 84 ، وهذا للاختصار .

### ❁ ملاحظة:

ويلحق بهم ﴿مُوسَى ، عِيسَى ، يَحْيَى﴾ ، لا تعد ألفات تأنيث وإنما هي أسماء أعجمية.

8- الألفات الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو: ﴿التَّارِ﴾ ، ﴿التَّهَارِ﴾ ، ﴿الدَّارِ﴾ .

9- الألفات الواقعة بين راعين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة، نحو: ﴿الأَبْرَارِ﴾ - ﴿

### قرارٍ.

10- الألفات المقصورة بعد راء - ذات الراء- نحو: ﴿اشْتَرَى - ذِكْرَى - الْقَرَى﴾ .

11- ألفات أواخر السور الإحدى عشر، سواء كان أصلها واوي أو يائي، ما لم يكن هاء

تأنيث، ما عدا كلمة ﴿ذِكْرَاهَا﴾ في سورة الشمس.

12- الراء والألف في: ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وردت.

13- الراء والهمزة والألف في كلمة ﴿رَأَى﴾ إذا وقع بعدها متحرك، نحو: ﴿رءَا كُوكِبَا﴾ .

14- كلمة: ﴿أَذْرَاكَ﴾ ، ﴿أَذْرَاكُمْ﴾ .

15- الراء في فواتح السور، نحو: ﴿الر﴾ .

16- له التقليل في ها ﴿طه﴾ .

17- له التقليل في الأفعال العشرة وهي: ﴿طَابَ - حَابَ - زَاغَ - حَاقَ - صَاقَ - شَاءَ

- جَاءَ - رَانَ - زَادَ - شَاءَ﴾ (1).

### ❁ ملاحظة :

- يستثنى خمس كلمات للاتفاق على فتحهن: ( لَدَى ، زَكَّى ، إِلَى ، عَلَى ، حَتَّى ) .

### ❁ بعض المواضع التي فيها الخلاف:

1- كلمة ﴿الجَارِ﴾ فيها التقليل، وخالف الأزرق في أن الأزرق له الخلف.

2- كلمة ﴿هَارٍ﴾ فيها التقليل.

3- ألف (ها ، يا) في ﴿كهبِص﴾ فيها الخلف الفتح والتقليل، وهما لكل أهل التقليل،

إضافة للمروزي.

(1) يقول ابن غازي: وَيَابَ جَاءَ قَلَّلْنَ وَبَلَّ رَانَ \*\*\* لَنْجَلِ عَبْدُوسٍ وَنَجَلِ سَعْدَانَ

4- الكلمات التي وقعت رأس لآية من أي السور الإحدى عشر، واتصلت بهاء التأنيث فيها الفتح قولاً واحداً.

5- له الفتح في كلمة ﴿ كَافِرِينَ ﴾ ، ﴿ الكَافِرِينَ ﴾ .

6- الحاء في ﴿ حم ﴾ ، فيها الفتح.

7- كلمة ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ فيها الفتح.

8- كلمة ﴿ مَرَضَاتٍ ، كَلَاهُمَا ، كَلْنَا ﴾ ، فيهم الفتح.



### باب الاستفهام المكرر:

أجمع الرواة الأربعة بطرقهم على القراءة بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، إلا موضع سورة النمل والعنكبوت ففيهما الأولى خبر والثانية استفهام<sup>(1)</sup>.

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَأَبَاؤُنَا أَنَّنَا ﴾ [النمل: 67]

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ، أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ [العنكبوت: 27 ، 28]



### بعض الأحكام المتفرقة:

❁ حكم هاء ( وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثم هو ).

➤ قرأ الإمام ابن إسحاق، بضم الهاء من ﴿ هُو ﴾ ، ويكسر الهاء من ﴿ هِي ﴾ ، إذا

سبقنا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم.

بينما قرأ ابن سعدان بإسكان الهاء<sup>(2)</sup>.

■ وقرأ ابن سعدان بإسكان الهاء في ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [التقصص: 61]، ﴿ يُمِلَّ

هُوَ ﴾ [البقرة: 282]<sup>(3)</sup>.

(1) يُنْظَرُ : التعريف، للداني، ص95.

(2) يقول ابن غازي: قَالُوا فِي قَائِلٍ وَهِيَ وَهَو \*\*\* كَمَنْ حَوَى التَّفْسِيرَ ثُمَّ النَّحْو

(3) نبهنا عليها لوقوع الخلاف فيهما.



■ قرأ الإمام المسيبي في « كُفُواً » بإسكان الفاء<sup>(1)</sup>.

■ وقرأ المسيبي بكسر الباء في « البيوت »<sup>(2)</sup>.

➤ حكم كلمة « وَاللَّيْلِ » [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2]

قرأ المسيبي بحذف الياء، مع الهمز والمد المتصل، وصلًا ووقفًا<sup>(3)</sup>.



### 🏠 باءات الإضافة:

قرأ الإمام إسحاق بسكون الياء في المواضع التالية:

1- « وَلِيُؤْمِنُوا بِي » [البقرة: 186]

2- « وَنَحْيَانِي » [الأنعام: 162]، وهذه للجميع، وزاد للأزرق فقط الفتح.

3- « إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ » [يوسف: 100]

4- « وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ » [طه: 18]

5- « وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » [الشعراء: 118]

6- « أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ » [النمل: 19]

7- « أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ » [الأحقاف: 15]

8- « إِلَى رَبِّي إِنَّ » [فصلت: 50]

9- « وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِلُونِ » [الدخان: 21]

10- « أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ » [يوسف: 59]



(1) يقول ابن غازي: هُرُوا لِإِسْمَاعِيلَ نَسَكِينًا حُبِي \*\*\* كُفُوا لَهُ وَالْقَاضِي وَالْمُسَيَّبِي

(2) يقول ابن غازي: وَذَا كَعْبَسِي فِي الْبَيْوتِ يُلْفَى \*\*\* وَغَيْرُ وَرْشٍ كَنِعْمًا أَخْفَى

(وذا) إشارة إلى المسيبي، وهذا البيت عطف على البيت الموجود في الحاشية رقم (3).

(3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص106.

## ﴿ باءات الزوائد ﴾

﴿ قرأ الإمام إسحاق بحذف الياء في المواضع التالية ﴾ :

- 1- ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186]
- 2- ﴿ وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197]
- 3- ﴿ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175]
- 4- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ وَلَا ﴾ [المائدة: 3]
- 5- ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80]
- 6- ﴿ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ ﴾ [الأعراف: 195]
- 7- ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا ﴾ [هود: 46]
- 8- ﴿ وَلَا تُخْزُونَ فِي صَيْفِي ﴾ [هود: 78]
- 9- ﴿ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]
- 10- ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ (14) وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15]
- 11- ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]
- 12- ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41]
- 13- ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93] ، أسكن الياء وصلأً، وحذفها وقفأً.
- 14- ﴿ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ ﴾ [الحج: 25]
- 15- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]
- 16- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]
- 17- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]
- 18- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوْلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]
- 19- ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]
- 20- ﴿ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36] ، فتح الياء وصلأً، وله الوجهان وقفأً الحذف

## والإثبات.

- 21- ﴿ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13]



- 22- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16]
- 23- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33]
- 24- ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ (14) أَفَعَيْنَا ﴾ [ق: 14، 15]
- 25- ﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]
- 26- ﴿ فَأَعْتَزَلُونَ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]
- 27- ﴿ وَلَا يُنْقِذُونَ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]
- 28- ﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصافات: 56، 57]
- 29- ﴿ أَنْ يُكْذِبُونَ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]
- 30- ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6]
- 31- ﴿ وَاتَّبِعُونَ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]
- 32- ﴿ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴾ [القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39]
- 33- ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]

❖ وأثبت الياء وصلًا في موضع:

- 1- ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]
- 2- ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ ﴾ [غافر: 38]

## أصول الإمام إسماعيل (1)

### البسمة:

أثبت البسمة بين السورتين (2).



### ميم الجمع:

وهي ما دل على جمع المذكر، وتكون زائدة في الكلمة، والأصل فيها الضم أي الصلة.

○ قرأ الإمام ابن فرح بصلة الميم، ما لم تقع قبل متحرك.

وقرأ أبو الزعراء بسكون الميم.



### هاء الكناية:

وهي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر (3).

❁ قرأ الإمام إسماعيل بطريقه بالصلة في المواضع التالية (4):

▪ ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75]

▪ ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: 145] [الشورى: 20]

▪ ﴿نُؤَلِّهِ مَا﴾ [النساء: 115]

▪ ﴿وَنُصَلِّهِ﴾ [النساء: 115]

▪ ﴿أَرْجِه﴾ [الأعراف: 111] [الشعراء: 36]

▪ ﴿وَيَتَّقِيهِ﴾ [النور: 52]

(1) ملاحظة: سأذكر أصول ابن فرح وهو المقدم، ثم ما خالف فيه أبو الزعراء.

(2) يقول ابن غازي: وَمَنْ سِوَى الْأَزْرَقِ بَيْنَ السُّورِ \*\*\* مُبَسِّمٌ وَمَا بَقِيَ فِي السُّورِ

(3) القصد النافع، ص 105.

(4) يقول ابن غازي: وَأَقْصُرْ لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا \*\*\* يُؤَدِّهِ وَالْأَخْوَاتِ جُمَعَا

فعلت الصلة من المخالفة.

▪ ﴿ فَأَلْقِهٖ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: 28]

▪ ﴿ وَمَنْ يَأْتِهٖ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]

▪ ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: 7]<sup>(1)</sup>

❁ وقرأ الإمام إسماعيل بطريقه بعدم الصلة في:

• موضع: ﴿ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴾ [طه: 32]<sup>(2)</sup>



### ❁ الهمزتان من كلمة:

قرأ الإمام إسماعيل بتسهيل الهمزة الثانية بين من الهمزتين المجتمعين في كلمة مع

**الإدخال**، إذا كانت **الثانية مفتوحة أو مكسورة**:

مفتوحة، نحو: ﴿ أَلَّذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مكسورة، نحو: ﴿ أَلِذَا ﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

أما في حال كانت الثانية مضمومة نحو: ﴿ أَوُنَبِّئُكُمْ ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿ أُنزِلَ عَلَيْهِ ﴾ [ص:

8]، ﴿ أَوْشْهِدُوا ﴾ [الزخرف: 19]، ﴿ أَلْفَى الذِّكْرُ ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط:

فقرأ **ابن فرح بالتسهيل مع الإدخال**، وقرأ **أبو الزعراء بالتسهيل بلا إدخال**<sup>(3)</sup>.

**ملاحظة:** ألف الإدخال تكون بمقدار المد المتصل.

❁ حكم كلمة ﴿ أَيْمَةٌ ﴾ في جميع مواضعها<sup>(4)</sup>:

قرأ الإمام **ابن فرح** بالتسهيل مع الإدخال، وقرأ **أبو الزعراء** بالتسهيل بلا إدخال.

(1) يقول ابن غازي: وَيَرْضَهُ لَهُ وَلَا بِنِ جَعْفَرٍ \*\*\* وَمَنْ أُحِيلَ فَرَضِي لِمَ يُخْفَرِ

(2) يقول ابن غازي: وَالْوَصَلَ عَنْهُمَا بَيَاتِهِ فَضَّلَا \*\*\* ثُمَّ لِإِسْحَاقَ وَأَشْرِكُهُ صِلَا

علم عدم الصلة من المخالفة.

(3) يقول ابن غازي: وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدَخَلَا \*\*\* حَزْمِيَهُمْ فِي ذِي ائْتَيْنِ فَيَصَلَا

وَقَبْلَهَا إِسْحَاقُ وَالْمُفَسَّرُ \*\*\* وَقَدْ وَقَفْتُ بِالْمَرْوَزِيِّ الدَّرُ

(4) يقول ابن غازي: أَيْمَةٌ لِلأَوْلِيِّنِ وَالْحَبْرُ \*\*\* لِلْعُقَيِّ فِي ذِي ثَلَاثِ اشْتَهَرَ

وهذا البيت تابع لما قبله (وقبلها إسحاق والمفسر).

﴿عَالِهْتُنَا﴾، ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، ﴿عَالِهْتُنَا﴾: ﴿حكم كلمة﴾

قرأ الإمام إسماعيل بزيادة همزة استفهام، وبالتسهيل فقط، ويمتنع الإدخال.

﴿حكم كلمة﴾ ﴿ها أنتم﴾<sup>(1)</sup>:

في الهمزة تسهيل للإمام إسماعيل، مع إثبات الألف، وتمد بمقدار المد المنفصل.



﴿الهزتان من كلمتين إذا اتفقتا﴾<sup>(2)</sup>:

﴿قرأ الإمام إسماعيل بإسقاط الهمزة الأولى، إذا كانتا مفتوحتين﴾:

﴿مفتوحتان﴾ ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ [النساء: 43]

﴿إن كانتا مكسورتين أو مضمومتين ففي الأولى التسهيل﴾.

﴿مضمومتان﴾ ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيِكَ﴾ [الأحقاف: 32]، ﴿مكسورتان﴾ ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ [البقرة: 31]

﴿حكم مواضع﴾ ﴿النَّبِيِّ إِنْ﴾، ﴿لِلنَّبِيِّ إِلا﴾، ﴿بِالسُّوءِ إِلا﴾:

﴿قرأ بالإبدال مع الإدغام في المواضع الثلاثة﴾<sup>(3)</sup>.

﴿الهزتان من كلمتين المختلفتين﴾:

لرواة الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من غير

الهمز.



(1) يقول ابن غازي: وَفِي هَانْتُمْ مُدَّ لِلْجَرْمِيِّ \*\*\* وَحَقَّقْنَا لِلأَسَدِيِّ الرَّكْبِيِّ

(2) يقول ابن غازي: وَاحْذِفْ لَجْرَمِيِّ مِنَ الْمُفْتَوَحَّتَيْنِ \*\*\* أَوْلَاهُمَا وَسَهَّلَنْ بِغَيْرِ تَيْنِ

إِنْ بَانَتْ وَأَفْعَا وَوَرِشٌ سَهْلًا \*\*\* أَخْرَاهُمَا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا

(3) يقول ابن غازي: وَالسُّوءَ إِلا وَالنَّبِيَّ أَدْعَمَا \*\*\* جَرْمِيَهُمْ عَلَى خِلَافِ عُلَمَا

## 🏠 الهمز المفرد:

❖ لا يوجد للإمام إسماعيل قاعدة في هذا الباب، ولكنه أبدل بعض المواضع موافقاً للجميع:

- 1- «بِعَذَابٍ بَيِّنٍ بِمَا» [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش - قالون - إسماعيل - إسحاق) بطرقهم<sup>(1)</sup>.
- 3- له في كلمة «أَرَأَيْتَ» الاستفهامية، التسهيل، وما شابهها، وهذا للعشرة<sup>(2)</sup>.
- 4- كلمة «سَأَلَ» ففيها الإبدال للجميع<sup>(3)</sup>.
- 5- كلمة «مِنْسَأَتُهُ»، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها<sup>(4)</sup>.
- 6- كلمة «ورثياً»، فإنه يبدل ثم يدغم<sup>(5)</sup>.
- 7- كلمة «مُؤَصَّدَةٌ»، واتفق الجميع على إبدالها.



(1) يُنْظَرُ: التعريف، لداني، ص 52.

(2) ما سكت عنه صاحب الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع، لدليل التسهيل

يقول الإمام الشاطبي: أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ \*\*\* وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلًا

(3) يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص 214.

(4) مثل ما قيل في الحاشية رقم (2)، لدليل قراءة الإبدال، يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص: 180،

ويقول الإمام الشاطبي: 977 - وَفِي الرِّيحِ رَفَعَ صَحَّ مِنْسَأَتَهُ سَكُو \*\*\* نُنْ هَمَزْتَهُ مَاضٍ وَأَبْدَلَهُ إِذْ حَلَا

(5) يقول ابن غازي: وَيَاءٌ رِثِيًّا أَدْغَمَ الْجَرْمِيَّ \*\*\* وَيُوسُفُفٍ وَالْعَتَقِي النَّسِيَّ

## باب النقل:

✿ ليس له في هذا الباب قاعدة، ولكنه نقل مواضع اتَّفَقَ على النقل فيها:

### ➤ الموضوع الأول:

﴿ وَأَنْتَ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: 50] ، [ عَادًا لُؤْلَى ] ، بلا همز .

ملاحظة/ هذا موضع يجمع بين بابي الهمز المفرد، وباب النقل، فقال الإمام الداني في حكمه: "وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى ﴿ عَادًا لُؤْلَى ﴾، إلا أن قالون وحده يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام، والباقون لا يهمزون"<sup>(1)</sup>.

فهذا دليل للإمام إسماعيل على أن له النقل، وليس له الهمز.

### ➤ الموضوع الثاني: ﴿ فَأَرْسِلُهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34]<sup>(2)</sup>

### ➤ الموضوع الثالث: كلمة ﴿الآن﴾:

- وقرأ الإمام إسماعيل بالخلف - النقل والتحقيق - في كلمة ﴿الآن﴾ الاستفهامية ، في موضعي سورة يونس<sup>(3)</sup>:

﴿ أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلَانَ وَقَدْ كُنْتُمْ ﴾ [يونس: 51]

﴿ آلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ ﴾ [يونس: 91]

### ➤ وقرأ ابن فرح بالنقل موافقاً لورش في كلمة ﴿الآن﴾ الخبرية أين جاءت نحو<sup>(4)</sup>:

﴿ قَالَانَ بَاشِرُوهَنَّ ﴾ [البقرة: 187]

﴿ قَالُوا آلَانَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ [البقرة: 71]

﴿ قَالَ إِنِّي تَبْتُ آلَانَ ﴾ [النساء: 18]، وحققها أبو الزعراء.



(1) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص56.

(2) هذا لجميع العشرة عن نافع، يقول الإمام ابن بري: ونقلوا لِنَافِعٍ مَنقُولًا \*\*\* رِدْءًا وِءالَانَ وِءالَانَ وِءالَانَ وينظر: تكميل المنافع، للرحماني، ص217.

(3) يقول ابن غازي: وَحُخْلَفُ الْإِنصَارِي بِذِي اسْتِفْهَامٍ \*\*\* وَالْوَاسِطِي لَمْ يَنْحُ لِلِإِمَامِ

(4) يقول ابن غازي: لِلْأَسَدِيِّ فِي الْوَقْفِ أَوْ فِي الْمَرِّ \*\*\* وَالْآنَ لِابْنِ فَرِحٍ كَالْمِصْرِيِّ



### المدود:

- المد المتصل: فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- المد المنفصل: فيه القصر.
- المد اللازم: فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- مد البذل: فيه القصر.
- مد اللين المهموز: فيه القصر<sup>(1)</sup>.



### الإظهار والإدغام:

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال " قد " عند أربعة أحرف فقط وهي: [ ض - ظ - ذ - ت ] .

﴿ قَدْ ﴾ إسماعيل بالإظهار عند [ ض - ظ ]<sup>(2)</sup>.

﴿ قَدْ ﴾ إسماعيل بالإظهار عند [ ذ ]، غير موضع واحد قرأ فيه الإمام أبي الزعراء بالإدغام موافقاً للأصبهاني وهو: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ ﴾ [الأعراف: 179]<sup>(3)</sup>.

(1) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للتفاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعنقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنظَرُ: أنوار التعريف، للحامدي، ص32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص55.

وما قرأت به -والحمد لله- الإشباع ليوسف والعنقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقيين ومعهم الأصبهاني بفويق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. -والله أعلم-

(2) يقول ابن غازي: وَرَشُهُمْ وَالْقَاضِي وَالْحُلُوَانِي \*\*\* قَدْ أَدْعَمُوا فِي الضَّادِ بِالْبَيَانِ  
وَوَرَشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ \*\*\* وَالْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الرَّعْرَاءِ

علم له الإظهار من المخالفة.

(3) يقول ابن غازي: وَرَشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ \*\*\* وَالْأَصْبَهَانِي وَأَبُو الرَّعْرَاءِ  
فِي دَالِهَا وَتَجَلُّ إِسْحَاقُ اعْتَمَدَ \*\*\* إِظْهَارَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ فَقَدْ

علم له الإظهار من المخالفة.

📖 وقرأ إسماعيل بالإدغام في [ ت ] (1).

ثانياً: تاء التأنيث

اختلف أصحاب الطرق العشرة في تاء التأنيث عند حرفين وهما: [ ظ - د ].

• فقرأ إسماعيل بالإظهار عند [ ظ ] (2).

• وقرأ إسماعيل بالإدغام في [ د ] .

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيُعَدِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

• فقرأ ابن فرح بالإظهار في الموضعين (3)، بينما قرأ أبو الزعراء بالإدغام في الموضعين (4).

رابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في التاء عند الذال في موضع واحد فقط وهو:

﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: 176]

• فقرأ ابن فرح بالإظهار، بينما قرأ أبو الزعراء بالإدغام (5).

خامساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الذال عند التاء في موضعين فقط هما:

﴿ وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ [الدخان: 20] ، ﴿ إِنِّي عُذْتُ ﴾ [غافر: 27]

• فقرأ إسماعيل بالإدغام ، وانفرد بذلك من بين العشرة (6).

(1) الكل على إدغام دال (قد) في التاء، إلا ما استثنى للمسيبي.

(2) يقول ابن غازي: والتاء في الظأ أدغم للأزرق \*\*\* وأحمد بخلفه والعنقي  
فعلم للباقيين الإظهار.

(3) يقول ابن غازي: وما بإظهار يُعَدِّبُ مِنْ حَرَجٍ \*\*\* لِيُوسُفِ وَالْأَسَدِيِّ وَإِبْنِ فَرَجٍ  
فعلم لأبي الزعراء الإدغام من المخالفة.

(4) يقول ابن غازي: **وَارْكَبْ** لِقَاضِيهِمْ وَعَبْدُ الصَّمَدِ \*\*\* **وَلِأَبِي الرَّعْزَاءِ وَالْخُلْفَ زِدْ**  
لِلْمَرْوَزِيِّ وَتَاءَ يَلْهَثِ ادَّغَمَ \*\*\* سليل عبدوس وللجل الأصم  
فعلم لابن فرح الإظهار من المخالفة.

(5) يقول ابن غازي: لِلْمَرْوَزِيِّ وَتَاءَ يَلْهَثِ ادَّغَمَ \*\*\* سليل عبدوس وللجل الأصم  
فعلم له الإظهار لابن فرح من المخالفة.

(6) يقول ابن غازي: وَلَيْسَ الْإِظْهَارُ لَهُ بِالْإِظْهَرِ \*\*\* وَأَدَّغَمَ عُدْتُ لِئَجْلِ جَعْفَرِ

سادساً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام " بل ، قل " عند الراء في نحو:

﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158] ، ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93] ، ونحوهما.

• فقرأ إسماعيل بالإدغام<sup>(1)</sup>.

سابعاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في النون عند الواو في موضعين:

﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2] ، ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1]

• قرأ إسماعيل بالإظهار في الموضعين<sup>(2)</sup>.

ثامناً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الدال عند الذال في:

﴿ كهيعص (1) ذِكْرُ ﴾ [مريم: 1، 2]

• قرأ إسماعيل بالإظهار<sup>(3)</sup>.



### 🏠 اللامات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.



### 🏠 الراءات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.



(1) يقول ابن غازي: وَبَلْ وَقُلْ لِلرَّا كَحُكْمِ الْفَارِطِ \*\*\* لَابِنِ الْمُسَيَّبِيِّ ثُمَّ الْوَاسِطِيِّ

علم حكم الإدغام من ذكر المظهرين.

(2) يقول ابن غازي: وَتُونِ نُونِ أَدْعَمَنْ لِلْعُنَقِيِّ \*\*\* وَتُونِ يَسْ لَهْ وَالْأَزْرَقِ

فعلم الإظهار من المخالفة.

(3) يقول ابن غازي: وَأَحْمَدٌ وَدَالَ صَادِ مَرِيَمِ \*\*\* لِنَجْلِ سَعْدَانَ الْإِمَامِ الْعَلَمِ

فعلم الإظهار من المخالفة.

## 🏠 الفتح والإمالة:

قرأ الإمام ابن فرح بالفتح في هذا الباب،

وقرأ أبو الزعراء بالتقليل قولاً واحداً في المواضع التالية:

- 1- كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء أصلية كيفما جاءت في اسم أو فعل وسواء رسمت بالألف أو بالياء .
- 2- كل ألف مقصورة على وزن فَعْلَى سواء رسمت بالألف أو بالياء نحو: ﴿ تَقْوَى ﴾ - ﴿ سَلْوَى ﴾.
- 3- كل ألف مقصورة على وزن فِعْلَى نحو: ﴿ إِحْدَى ﴾ - ﴿ ضِيْزَى ﴾ .
- 4- كل ألف مقصورة على وزن فُعْلَى نحو: ﴿ قُرْبَى ﴾ - ﴿ طُوبَى ﴾ - ﴿ الدُّنْيَا ﴾ .
- 5- ما كان على وزن فُعَالَى ، وفَعَالَى نحو: ﴿ أُسَارَى ﴾ - ﴿ يَتَامَى ﴾ .
- 6- الألفات المتطرفة التي رسمت ياء ولكن جهل أصلها، نحو: ﴿ أُنَى ﴾ - الاستفهامية - ، ﴿ بَلَى ﴾ ، أو اختلف فيه أصله واو أو ياء، نحو: ﴿ الفُؤَى - ضُحَى - الرِّبَا - ضَحَاهَا ﴾.
- 7- كل ألف منقلبة عن ياء ليست أصلاً في الكلمة، وإنما منقلبة عن ياء الإضافة، نحو: ﴿ يَا وَيْلَتَى - يَا أَسْفَى - يَا حَسْرَتَى ﴾.

## 🌟 ملاحظة :

- ويلحق بهم ﴿ مُوسَى ، عَيْسَى ، يَحْيَى ﴾ ، لا تعد ألفات تأنيث وإنما هي أسماء أعجمية.
- 8- الألفات الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو: ﴿ النَّارِ ﴾ ، ﴿ النَّهَارِ ﴾ ، ﴿ الدَّارِ ﴾ .
  - 9- الألفات الواقعة بين راعين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة، نحو: ﴿ الأَبْرَارِ ﴾ - ﴿ قَرَارِ ﴾.
  - 10- الألفات المقصورة بعد راء - ذات الراء- نحو: ﴿ اشْتَرَى - ذِكْرَى - الْقَرَى ﴾ .
  - 11- ألفات أواخر السور الإحدى عشر ، سواء كان أصلها واوي أو يائي ، ما لم يكن هاء تأنيث ، ما عدا كلمة ﴿ ذُكْرَاهَا ﴾ في سورة الشمس.

- 12- الراء والألف في : «التَّوْرَةَ» حيث وردت.
- 13- الراء والهمزة والألف في كلمة «رَأَى» إذا وقع بعدها متحرك ، نحو: «رءَا كُوكِبَا» .
- 14- كلمة : «أَدْرَاكَ» ، «أَدْرَاكِم» .
- 15- الراء في فواتح السور، نحو: «الر» .
- 16- له التقليل في ها «طه» ، له وجه الفتح قراءةً، وله التقليل قياساً.
- 17- له التقليل في الأفعال العشرة وهي : «طَابَ - حَابَ - زَاغَ - حَاقَ - صَاقَ - شَاءَ - جَاءَ - رَانَ - زَادَ - شَاءَ» (1).

### ❁ ملاحظة :

- يستثنى خمس كلمات للاتفاق على فتحهن: ( لَدَى ، زَكَى ، إِلَى ، عَلَى ، حَتَّى ) .

### ❁ بعض المواضع التي فيها الخلاف:

- 1- كلمة «الجَارِ» فيها التقليل، وخالف الأزرق في أن الأزرق له الخلف.
- 2- كلمة «هَارٍ» فيها التقليل.
- 3- ألف (ها ، يا) في «كهيص» فيها الخلف الفتح والتقليل، وهما لكل أهل التقليل، إضافة للمروزي.
- 4- الكلمات التي وقعت رأس لآية من آي السور الإحدى عشر، واتصلت بهاء التأنيث ففيها الفتح قولاً واحداً.
- 5- له الفتح في كلمة «كَافِرِينَ» ، «الكَافِرِينَ» .
- 6- الحاء في «حَم» ، فيها الفتح.
- 7- كلمة «جَبَّارِينَ» فيها الفتح.
- 8- كلمة «مَرَضَات ، كِلَاهُمَا ، كِلْتَا» ، فيهم الفتح.

(1) يقول ابن غازي: وَيَابَ جَاءَ قَلَّلْنَ وَبَلَّ رَانَ \*\*\* لِنَجْلِ عَبْدُوسِ وَنَجْلِ سَعْدَانَ

## باب الاستفهام المكرر:

أجمع الرواة الأربعة بطرقهم على القراءة بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، إلا موضع سورة النمل والعنكبوت ففيهما الأولى خبر والثانية استفهام<sup>(1)</sup>.

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَأَبَاؤُنَا أَنْتَنَا ﴾ [النمل: 67]

﴿ إِنِّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ، أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ [العنكبوت: 27 ، 28]

## بعض الأحكام المتفرقة:

❁ حكم هاء ( وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثم هو ).

➤ قرأ الإمام ابن فرح ، بسكون الهاء من ﴿ هُو ﴾ ، ويسكون الهاء من ﴿ هِيَ ﴾ ، إذا سبقتا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم<sup>(2)</sup>.  
بينما قرأ أبو الزعراء بحركة الهاء.

• قرأ ابن فرح بإسكان الهاء وضمها في موضع ﴿ يُمِلُّ هُو ﴾ [البقرة: 282] ، ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [القصص: 61] ، والإسكان هو المقدم<sup>(3)</sup>.

➤ قرأ الإمام إسماعيل في ﴿ كُفُّوْا ﴾ ، ﴿ هُرُّوْا ﴾ بإسكان الفاء<sup>(4)</sup>.

➤ وقرأ إسماعيل بضم الباء ﴿ البِيُوت ﴾.

➤ حكم كلمة ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2]

قرأ إسماعيل بحذف الياء، مع الهمز والمد المتصل، وصلًا ووفقًا<sup>(5)</sup>.



(1) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص95.

(2) يقول ابن غازي: قَالُوا فِي قَاتُونَ وَهِيَ وَهَوَ \*\*\* كَمَنْ حَوَى النَّفْسِيرَ ثُمَّ النَّحْوَ

(3) يقول ابن غازي: لَكِنْ أَبُو الْفَتْحِ عَنِ الْمُفَسِّرِ \*\*\* أَفْرَأَ دَانِيًا بَعَكْسِ النَّظْرِ

مَعَ ثُمَّ بِالضَّمِّ وَمَعَ يُمِلُّ \*\*\* بِمِثْلِ خَفِّ الْوَاسِطِيِّ الْمُعَلَّى

(4) يقول ابن غازي: هُرُّوْا لِإِسْمَاعِيلَ تَسْكِينًا حَبِي \*\*\* كُفُّوْا لَهُ وَالْقَاضِي وَالْمُسَيَّبِي

(5) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص106.

## ﴿ باءات الإضافة ﴾

﴿ قرأ إسماعيل بسكون الياء في المواضع التالية: ما وقع فيه خلاف أبيه ﴾

- 1- ﴿ وَلِيُؤْمِنُوا بِئِي ﴾ [البقرة: 186]
- 2- ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ [الأنعام: 162]، وهذه للجميع، وزاد للأزرق فقط الفتح.
- 3- ﴿ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ ﴾ [طه: 18]
- 4- ﴿ وَنَجِيٍّ وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 118]
- 5- ﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19] [الأحقاف: 15]، الإسكان لأبي الزعراء، وفتح ابن فرح.

6- ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِلُونِ ﴾ [الدخان: 21]

7- ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلِ ﴾ [يوسف: 59]

8- ﴿ وَلِي دِينِ ﴾ [الكافرون: 6]

﴿ وقرأ بفتح الياء في المواضع التالية: ﴾

- 1- ﴿ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ ﴾ [يوسف: 100]، موافقاً للأزرق والعنقي<sup>(1)</sup>.
- 2- ﴿ إِلَى رَبِّي إِنَّ ﴾ [فصلت: 50]
- 3- ﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19] [الأحقاف: 15] ، وهذا الفتح لابن فرح.

## ﴿ باءات الزوائد ﴾

﴿ قرأ إسماعيل بإثبات الياء وصلأ في المواضع التالية: ما وقع فيه خلاف أبيه ﴾

- 1- ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186]
- 2- ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197]، وانفرد بهذا من بين العشرة<sup>(2)</sup>.
- 3- ﴿ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175]
- 4- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ وَلَا ﴾ [المائدة: 3]

(1) يقول ابن غازي: وَلِي فِيهَا مَنْ مَعِيَ فِي الظُّلَّةِ \*\*\* لِلأُولَيْنِ وَافْتَحَنَّ إِخْوَتِي

لِلْجَعْفَرِيِّ وَالْعَنْقِيِّ وَالْأَزْرَقِ \*\*\* وَافْتَحَ لِدَيْنِ وَلِعَيْسَى الرَّزْقِيِّ

(2) يُنْظَرُ: التعريف، ص 79.

- 5- ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80]، وانفرد بهذا من بين العشرة.
- 6- ﴿ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ ﴾ [الأعراف: 195]، وانفرد بهذا من بين العشرة.
- 7- ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا ﴾ [هود: 46]
- 8- ﴿ وَلَا تُخْزَوْنِ فِي صَيْفِي ﴾ [هود: 78]، وانفرد بهذا من بين العشرة.
- 9- ﴿ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]
- 10- ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]
- 11- ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41]
- 12- ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]
- 13- ﴿ أَلَا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93] ، فتح الياء وصلأ وأسكنها وقفأ.
- 14- ﴿ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ ﴾ [الحج: 25]
- 15- ﴿ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36]، فتح الياء وصلأ، وله الوجهان وقفأ الحذف

## والإثبات.

- 16- ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6].
- 17- ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]، وانفرد بهذا من بين العشرة.
- 18- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16]، الاثبات لابن فرح، وحذف أبو الزعراء.
- 19- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33]، الاثبات لابن فرح، وحذف أبو الزعراء.
- 20- ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 38]

## ❖ وإسماعيل حذف الياء في المواضع التالية:

- 1- ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ (14) وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15]
- 2- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]
- 3- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]
- 4- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]
- 5- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوْلِمَّ ﴾ [الملك: 18، 19]
- 6- ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]



- 7- ﴿ وَلَا يُنْقِذُونَ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]
- 8- ﴿ أَنْ يُكْذِبُونَ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]
- 9- ﴿ وَلَا يُنْقِذُونَ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]
- 10- ﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصفوات: 56، 57]
- 11- ﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]
- 12- ﴿ فَأَعْتَزِلُونِ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]
- 13- ﴿ فَحَقَّقْ وَعِيدِ (14) أَفَعَيِينَا ﴾ [لق: 14، 15]
- 14- ﴿ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴾ [القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39]
- 15- ﴿ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]
- 16- ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13]
- 17- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16]، الحذف لأبي الزعراء.
- 18- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33]، الحذف لأبي الزعراء.

## خلاطات فرش الحروف للطرق العشرة

الموضع الأول: ﴿فَنِعَمًا﴾ [البقرة: 271]، ﴿نِعَمًا﴾ [النساء: 58]، قرأه ورش بإتمام كسرة العين، والباقون لهم الاختلاس والإسكان، والأول المعتمد.

الموضع الثاني: ﴿لَا تَعُدُّوا﴾ [النساء: 154]، قرأه ورش بإتمام فتحة العين، ولنافع تشديد الدال، وقرأ الباقون باختلاس فتحة العين وإسكانها، والأول المعتمد.

الموضع الثالث: ﴿شَنَّان﴾ [المائدة: 8]، قرأه ورش وقالون بفتح النون، وقرأ المسيبي وإسماعيل بسكونها<sup>(1)</sup>.

الموضع الرابع: ﴿قُرْبَةً﴾ [التوبة: 99]، قرأ ورش وإسماعيل بضم الراء<sup>(2)</sup>، وسكنها قالون والمسيبي.

الموضع الخامس: ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدَى﴾ [يونس: 35]، قرأ ورش بفتح الهاء، والباقون بالاختلاس والإسكان، والأول المعتمد.

الموضع السادس: ﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَتِي﴾ [الأنفال: 42]، قرأ القاضي بوجهين، بياء واحدة مشددة، وبياءين ظاهرتين. والباقون ورش والمرزوي والحلواني والمسيبي وإسماعيل بياءين.

الموضع السابع: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ﴾ [هود: 66]، ﴿مِنْ فَرَجِ يَوْمِيذٍ﴾ [النمل: 89]، ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ﴾ [المعارج: 11]، قرأ إسماعيل بكسر الميم فيها جميعها<sup>(3)</sup>، والباقون بالفتح فيها جميعاً.

الموضع الثامن: ﴿إِنَّا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأعراف: 188] [الشعراء: 115] [الأحقاف: 9]، قرأ المرزوي وأبو عون بإثبات الياء، وحذفها وهو المقدم<sup>(4)</sup>، وللباقين الحذف وصلًا.

- (1) يقول ابن غازي: وتُونُ شَنَّانُ مَعَا لِلجَعْفَرِي \* \* \* وَلِلْمُسَيَّبِيِّ بِتَسْكِينِ فُرِي  
 (2) يقول ابن غازي: وَسَكَّنَ الضَّمَّ بَرَاءَ قُرْبَةً \* \* \* عَيْسَى وَإِسْحَاقُ بِنَصِّ التَّوْبَةِ  
 (3) يقول ابن غازي: وَالْفَتْحَ فِي يَوْمِيذٍ لِلجَعْفَرِي \* \* \* فِي هُوْدٍ وَالتَّمْلِ وَسَالٍ فَأَكْسِرِ  
 (4) يقول ابن غازي: وَأَنَا إِلَّا مُدَّةً لِلوَاسِطِي \* \* \* وَالمَرْزُوزِي وَصَلًا وَخُذْ بِالقَارِطِ

الموضع التاسع: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾ [الكهف: 38]، قرأ المسيبي وحده بإثبات الألف بعد النون وصلاً ووقفاً، والباقون بالحذف وصلاً وبالإثبات وقفاً<sup>(1)</sup>.

الموضع العاشر: ﴿نُكْرًا﴾ [الكهف: 74]، [الكهف: 88]، [الطلاق: 8]، قرأ إسماعيل بسكون الكاف<sup>(2)</sup>، وقرأ الباقيون بضمها.

الموضع الحادي عشر: ﴿لَأَهَبَ﴾ [مريم: 19]، قرأ الإمام ورش بطرقه والحلواني بالإبدال، والباقيون بالهمز<sup>(3)</sup>.

الموضع الثاني عشر: ﴿وَرِئِيًّا﴾ [مريم: 74]، قرأ الإمام ورش بطرقه بالهمز، وللباقيين بتشديد الياء من غير همز<sup>(4)</sup>.

الموضع الثالث عشر: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [الحج: 15]، ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ [الحج: 29]، قرأ الإمام ورش بطرقه بكسر اللام في الموضعين، وللباقيين سكون اللام<sup>(5)</sup>.

الموضع الرابع عشر: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ [العنكبوت: 66]، قرأ الإمام ورش وإسماعيل بكسر اللام، وقرأ الباقيون بسكون اللام<sup>(6)</sup>.

الموضع الخامس عشر: ﴿أَتَمِدُّونَ﴾ [النمل: 36]، قرأ الإمام ابن سعدان عن المسيبي بنون واحدة مخففة وإثبات الياء في الحاليين، وقرأ الباقيون بنونين<sup>(7)</sup>.

الموضع السادس عشر: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: 49]، قرأ ورش بطرقه بفتح الخاء، وقرأ الباقيون بالاختلاس والإسكان، والأول المعتمد<sup>(8)</sup>.

- (1) يقول ابن غازي: وَمُدَّ لِلْمُسَيَّبِيِّ فِي الْكَهْفِ \*\*\* لَكِنَّا وَالْوَقْفُ بِغَيْرِ خُفِّ
- (2) يقول ابن غازي: ثُمَّ سُكُونُ نُكْرًا إِنْ نُصِبَا \*\*\* لِابْنِ أَبِي كَثِيرِهِمْ قَدْ نُسِبَا
- (3) يقول ابن غازي: وَالْأَهَبُ بِالْيَاءِ لِلْحُلَوَانِيِّ \*\*\* وَلِأَبِي سَعِيدِهِمْ عُثْمَانُ
- (4) يُنْظَرُ: التعريف، ص 98.
- (5) يقول ابن غازي: وَرَشٌّ لِيَقْطَعْ وَلِيَقْضُوا كَسْرًا \*\*\* وَمَعَهُ فَوْقَ الرُّومِ الْإِنصَارِيِّ جَرَى
- (6) يقول ابن غازي: وَرَشٌّ لِيَقْطَعْ وَلِيَقْضُوا كَسْرًا \*\*\* وَمَعَهُ فَوْقَ الرُّومِ الْإِنصَارِيِّ جَرَى
- (7) يقول ابن غازي: وَلِابْنِ سَعْدَانَ تَمِدُّونَ حُذِفَ \*\*\* نُؤْنٌ بِهِ فِي عَيْنِهَا قَدْ اخْتَلِفَ
- (8) يُنْظَرُ: التعريف، ص 107.

الموضع السابع عشر: ﴿وَأِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (152) **أَصْطَفَى** **الْبَنَاتِ** [الصفات: 152، 153]، قرأ الأصبهاني وإسماعيل بهمزة وصل، والباقون بهمزة قطع<sup>(1)</sup>.

الموضع الثامن عشر: ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ﴾ [الصفات: 17]، ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ﴾ [الواقعة: 48]، قرأ الإمام الأزرق والعتقي بفتح الواو وتحقيق الهمزة بعدها، وقرأ الباقون بسكون الواو، وتحقيق الهمزة بعدها، إلا الأصبهاني فإنه يقرأ بالنقل وإسقاط الهمزة<sup>(2)</sup>.

الموضع التاسع عشر: ﴿عُرْبًا﴾ [الواقعة: 37]، قرأ الإمام إسماعيل بإسكان الراء، وقرأ الباقون بضم الراء<sup>(3)</sup>.

الموضع العشرون: ﴿يَسْلُكُهُ﴾ [الجن: 17]، قرأ الإمام الأصبهاني بالياء، وقرأ الباقون بالنون<sup>(4)</sup>.

- 
- (1) يقول ابن غازي: **وَدَا وَإِسْمَاعِيلُ بِالْوَصْلِ اصْطَفَى** \*\*\* **وَالْخِيفُ فِي عُرْبًا لَهُ قَدْ عُرِفَا** (وذا) إشارة للأسدي - الأصبهاني - وذكر في البيت السابق لهذا البيت.
- (2) يقول ابن غازي: **وَوَاوٍ أَوْ أَبَاؤُنَا قَدْ فَتَحَا** \*\*\* **وَالْأَسَدِيُّ بِنَقْلِهِ قَدْ أَفْصَحَا** والتننية عائدة على الأزرق والعتقي، وقد ورد ذكرهما فيما سبق هذا البيت من أبيات.
- (3) يقول ابن غازي: **وَدَا وَإِسْمَاعِيلُ بِالْوَصْلِ اصْطَفَى** \*\*\* **وَالْخِيفُ فِي عُرْبًا لَهُ قَدْ عُرِفَا**
- (4) يقول ابن غازي: **وَالْيَا بِ نَسْلُكُهُ مَكَانَ النُّونِ** \*\*\* **لِلْأَصْبَهَانِيِّ الرِّضَى الْمَأْمُونِ**

## المراجع

### • القرآن الكريم

- 1- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، أبو عمرو الداني، تحقيق الشيخ محمد السحابي، سلا، المغرب.
- 2- متن تفصيل عقد درر ابن بري، للعلامة ابن غازي المكناسي.
- 3- متن الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع، للعلامة ابن بري، أبو الحسن علي بن محمد.
- 4- بذل العلم والود في شرح تفصيل العقد، لأبي زيد، عبد الرحمن القصري الخباز.
- 5- أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف، للعلامة محمد الحمدي، تحقيق عبد الحفيظ قطاش.
- 6- تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع، لأبي عبد الله الرحمان، تحقيق أيوب أعروشي وأيوب بن عائشة.
- 7- اتحاف السامع بنشر الطرق العشر لنافع، للأستاذ أبو عفراء، عبد الحق بن محمد حدادي.
- 8- القول الأوثق فيما خالف فيه العتقي الأزرق، لعبد الواحد الصمدي.
- 9- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع، للعلامة المارغيني.
- 10- القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع في مقراً الإمام نافع، لأبي الحسن التازي.

رحم الله علمائنا، ونفعنا بعلمهم، من ذكرت منهم، ومن أنسيب ذكرهم

اللهم آمين آمين ...